أبطال القوات المسلحة يرسمون مستقبل اليمن الجديد

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1931» السبت 14 شوال 1441هـ الموافق 6 يونيو 2020م
12 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



جيشنا الوطني يقوم بمسؤولياته ويدافع عن مكتسبات الشعب في وجه الطامعين شمالاً وجنوباً

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة الدكتور العميد سالم العرابي والعقيد محمد صالح سيف



بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، أمس الجمعة، برقية عزاء ومواساة إلى الدكتور أحمد سالم العرابي وإخوانه وكافة آل العرابي، عزاه فيها بوفاة والده الدكتور العميد سالم أحمد العرابي.

وأشار فخامة الرئيس في برقيته إلى مناقب الفقيد الوطنية والنضالية وكفاءته العملية والطبية باعتباره من مؤسسي الخدمات الطبية العسكرية.

وعبر رئيس الجمهورية، عن خالص التعازي وصادق المواساة بهذا المصاب الأليم.. مبتهلا للمولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

كما بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، أول أمس الخميس، برقية عزاء ومواساة في وفاة العقيد الركن محمد صالح سيف.

وأشار فخامة الرئيس في برقيته التي بعثها لأهل وذوي الفقيد، إلى مناقب الفقيد الوطنية والنضالية ومكانته الاجتماعية التي جسدها طوال مشوار حياته الحافل بالعطاء.

وعبر رئيس الجمهورية عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الأليم.. مبتهلا للمولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

خلال اتصال هاتفي مع نظيره الكويتي

رئيس الوزراء يشيد بمواقف الكويت وقيادتها الحكيمة في دعم الحكومة والشعب اليمني سياسيا وإنسانيا





أشاد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، بالعلاقات الأخوية المتميزة والتاريخية بين اليمن والكويت، والحرص المشترك على استمرار تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المتبادلة للشعبين الشقيقين.. منوها بدور الكويت التاريخي الحاضر في وجدان الشعب اليمني، والتي شواهده قائمة في مختلف القطاعات ومناطق الجمهورية، وكذا مواقف الكويت المشرفة وقيادتها الحكيمة في دعم الحكومة والشعب اليمني سياسيا وإنسانيا خاصة خلال السنوات الأخيرة منذ انقلاب مليشيا الحوثي على السلطة الشرعية وإشعالها للحرب أواخر العام 2014م.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، مع رئيس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة، سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ناقش معه، علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، والدور التاريخي المتميز والمستمر للكويت في دعم الشعب اليمني

...صـ2

في اجتماعه الدوري عبر الاتصال المرئي

مجلس الوزراء يجدد دعم الحكومة للجيش للقيام بدوره ومهامه في حماية الوطن

وزير الدفاع يؤكد تصدي قوات الجيش للهجمات الحوثية وإفشالها وتحرير عدد من المواقع





جدد مجلس الوزراء، دعم الحكومة الكامل للقوات المسلحة والمقاومة الشعبية بكل الإمكانات المتاحة للقيام بدوره ومهامه من أجل حماية الوطن والمواطنين والحفاظ على النظام الجمهوري ووحدة الأراضي اليمنية.. مقدما التحية والتقدير والإجلال لأبطال الجيش والمقاومة الشعبية ورجال القبائل في مختلف المواقع والجبهات، وإفشالها لكل خطط التصعيد العسكرية الحوثية التي ترفض كل الدعوات والنداءات الأممية والدولية لوقف إطلاق النار وتوحيد الجهود لمواجهة وباء كورونا.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أول أمس الخميس، عبر الاتصال المرئي، ووقف المجلس أمام عدد من الملفات والقضايا المتصلة بالأوضاع والمستجدات الداخلية، والجهود الحكومية المبذولة بتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية للتعاطي معها وفقا للأولويات الملحة، بما في ذلك مواجهة تفشي وباء كورونا وتبعات المنخفض المداري.

واطلع مجلس الوزراء، على تقرير وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، حول الوضع الميداني في عدد من الجبهات في ظل استمرار التصعيد العسكري لمليشيا الحوثي الانقلابية وعدم استجابتها للهدنة المعلنة من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.. مؤكداً أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل مستمرون في التصدي للهجمات الحوثية وإفشالها عدد من المواقع التي كانت تسيطر عليها المليشيا في عدد من الجبهات.

واستعرض مجلس الوزراء، نتائج المؤتمر وما حققه في دعم خطة الاستجابة الإنسانية لليمن والتي تنفذها الأمم المتحدة ووكالاتها، وضرورة تفعيل الدور التشاركي للحكومة في إعداد خطط الاحتياجات وفقا للأولويات، وتقليص النفقات التشغيلية للمنظمات وإيصال المساعدات للمستفيدين بالشكل المناسب، وإيجاد آليات للرقابة والتدقيق عليها، وضبط أي اختلالات في أنشطة المنظمات الدولية.. مؤكدا على الوزارات والجهات المختصة تفعيل آليات التنسيق مع الأمم المتحدة لإيجاد خطة مشتركة، وتبني سياسات مناسبة، لتوظيف المنح والمساعدات بطريقة فعالة تخفف من معاناة الشعب اليمني، وتضمن إيصال الإغاثة إلى مستحقيها، وضمان عدم نهبها أو مصادرتها من قبل مليشيا الحوثي.

وأكد المجلس، دعمه لكل ما ورد في كلمة رئيس الوزراء أمام مؤتمر المانحين وما تضمنته من أفكار ورؤى حول وضع خطة مشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة والمنظمات الدولية لتوظيف المساعدات وإيجاد مقاربة جديدة، سواءً على مستوى التوجهات، أو الآليات المتبعة، أو الشفافية، تفرضها طبيعة التحديات القائمة، بما فيها الحد من تلاعب وفساد الحوثيين التي تؤثر على جهود الإغاثة والدعم الإنساني، إضافة إلى التفاهمات التي تم التوصل إليها مع أمين عام الأمم المتحدة عقب المؤتمر، وبينها تفعيل التنسيق مع الوزارات والجهات الحكومية في إعداد الاحتياجات لخطة الاستجابة الإنسانية. ووجه مجلس الوزراء، الوزارات والجهات المعنية كلاً فيما يخصها بالتنسيق مع الأمم المتحدة ووكالاتها ومنظماتها المختلفة لتحديد الأولويات بحسب الاحتياجات الإنسانية والإغاثية الملحة.

...تفاصيل صـ2

فيما دعا الانتقالي لاستدراك الوضع الكارثي في عدن والتراجع عن «الإدارة الذاتية»

الحضرمي: الحكومة وافقت على مبادرة المبعوث الأممي ولم تجد غير المراوغة والرفض من قبل مليشيا الحوثي



أوضح وزير الخارجية محمد الحضرمي، أن الحكومة كانت ولا تزال حريصة على السلام، وأنها وافقت على مبادرة المبعوث الأممي لاسيما فيما يتصل بالترتيبات الاقتصادية والإنسانية، وأن مليشيا الحوثي لا تزال تراوغ وترفض كل جهود السلام.

وأكد الحضرمي أن قضية خزان النفط صافر أصبحت تشكل تهديدا حقيقيا على أمن وسلامة المنطقة بسبب استمرار رفض الحوثيين السماح للفريق الفني التابع للأمم المتحدة بصيانة الخزان العائم على الرغم من تكرار مطالبة الحكومة والمجتمع الدولي بذلك. وشدد على ضرورة عدم السماح للحوثيين بالمساومة بهذه القضية البيئية الخطيرة، داعيا إلى فصلها من مقترحات المبعوث والتعامل معها بشكل منفصل وعاجل تفاديا لحدوث كارثة بيئية لا يحمد عقباها.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، أول أمس الخميس، مع نظيره الكويتي الدكتور أحمد ناصر الصباح، وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، ومستجدات عملية السلام وجهود المبعوث الأممي.

وثمن الوزير الحضرمي مواقف الكويت الداعمة للحكومة الشرعية

...صـ2

أثناء تشييع كوكبة من شهداء الوطن في مأرب

رئيس الأركان: الجيش الوطني قادر على القضاء على كل المشاريع الصغيرة وبسط نفوذ الدولة على كامل تراب الوطن



أكد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، أن قوات الجيش الوطني قادرة على القضاء على كل المشاريع الصغيرة وبسط نفوذ الدولة على كامل تراب الوطن تحت قيادة فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.. مثمنًا التضحيات التي يقدمها أبطال الجيش في المعركة المقدّسة التي يخوضها اليمنيون ضد أبشع كهنوت إمامي في تاريخ البلاد.

وأضاف: "الوقت وقت الجد والعمل وتوحيد الصفوف لمواجهة عصابة الكهنوت وما لم يتم توحيد الصف الجمهوري وتوحيد كل الجهود والترفع عن الصغائر فإن المستفيد الوحيد سيكون مليشيات الحوثي المتمردة".

جاء ذلك خلال تشييع جنازة نجله النقيب فهد بن صغير بن عزيز، ونجل شقيقه عبدالكريم علي حمود بن عزيز، ورفاقهما الذين استشهدوا في الاستهداف الحوثي الغادر الثلاثاء قبل الماضي.

...صـ2

اللجنة العليا للطوارئ تعلن ارتفاع الحالات المصابة بفيروس كورونا إلى 453 بينها 103 حالات وفاة وتعافي 17 حالة

وزير الصحة يدعو مليشيا الحوثي لتحمل مسؤولياتها في الإفصاح عن عدد المصابين

أعلنت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة وباء كورونا، ارتفاع إجمالي الحالات المصابة بفيروس كورونا في المحافظات والمناطق المحررة إلى 453 إصابة مؤكدة بينها 103 حالات وفاة وتعافي 17 حالة.

وأكدت اللجنة في منشور على صفحتها الرسمية بـ"تويتر" مساء الخميس، تسجيل (34) حالة إصابة جديدة منها (5) وفيات.

وقالت اللجنة: أنها سجلت (11) حالة في لحج منها (1) وفاة و(13) حالة في تعز منها(1) وفاة و (7) في حضرموت منها(2) وفاة و(1) في أبين، و(1) في الضالع، و (1) وفاة في المهرة، إضافة إلى وفاة حالة مسجلة مسبقاً في تعز وحالتين في حضرموت، ليرتفع الإجمالي إلى (453) حالة منها (103) حالات وفاة وتعافي(17) حالة.

وفي نفس السياق، دعا وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم، مليشيا الحوثي الانقلابية إلى تحمل مسؤولياتها والإفصاح عن عدد الإصابات بوباء كورونا وبقاء القنوات مفتوحة لتبادل المعلومات والاحتياجات، لما فيه المصلحة العامة للجميع.

وشدد الوزير باعوم في تصريح صحفي، أمس الجمعة، على ضرورة التعامل مع جائحة كورونا إنسانيا وبمسؤولية كبيرة، بعيداً عن أي اعتبارات سياسية، ومطالبا المنظمات الدولية للقيام بدورها في حصر

...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

صناعة التاريخ

خطوة البداية خاضها رجال أحرار كانوا على قدر المهمة الجسيمة التي تجشموا صعابها وعاشوا ظروفها ليصنعوا مجداً يمنياً خالصاً تمثل في بناء القوات المسلحة اليمنية، وإعادة تشكيل مؤسساتها على مستوى الهيئات والمؤسسات والدوائر والمناطق والمحاور والوحدات، لتصبح اليوم مؤسسة وطنية خالصة بعيدة عن الاعتبارات الفئوية والجهوية والأسرية والمناطقية والمذهبية والاستقطابات ذات الأهداف والمغازي الخطرة بحق أمن الوطن ووحدته وسلامة أراضيه ونظامه الجمهوري.

أرسى المؤسسون الأوائل قواعد البناء وأعمدته على ضوء معايير وطنية وعلمية خالصة وصارمة، وكانت هذه القواعد هي ما توافر من الإمكانات للبدء بتأسيس القوات المسلحة في يونيو من العام 2015م وبعد جهود مضنية استندت إلى روح المبادرة والمسؤولية صارت الآن مؤسسة شاملة ومتكاملة أكثر تنظيماً وإنجازاً وتنسيقاً، وقدرة على خدمة أبطال القوات المسلحة في ميادين الشرف والبطولة والقتال ومراكز التدريب والتأهيل على امتداد المناطق المحررة.

سنوات خمس شهدت أعقد الظروف وأخطر المكائد والمؤامرات من مشاريع الارتهان ودول الأطماع، كانت القوات المسلحة خلالها هي الأقدر على مواجهة كافة الخطوب والملمات والتصدي لها إلى جانب استمرارها في تأدية مهامها الوطنية بدحر الانقلاب وتحرير الأرض ومكافحة الإرهاب، لكن أياً من ذلك لم يكن قادراً على إثنائها عن استكمال ما بدأه الخالدون في البناء المؤسسي والإداري لمؤسستهم الوطنية، وبذلك تبخر مشروع إيران ومشاريع الدول الطامعة التي سعت فور تفكك منظومة الجيش السابق إلى بناء قوات جديدة على أسس مذهبية وطائفية ومناطقية بهدف إغراق البلاد في العنف والفوضى كخطوة أولى لفرض مشاريعها الاستعمارية، وأنى لها ذلك وبلادنا اليمنية ولادة للأبطال والنجباء والشرفاء الأحرار.

مؤسسة عسكرية وطنية ولاؤها لله والوطن، عقيدتها الدستور واحترام العهود والاتفاقيات الدولية وحقوق الإنسان، مهمتها حماية مكتسبات البلاد وسيادته وسلامة ووحدة أراضيه ونظامه الجمهوري، وحفظ مصالح وأمن واستقرار دول الجوار والإقليم والعالم، واحترام المواثيق، هكذا بنيت لتبقى درعاً حصيناً وحارساً أميناً وحائطاً منيعاً تتحطم عليه كل مشاريع الارتزاق والخيانة والفوضى والتآمر والكهنوت، ويأبى الله إلا أن يتم نوره.

رئيس هيئة الإسناد اللوجستي لـ «26 سبتمبر»:

سندافع عن وطننا وكرامتنا وسنبذل كل الجهود لدعم وتعزيز وحدات الجيش بكل احتياجاتها

قال اللواء الركن أحمد محمد الولي رئيس هيئة الإسناد اللوجستي:" إن هيئة الإسناد والدوائر التابعة لها تم تأسيسها لخدمة أبطال الجيش الوطني وتقديم الدعم والإسناد للمقاتل بالغذاء والكساء والسلاح والذخيرة والنقل والإخلاء والخدمات الطبية وشق الطرقات وبناء المنشآت العسكرية المختلفة بما فيها المناطق الدفاعية وإجراء الصيانة لمختلف المعدات والأسلحة، كما تقوم بعملية التخطيط والتنفيذ والرقابة الفعالة لتدفق الأصناف والمواد والخدمات وإيصالها للمستفيدين، وهي المسؤولة أيضاً عن النقل والتخزين والإمداد بالسلع والخدمات وغيرها، وذلك من خلال طاقم رئاسة هيئة الإسناد اللوجستي ومدراء الدوائر الذين يعملون ليلا ونهارا خدمة للأبطال في الجبهات".

وأضاف في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيس القوات المسلحة: "إننا في هيئة الإسناد اللوجستي نؤكد بأننا سنظل مدافعين عن عقيدتنا ووطننا وكرامتنا، باذلين أقصى جهودنا لدعم وتعزيز وحدات الجيش الوطني بما

... تفاصيل صـ6

مدير دائرة الهندسة العسكرية لـ «26 سبتمبر»:

نقوم بتأهيل وتدريب كوادر الجيش في جميع المناطق والمحاور والوحدات العسكرية

قال العميد عبدالله سلام الحيدري مدير دائرة الهندسة العسكرية والوقاية الكيماوية: "أن دائرة الهندسة العسكرية تقوم بتنفيذ مهام جسيمة على الأرض منها تطهير المحافظات والمناطق والجبهات والطرق العامة من الالغام والعبوات الناسفة والمفخخة التي زرعتها المليشيات الحوثية المتمردة بكثافة وبطرق عشوائية وبأشكال تمويهية مختلفة، إضافة إلى تدريب كوادر هندسية متخصصة في المجال الهندسي للمناطق والوحدات العسكرية المرابطة في جميع الجبهات والإشراف على التأمين الهندسي.

وأضاف في تصريح

... تفاصيل صـ6

مدير دائرة النقل العسكري لـ «26 سبتمبر»:

نمتلك أسطول نقل وكادراً مؤهلاً قادراً على أداء المهام والواجبات بكل كفاءة واقتدار

أكد مدير دائرة النقل العسكري العميد الركن أحمد صالح الحساني، أن الوطن أصبح يمتلك مؤسسة دفاعية وطنية قوية قادرة على تحقيق النجاحات بكل كفاءة واقتدار في مختلف الظروف.

وقال العميد الحساني في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيس القوات المسلحة: "إن دائرة النقل العسكري تعد إحدى دوائر هيئة الاسناد اللوجستي، وهي دائرة أنشئت حديثاً، وشكل إنشاؤها نقلة نوعية للقوات المسلحة بدعم واهتمام من وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان

... تفاصيل صـ6

وزير المالية يشيد بجهود السلطة المحلية بحضرموت في تنفيذ مشروع محطة الشحر الكهربائية

أشاد وزير المالية بالجهود التي تبذلها السلطة المحلية بحضرموت في تنفيذ مشروع محطة الشحر الكهربائية البالغ قدرتها التوليدية 40 ميجا وات بتمويل من السلطة المحلية بالمحافظة، والذي سيسهم في حل إشكاليات العجز في التوليد الذي تعاني منه كهرباء ساحل حضرموت، وسيسهم في حل أزمة الكهرباء في الصيف القادم.

جاء ذلك خلال تفقد وزير المالية سالم بن بريك، ومحافظ حضرموت، قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن، فرج سالمين البحسني، أول أمس الخميس، سير العمل في تنفيذ مشروع محطة الشحر الكهربائية.

واستمع الوزير والمحافظ من المهندسين القائمين على المشروع، إلى شرح حول مكونات المحطة ونسبة الإنجاز التي بلغت 72٪، وبدأ العمل في المشروع منذ يونيو 2019م ويتم العمل على مدار الساعة.

وأطلع الوزير والمحافظ على

...صـ2

26 سبتمبر
العدد «1931» السبت 14 شوال 1441هـ الموافق 6 يونيو 2020م

جدد دعم الحكومة الكامل للجيش الوطني للقيام بدوره ومهامه في حماية الوطن والحفاظ على النظام الجمهوري ووحدة الأراضي اليمنية

مجلس الوزراء يؤكد على أهمية وجود خطة مشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة والمنظمات الدولية لتوظيف المساعدات للحد من تلاعب وفساد الحوثيين

أقر تشكيل الوحدة التنفيذية للإشراف على صرف المبالغ المالية المخصصة لمواجهة فيروس كورونا المستجد بناء على العرض المقدم من وزير الصحة العامة والسكان

جدد استنكاره لرفض مليشيا الحوثي النداءات المتكررة لتوحيد الجهود لمواجهة جائحة كورونا وتبني سياسة صحية موحدة

وزير الدفاع يؤكد تصدي قوات الجيش الوطني للهجمات الحوثية وإفشالها وتحرير عدد من المواقع في جبهات القتال المختلفة

جدد مجلس الوزراء، دعم الحكومة الكامل للجيش الوطني والمقاومة الشعبية بكل الإمكانات المتاحة للقيام بدورهما ومهامهما من أجل حماية الوطن والمواطنين والحفاظ على النظام الجمهوري ووحدة الأراضي اليمنية.. مقدماً التحية والتقدير والإجلال لأبطال الجيش والمقاومة الشعبية ورجال القبائل في مختلف المواقع والجبهات، وإفشالها لكل خطط التصعيد العسكرية الحوثية التي ترفض كل الدعوات والنداءات الأممية والدولية لوقف إطلاق النار وتوحيد الجهود لمواجهة وباء كورونا.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أول أمس الخميس، عبر الاتصال المرئي، ووقف المجلس أمام عدد من الملفات والقضايا المتصلة بالأوضاع والمستجدات الداخلية، والجهود الحكومية المبذولة بتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية للتعاطي معها وفقاً للأولويات الملحة، بما في ذلك مواجهة تفشي وباء كورونا وتبعات المنخفض المداري.

واطلع مجلس الوزراء، على تقرير وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، حول الوضع الميداني في عدد من الجبهات في ظل استمرار التصعيد العسكري لمليشيا الحوثي الانقلابية وعدم استجابتها للهدنة المعلنة من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.. مؤكداً أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل مستمرون في التصدي للهجمات الحوثية وإفشالها والسيطرة على عدد من المواقع التي كانت تسيطر عليها المليشيات في عدد من الجبهات.

واستعرض مجلس الوزراء، نتائج المؤتمر وما حققه في دعم خطة الاستجابة الإنسانية لليمن التي تنفذها الأمم المتحدة ووكالاتها، وضرورة تفعيل الدور التشاركي للحكومة في إعداد خطط الاحتياجات وفقا للأولويات، وتقليص النفقات التشغيلية للمنظمات وإيصال المساعدات للمستفيدين بالشكل المناسب، وإيجاد آليات للرقابة والتدقيق عليها وضبط أي اختلالات في أنشطة المنظمات الدولية... مؤكداً على الوزارات والجهات المختصة تفعيل آليات التنسيق مع الأمم المتحدة لإيجاد خطة مشتركة، وتبني سياسات مناسبة، لتوظيف المنح والمساعدات بطريقة فعالة تخفف من معاناة الشعب اليمني وتضمن إيصال الإغاثة إلى مستحقيها، وضمان عدم نهبها أو مصادرتها من قبل مليشيا الحوثي.

وأكد المجلس، دعمه لكل ما ورد في كلمة رئيس الوزراء أمام مؤتمر المانحين وما تضمنته من أفكار ورؤى حول وضع خطة مشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة والمنظمات الدولية لتوظيف المساعدات وإيجاد مقاربة جديدة، سواءً على مستوى التوجهات، أو الآليات المتبعة، أو الشفافية التي تفرضها طبيعة التحديات القائمة، بما فيها الحد من تلاعب وفساد الحوثيين الذي يؤثر على جهود الإغاثة والدعم الإنساني، إضافة إلى التفاهمات التي تم التوصل إليها مع أمين عام الأمم المتحدة عقب مؤتمر المانحين، وبينها تفعيل التنسيق مع الوزارات والجهات الحكومية في إعداد الاحتياجات لخطة الاستجابة الإنسانية. ووجه مجلس الوزراء الوزارات والجهات المعنية كلاً فيما يخصها بالتنسيق مع الأمم المتحدة ووكالاتها ومنظماتها المختلفة لتحديد الأولويات بحسب الاحتياجات الإنسانية والإغاثية الملحة.

وأشاد المجلس بالتنظيم والإعداد الجيد من قبل الأشقاء في المملكة العربية السعودية، بتوجيهات من قيادتها الحكيمة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان لمؤتمر المانحين الافتراضي لليمن 2020م بالشراكة مع الأمم المتحدة، ومساندتها السخية ودعمها الكبير للشعب اليمني، لتجاوز الظروف الراهنة التي أفرزتها تداعيات الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي منذ انقلابها على السلطة الشرعية وإشعالها للحرب أواخر العام 2014م، وهي المواقف التي عهدناها منهم في كل الظروف والأحوال وفي الضراء قبل السراء.. منوهاً بالالتفاف الكبير للمجتمع الدولي ومساندته للشعب اليمني في ظل الظروف الصعبة الراهنة نتيجة انتشار جائحة كورونا.

واستمع المجلس من نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة العليا للطوارئ، الدكتور سالم الخنبشي، إلى تقرير أولي حول المنخفض المداري على محافظات حضرموت والمهرة وشبوة وعدن ومأرب، والخسائر الأولية المسجلة في محافظتي حضرموت والمهرة، وما تبذله السلطات المحلية وغرف الطوارئ من جهود للحد من التبعات.. وأكد مجلس الوزراء دعمه الكامل لجهود السلطات المحلية وغرف الطوارئ للتعاطي مع تبعات المنخفض المداري بما في ذلك الحد من الخسائر البشرية وفتح الطرقات وتصريف مياه الأمطار وعمليات الإصحاح البيئي لمنع انتشار الأوبئة.

وتطرق رئيس لجنة الطوارئ، إلى مستجدات التعامل مع ملف العالقين في الخارج، وعمليات الإجلاء التي بدأت من الأردن بموجب البروتوكول المعتمد من مجلس الوزراء.. مشيراً إلى الجدولة المستمرة لرحلات الإجلاء بالتنسيق مع الخطوط الجوية اليمنية وشركات الطيران المحلية الأخرى، والسلطات المختصة في الدول التي يتواجد فيها اليمنيون العالقون خاصة في الأردن والهند ومصر، بما في ذلك الفحوصات للعائدين للتأكد من سلامتهم من وباء كورونا.. لافتا إلى موضوع العالقين في المملكة العربية السعودية الشقيقة، والإجراءات التي تم اتخاذها لمحاسبة من يحاول استغلال وابتزاز العالقين بالتنسيق مع السلطات السعودية، وتم معالجة الموضوع.

وأشاد مجلس الوزراء، بالجهود المبذولة لإنجاح عمليات إجلاء العالقين اليمنيين في الخارج والتقيد بالبروتوكول المعتمد.. منوهاً بالكفاءة العالية لإدارة مطار سيئون والعاملين فيه في تنفيذ الإجراءات الاحترازية والوقائية للعائدين عبر المطار، والتزامه بتزويد المطار باحتياجاته من وسائل الوقاية اللازمة وغيرها من الاحتياجات.

كما قدم وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور ناصر باعوم، إحاطة حول مستجدات وباء كورونا بما في ذلك التجهيزات الجديدة التي تم إنجازها لمراكز العزل والحجر الصحي، والتجهيزات والمعدات التي تم استلامها وتوزيعها على المحافظات.

وأقر مجلس الوزراء تشكيل الوحدة التنفيذية للإشراف على صرف المبالغ المالية المخصصة لمواجهة فيروس كورونا المستجد، بناء على العرض المقدم من وزير الصحة العامة والسكان.

وبموجب القرار تشكل الوحدة برئاسة وكيل وزارة الصحة العامة والسكان، وعضوية وكيلي وزارتي المالية والإدارة المحلية.

وكلف المجلس وزارة الصحة العامة والسكان بإصدار قرار بتشكيل لجنة فنية من المختصين في الوزارة لتحديد الاحتياجات الخاصة بالقطاع الصحي، والعمل على صرف المبالغ المخصصة من قبل الحكومة لمواجهة فيروس كورونا المستجد وفقاً للاحتياج، على أن تقوم الوحدة التنفيذية للإشراف على صرف المبالغ المخصصة لمواجهة فيروس كورونا بالإشراف على عمل اللجنة التنفيذية من حيث تحديد الاحتياج وتخصيص وصرف المبالغ.

وأشاد مجلس الوزراء، بالجهود الفاعلة للكوادر الصحية العاملة التي تتقدم الصفوف في مواجهة وباء كورونا، والتي تحظى باعتزاز وتقدير من جميع أبناء الشعب اليمني.. مؤكداً أن الحكومة ستواصل دعمها لهم في تأدية واجبهم ورسالتهم الإنسانية وتوفير كل المستلزمات والوسائل والحوافز التي تساعدهم في إنجاز هذه المهمة.

وجدد المجلس استنكاره للرفض المستمر من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية للنداءات العلنية المتكررة من أجل توحيد الجهود لمواجهة جائحة كورونا، وتبني سياسة صحية موحدة، بما في ذلك رفض هدنة وقف إطلاق النار المعلنة من الحكومة وتحالف دعم الشرعية.. مشيراً إلى المخاطر الكارثية لاستمرار المليشيا في انتهاج سياسة التكتم على تفشي وباء كورونا في مناطق سيطرتها، وإخضاع الطواقم الطبية للترهيب، وترويع المجتمع والقيام بأعمال لا إنسانية في حق المشتبهين بالإصابة وعائلاتهم.

تتمات الأولى..

رئيس الوزراء يشيد

في مختلف الظروف والأحوال، وعدداً من القضايا والمستجدات على الساحة الوطنية والدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

واستعرض رئيس الوزراء مع نظيره الكويتي، آخر المستجدات حول الإجراءات المتخذة من قبل البلدين لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، والدعم الكويتي لليمن في هذا الجانب، إضافة إلى مستجدات عملية السلام وجهود المبعوث الأممي.

وتطرق رئيس الوزراء إلى ما تعانيه اليمن حاليا من أوضاع معقدة نظرا لاستمرار مليشيا الحوثي الانقلابية في تصعيدها ورفضها لكافة المبادرات الأممية والحكومية لوقف إطلاق النار والتنسيق والعمل المشترك لمواجهة وباء كورونا المستجد.. مشيراً إلى الجهود التي تبذلها الحكومة بتوجيهات من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية للتعامل معها وفق الإمكانات المتاحة والدعم الإقليمي والدولي المطلوب.

ولفت الدكتور معين عبدالملك، إلى أن الكويت احتضنت من قبل مفاوضات مفصلة أشرفت عليها الأمم المتحدة في 2016، وحينها رفضت مليشيا الحوثي الاتفاق الذي تم التوصل إليه، وهذا السلوك الرافض للسلام وغير المبالي بالمعاناة الإنسانية التي يمر بها الشعب اليمني لم يتغير.. مشددا على ضرورة العمل المشترك ثنائيا أو على المستوى العربي والدولي لاتخاذ إجراءات عملية تلزم مليشيا الحوثي الانقلابية بالاستجابة للسلام.

وثمن رئيس الوزراء، الدعم السخي والمستمر لدولة الكويت للشعب اليمني خلال السنوات الماضية، مؤكدا بأن اليمن تعول على هذا الدعم الفاعل والذي قدمته الكويت مباشرة عبر الصندوق الكويتي للتنمية أو عبر الهلال الأحمر الكويتي أو عبر أجهزة الأمم المتحدة وغيرها من القنوات.. لافتا إلى الدور الكبير لهذا الدعم السخي في استعادة نشاط قطاعات الصحة والتعليم والبنى التحتية وتقديم المساعدات الإنسانية.. معربا عن ثقته في استمرار هذا الدعم الكويتي الأخوي لليمن وشعبها وتعزيزه في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة.

من جانبه نوه رئيس الوزراء الكويتي، بالعلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين، مؤكدا بأن اليمن تحظى بأولوية خاصة لدى حكومة وشعب الكويت، ومن هذا المنطلق فإن الكويت حريصة على أن تكون حاضرة في دعم عملية السلام في اليمن، ودعم جهود الأمم المتحدة في هذا الجانب، وكذا استمرار الدعم الإنساني والتنموي.

الحضرمي: الحكومة

والشعب اليمني في مختلف المجالات لا سيما في ظل الأزمة الإنسانية التي تعاني منها اليمن نتيجة لانقلاب مليشيا الحوثي على الدولة، لافتا إلى أن الشعب اليمني لن ينسى دعم الكويت ووقوفهم إلى جانب اليمن خلال هذه المرحلة الصعبة.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الكويتي استمرار دعم بلاده قيادة وحكومة وشعبا لليمن في مختلف المجالات، معربا عن تمنياته بأن يسود الأمن والسلام والاستقرار في اليمن من جديد. مؤكداً دعم بلاده لجهود المبعوث الأممي الرامية إلى التوصل إلى حل شامل للأزمة اليمنية.

وفي ذات السياق، قال وزير الخارجية محمد الحضرمي: "إن الحكومة وافقت وتعاملت بكل إيجابية ومسؤولية مع مبادرة المبعوث الأممي خاصة فيما يتصل بوقف إطلاق النار والتدابير الإنسانية والاقتصادية، واستئناف المشاورات السياسية، وفي المقابل لم تجد غير المراوغة والتدليس والتعنت والرفض من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية".

وأكد الحضرمي، على ضرورة قيام الأمم المتحدة بكشف تعنت مليشيا الحوثي في هذا الشأن أمام الرأي العام الداخلي والمجتمع الدولي ومجلس الأمن.. مضيفاً "بأن مساومة الحوثيين بقضية خزان صافر التي تدهورت حالته بشكل كبير مؤخرا واستمرار رفض السماح للفريق الأممي بصيانته، بأنه لا يمكن السكوت عليه أو استمرار التغاضي عنه من قبل الأمم المتحدة".

جاء ذلك أثناء تلقيه اتصالا هاتفياً، من السفير الفرنسي لدى اليمن كريستيان تيستو، تم خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات عملية السلام وتبعات إصرار المجلس الانتقالي على ما اسماه "الإدارة الذاتية" في العاصمة المؤقتة عدن.

وثمن وزير الخارجية، استمرار دعم الحكومة الفرنسية للشعب اليمني بما في ذلك ما تم التعهد به في مؤتمر المانحين 2020 المنعقد برعاية المملكة العربية السعودية الشقيقة في الرياض مؤخراً، مشيرا إلى أن أي دعم يقدم إلى الشعب اليمني في ظل الظروف الصعبة الحالية هو محل شكر وتقدير عاليين.

وفيما يتصل بتبعات تعنت المجلس الانتقالي وإصراره على ما أسماه "الإدارة الذاتية للجنوب"، أوضح الحضرمي بأن الاستمرار في هذا التخبط من قبل المجلس الانتقالي لن يجدي نفعا وسيظل استمرارا للتمرد المسلح ورفضا واضحا لمقتضيات اتفاق الرياض.

وشدد الوزير على ضرورة أن يقوم المجلس الانتقالي بتحكيم العقل واستدراك الوضع الكارثي الذي تعيشه العاصمة المؤقتة عدن، وأن يقوم بإعلان تراجعه الواضح والصريح عن ما أسماه "الإدارة الذاتية" استجابة لدعوات قيادة تحالف دعم الشرعية والمجتمع الدولي ممثلة بمجلس الأمن.

من جانبه، أكد السفير الفرنسي موقف بلاده الثابت والداعم لأمن واستقرار ووحدة وسلامة الأراضي اليمنية، مشيرا إلى دعم فرنسا الكبير لجهود المبعوث الأممي ومبادرته الأخيرة من أجل التوصل إلى حل شامل للأزمة اليمنية.

وأوضح بأنه لا يوجد خيار أفضل من تنفيذ اتفاق الرياض لتحقيق الأمن والاستقرار، معرباً عن أمله في أن يعود السلام والاستقرار والأمن في كافة ربوع اليمن.

رئيس الأركان

وقال رئيس هيئة الأركان: "إن كل أفراد الجيش الوطني هم أبنائي، وإن العدو الوحيد لليمن واليمنيين هو عصابة الحوثي الإرهابية المتمردة المدعومة من إيران".

وأكد الفريق ابن عزيز، أن معركة الحسم مستمرة حتى استئصال مليشيا الحوثي الكهنوتية المدعومة إيرانيًا ولن تكون اليمن إلا جمهورية عربية.

وأشاد ابن عزيز، بالدور البارز لقوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والدعم الكبير الذي تقدمه لإسناد الجيش الوطني في كافة جبهات القتال للحفاظ على أمن واستقرار اليمن والمنطقة.

وزير الصحة

الحالات في مناطق سيطرة المليشيا وعمل كافة الجهود اللازمة لشفاء المصابين.

وطالب باعوم المواطنين في كافة المحافظات إلى ضرورة الالتزام والتقيد بالإجراءات الاحترازية للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا، مشددا على السلطات المحلية باستمرار توعية المواطنين بالتقيد بالإجراءات وعمل كل الإجراءات المناسبة لتقليل نسب الإصابة في المحافظات.

كما دعا السلطات المحلية في المحافظات التي تشهد أمطاراً جراء المنخفض المداري، إلى أخذ الاحتياطات الكاملة، وتوعية المواطنين وتحذيرهم من الاقتراب من أماكن الخطر، وسرعة تنفيذ مشاريع الإصحاح البيئي وشفط المياه وفتح الطرق، بالتنسيق مع مؤسسة المياه والصرف الصحي وصناديق النظافة والتحسين، والبرنامج الوطني لمكافحة الملاريا، وعمل الجهود اللازمة لعدم تكاثر الأوبئة والحميات.

وأشاد وزير الصحة بدور المملكة العربية السعودية في رعاية مؤتمر المانحين لليمن 2020م.. مؤكداً أن ذلك يأتي في إطار الجهود الكريمة التي تقوم بها المملكة إلى جانب اليمن، لافتاً إلى أن ما تم التعهد به من قبل المانحين سيقدم إلى المنظمات الأممية لتنفيذ مشاريع إنسانية في اليمن، ولن تصل المبالغ إلى الحكومة اليمنية.

وثمن باعوم، لكل الداعمين للقطاع الصحي في اليمن خصوصاً مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدعم الرئيسي والأول لليمن في كافة المجالات، سواء من حيث البرامج التي تنفذها الفرق الميدانية التابعة للمركز وفروعه في عدن ومأرب، أو من خلال تمويل المنظمات الأممية والدولية لتنفيذ مشاريع صحية في اليمن.

وأشاد بالجهود الاستثنائية التي يبذلها الأطباء والفنيون والممرضون في أنحاء الجمهورية، مؤكداً أن هذه الجهود محل تقدير واهتمام كبير من الشعب.

وفي ذات السياق، بحث وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم، أمس الجمعة، مع السفير الصيني لدى اليمن كانغ يونغ، مستجدات الوضع الصحي والجهود التي تقوم بها الحكومة في مجابهة جائحة كورونا والأوبئة والحميات المنتشرة في عدد من المحافظات.

وأكد باعوم، أن الحكومة تعمل بكافة الجهود والإمكانات لمجابهة الأوبئة والحميات، داعياً المانحين إلى مساندة هذه الجهود وتقديم مزيد الدعم للقطاع الصحي في اليمن، وتمويل وتنفيذ برامج ومشاريع الإصحاح البيئي للتخفيف من الأوبئة المنتشرة، ومجددا التزام الحكومة بتقديم كل التسهيلات للمانحين في تنفيذ برامجهم الصحية في اليمن.وتطرق اللقاء إلى مناقشة توزيع الدفعة الأولى من المساعدات الطبية المقدمة من الصين لليمن، والتي وصلت إلى حضرموت والخاصة بمكافحة انتشار فيروس كورونا والمكونة من مجموعة اختبارات الحمض النووي لـ20 ألف شخص، إضافة إلى ١٠ آلاف كمامة نوع N95، و٥٠ ألف كمامة عادية، وخمسة آلاف ملبس وقاية، وخمسة ألاف نظارة وقاية، وخمسة آلاف قفاز.

وأوضح باعوم، أن كافة المساعدات الطبية المقدمة من المانحين يتم توزيعها إلى المحافظات أولاً بأول، وأن الحكومة مستمرة بالتنسيق مع المانحين في تقديم الدعم والمستلزمات الوقائية، وسيتم توزيعها على جميع المحافظات دون استثناء.

من جانبه، أكد السفير الصيني استمرار بلاده في تقديم الدعم لليمن، لافتا إلى أن هذه الدفعة لن تكون الأخيرة، حيث ستواصل بلاده دعم القطاع الطبي لليمن. حضر اللقاء وكيل وزارة الصحة لقطاع الطب العلاجي الدكتور شوقي الشرجبي.

وزير المالية

مميزات المشروع الذي يمكن ربطه مع الشبكة المحلية بدوائر خروج جهد ١١ك ف وكذلك ٣٣ ك ف، ويضم عنبراً للمولدات الرئيسية والمبردات الخاصة بها، كما يوجد مبنى لمعالجة الوقود يتم فيه معالجة وضخ الوقود ديزل ومازوت. كما يحتوي المشروع على منظومة للمياه تتمثل في خزان مياه سعة ٥٠٠ متر مكعب يستخدم في حالات الحريق، متصل به وحدة معالجة وتحلية للمياه مرتبطة بخزان ٣٥ متراً مكعباً، وعدد (٢) محولات مساعدة للخدمات الداخلية للمشروع، ووحدة توليد طوارئ، والمحول الرئيسي جهد ٣٣/١١ بقدرة ٢٥ ميجاوات.

وأكد محافظ حضرموت أن انشاء مشروع محطة الشحر يأتي ضمن خطة قيادة السلطة المحلية بحضرموت لإنهاء أزمة الكهرباء، وذلك من خلال إنجاز مشاريع وطنية استراتيجية بتمويل من السلطة المحلية بالمحافظة، لحل أزمة الكهرباء بمديرية الشحر، وتخفيف الأحمال عن محطة الريان، رافقهم في هذه الزيارة، وكلاء المحافظة المهندس أمين بارزيق والدكتور سعيد العمودي، والدكتور أحمد باصريح، ومدير عام المؤسسة العامة للكهرباء بساحل حضرموت م. عبدالله حمران، وعدد من المسؤولين.

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير:
محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني:
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

نظمته المملكة العربية السعودية بالشراكة مع الأمم المتحدة

مؤتمر المانحين لليمن ٢٠٢٠ يجمع مليارا و٣٥٠ مليون دولار لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية

غوتيرس: اليمن يواجه ظروفًا اقتصادية وإنسانية صعبة والمرافق الصحية تعاني من نقص في الأجهزة الطبية وهو ما فاقم من كارثة فيروس كورونا

وزير الخارجية السعودي: مليشيا الحوثي رفضت الهدنة المعلنة من التحالف ودعوة المبعوث الأممي للانخراط في مفاوضات الحل السياسي وفقاً للمرجعيات

انتهى أعمال مؤتمر المانحين الافتراضي لليمن 2020 م، الذي نظمته المملكة العربية السعودية، الثلاثاء الماضي، بالشراكة مع الأمم المتحدة. وشارك فيه أكثر من 126 جهة، منها 66 دولة و 15 منظمة أممية و3 منظمات حكومية دولية، وأكثر من 39 منظمة غير حكومية، بالإضافة إلى البنك الإسلامي للتنمية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وتمكن من الحصول على تعهدات بمليار و 350 مليون دولار من الدول المانحة المشاركة في المؤتمر، وبنقص أكثر من مليار دولار تمويل خطة الاستجابة الإنسانية المقدرة من الأمم المتحدة بنحو 2.4 مليار دولار، قدمت منها المملكة العربية السعودية مبلغ 500 مليون دولار. وسيصرف معظم هذا المبلغ من قبل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختلفة وفق خطة الاستجابة الإنسانية ٢٠٢٠م.





ظروف إنسانية صعبة

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في كلمته الافتتاحية للمؤتمر: " إن اليمن يواجه ظروفًا اقتصادية وإنسانية صعبة، سواء على المستوى المؤسسي أو الشخصي خاصة مع تفشي جائحة كورونا".

وأوضح غوتيريش خلال افتتاحه أعمال مؤتمر المانحين لليمن 2020م، الذي بدأت أعماله برئاسة السعودية مساء الثلاثاء، أن الوضع الإنساني في اليمن يحتاج إلى مساعدات إنسانية في هذه الأزمة التي تعد الأكبر إنسانيا، وأن المجاعة وسوء التغذية تهدد حياة الأطفال إلى جانب نزوح أكثر من 4 ملايين شخص في الداخل اليمني، إلى جانب ما تشكله جائحة كورونا من تهديد لحياة أكثر من عشرة ملايين شخص، وتشكل تهديدا مرعبا للأضعف صحة.

وأكد غوتيريش "أن المرافق الصحية في اليمن تعاني من نقص في الأجهزة الطبية وخاصة أجهزة التنفس وسيارات الإسعاف مما فاقم من جائحة فيروس كورونا، كما أن المستشفيات التي تعمل لا يوجد فيها مصادر طاقة معتمدة، وأن 50 % من السكان ليس لديهم إمكانية الوصول الى المياه النظيفة".

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة من إغلاق أكثر من 30 برنامجًا إنسانيًا أمميا في اليمن العام المقبل نظرًا لنقص التمويل، داعيا الجهات المانحة للدفع بسخاء وتمويل برامج العمل الإنساني الملحة في اليمن.

وجدد غوتيرش دعوته، لوقف إطلاق النار للتخفيف عن المدنيين، وقال: "أمامنا وقت عصيب، ونحن الآن قد نواجه معدلات وفاة عالية إذا لم يتم التصرف بشكل عاجل.

انهيار القطاع الصحي

من جهته، أوضح وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك في كلمته خلال المؤتمر، أن الوضع الإنساني في اليمن بالغ الصعوبة مع انهيار القطاع الصحي وتدهور الأوضاع المعيشية وانتشار المجاعة والنزوح والأمراض خاصة مع تفشي جائحة كورونا مؤخرًا.

وأضاف "ينتشر كوفيد19- بسرعة في جميع أنحاء البلاد، تشير البيانات المتاحة إلى معدل أعلى بكثير من الإصابة والوفيات مما هو عليه في العديد من البلدان الأخرى، تقوم المرافق الصحية بصرف الأشخاص لأن نسبة الإشغال كاملة بالفعل أو ليس لديهم ما يحتاجون إليه لعلاج الأشخاص المصابين بالفيروس"، وتابع لوكوك، "اليمنيون أنفسهم يقولون: إن الأمور أسوأ مما كانت عليه في أي وقت في التاريخ الحديث".

وأعرب عن أمله بأن يقدم العالم أجمع تبرعات تفي بجميع احتياجات اليمن وشعبه، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة لديها خطة قابلة للتنفيذ، وتقوم بتقديم الإغاثة والمساعدات الإنسانية لأكثر من 10 ملايين شخص في اليمن، مما ساعد على إعادة اليمن إلى الأوضاع الطبيعية نسبيا.

وقال: " لابد أن نكون قادرين على مساعدة الأسر اليمنية وعلى مجابهة فايروس كورونا والحصول على الاحتياجات الاساسية للبقاء بأمان من هذا الفايروس".

وأوضح لوكوك أن "تقديم المساعدات الإنسانية في اليمن ليس أمراً سهلا، ونحن بحاجة إلى المزيد من الجميع، إذا أردنا مواصلة هذا العمل".

وأشار لوكوك إلى صعوبات تواجه تقديم المساعدات في اليمن، وحاجة المنظمات الأممية لمزيد من الدعم الدولي لمواصلة العمل الإغاثي والانساني، وأضاف : "نحن نحتاج من السلطات خاصة في الشمال (في إشارة للحوثيين)، إنهاء القيود غير المقبولة التي تعيق برامجنا، ولقد شهدنا مؤخرا تقدماً ملموساً في عدد من القضايا، وهو أمر إيجابي ونريد البناء على ما تم تحقيقه. لأننا ما زلنا بحاجة إلى المزيد".

وحذر لوكوك "من أن قطع التمويل عن جزء من البلد أو آخر بسبب القلق بشأن سلوك أولئك الذين يسيطرون، هو بمثابة عقاب جماعي للأبرياء والضعفاء. وطالب باستكمال تمويل البرامج السابقة من الدول المانحة، وأن تكون هناك آلية تمويل مرنة لتقديم هذه المساعدات ليستطيع اليمن النهوض مرة أخرى.

وختم لوكوك إحاطته بالقول: "سوف نسمع الآن منكم جميعاً ما إذا كان العالم مستعداً لمشاهدة اليمن يسقط في الهاوية، أو بدلاً من ذلك (خاصة وأننا ما ولنا نستطيع) سنقوم بمنع ذلك من الحدوث".

المليشيا ترفض الهدنة

وفي السياق، أكد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، الموقف الثابت لحكومة بلاده في دعم ومساندة الجمهورية اليمنية، وتقديرها البالغ لما تقدمه الأمم المتحدة من عمل إنساني عبر وكالاتها العاملة في شتى أنحاء العالم وفي اليمن على وجه الخصوص.

وقال: "لقد حرصت المملكة على استضافة هذا المؤتمر الافتراضي رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم أجمع بسبب تفشي جائحة فايروس كورونا "..معربا عن تقديره للوفود المشاركة من حكومات الدول والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، وهو ما يعكس القناعة بأهمية هذا المؤتمر لزيادة الوعي بالأزمة الانسانية في اليمن والإعلان عن تعهدات مالية لسد الاحتياجات الانسانية هناك، والتي كان سببها انقلاب المليشيا الحوثية المسلحة المدعومة من إيران على القيادة الشرعية في البلاد".

وأضاف قائلا: "نجتمع اليوم والشعب اليمني يتطلع إلى ما سيسفر عنه هذا المؤتمر من تعهدات يطمح أن يتم تقديمها عاجلا لتعينهم على مواجهة التحديات الإنسانية والسياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والتنموية بسبب الممارسات غير الإنسانية من المليشيا الحوثية التي تقوم بالاستحواذ والنهب وفرض الرسوم على المساعدات الإنسانية وإعاقة وصولها إلى كافة الأراضي اليمنية، وذلك استمرارا لتعنتها بعدم قبول الحل السياسي القائم على المرجعيات الثلاث (المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، مخرجات الحوار الوطني اليمني، قرار مجلس الأمن 2216) والقرارات الدولية ذات الصلة وتنفيذ اتفاق ستوكهولم 2018م، وأخيراً عدم قبول وقف إطلاق النار والتهدئة الذي أعلنه التحالف لدعم الشرعية في اليمن، ودعوة المبعوث الأممي للانخراط في مفاوضات مباشرة بين الأطراف اليمنية".

وناشد وزير الخارجية السعودي المجتمع الدولي لممارسة كافة الضغوط على مليشيا الحوثي للسماح لموظفي مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بالوصول لموقع خزان النفط العائم (صافر) الذي يوجد به أكثر من مليون برميل، والمهدد بالانفجار منذ سيطرتهم على ميناء الحديدة في 2015م لتفادي حدوث أكبر كارثة بيئية في البحر الأحمر حال تسرب النفط، وتأثير ذلك على الملاحة البحرية والاقتصاد العالمي، وكذلك تدمير الألغام البحرية المزروعة التي تمنع وصول السفن التي تحمل المساعدات، وعدم فرض الرسوم عليها، والتوقف عن استهداف مطاحن البحر الأحمر في الحديدة .

وجدد التأكيد على أن المملكة العربية السعودية حريصة على دعم الجهود كافة التي تبذلها الأمم المتحدة للوصول إلى حل سياسي مستدام للأزمة اليمنية، ورفع المعاناة عن الشعب اليمني لدعم الجوانب الإنسانية والاقتصادية والتنموية بما ينعكس على أمنه واستقراره.

كما جدد التأكيد على موقف المملكة الداعم لجهود المبعوث الأممي لليمن ومقترحاته الأخيرة لوقف إطلاق النار الدائم، وخطوات بناء الثقة الإنسانية والاقتصادية، واستئناف المشاورات السياسية للوصول إلى حل سياسي شامل وفق المرجعيات الثلاث، لمواجهة التحديات الإنسانية والاقتصادية وبما يحقق الأمن والاستقرار في اليمن.

نهب الإغاثة لتمويل الحرب

من جانبه، أعلن المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة التزام المملكة العربية السعودية بتقديم مبلغ 500 مليون دولار أمريكي لدعم خطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2020م، وخطة مواجهة (كوفيد ـ 19) في اليمن .

وأوضح في كلمته التي ألقاها في المؤتمر، أنه سيخصص 300 مليون دولار من خلال وكالات ومنظمات الأمم المتحدة وفق آليات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبقية المنحة البالغة 200 مليون دولار تُنفذ من خلال المركز ووفق آلياته بالتنسيق مع المنظمات الوطنية والمحلية والدولية، بالإضافة إلى اعتماد المرحلة الثالثة من مشروع (مسام) لتطهير اليمن من الألغام بمبلغ 30 مليون دولار أمريكي، وبهذا يكون ما تم صرفه على جميع المراحل الثلاث للمشروع مبلغ وقدره 100 مليون دولار أمريكي .

وأشار الدكتور الربيعة إلى الظروف الصعبة التي يواجهها العالم جراء جائحة (كوفيد ـ 19)، وما تسببت فيه من تحديات اقتصادية وصحية وسياسية، يُضاف إلى ذلك ما يواجهه الشعب اليمني من ظروف إنسانية وصحية صعبة، تسببت فيها المليشيا الحوثية المدعومة من إيران.. مضيفاً أن تلك المليشيا لم تراع الوضع القائم المتمثل في الجائحة والأوبئة التي يمُر بها العالم، كما لم تأبه تلك المليشيا بالظروف الإنسانية التي تهدد جميع فئات الشعب اليمني، وسعت إلى نهب وسلب المساعدات الإنسانية التي يتلقاها من الدول المانحة وتحويلها لصالح نشاطها العسكري؛ وحرمانه من أبسط حقوقه في أن يعيش حياة إنسانية كريمة، وهو ما أثر سلباً على استمرار التزام الدول المانحة، ويضع الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية تحت مسؤولية كبرى تتمثل في السعي من أجل الحد من تلك التجاوزات الجسيمة.

التزام كويتي بدعم اليمن

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح، أن دولة الكويت الشقيقة، ستواصل التزامها تجاه الاشقاء وعلى كافة المستويات الإنسانية والتنموية والسياسية في اليمن حتى يتمكن من تجاوز معاناته المريرة وينعم بالأمن والاستقرار والطمأنينة ليتحقق له آماله وطموحاته المشروعة.

واستعرض وزير الخارجية الكويتي في الكلمة التي ألقاها خلال أعمال مؤتمر المانحين لليمن عبر تقنية الاتصال المرئي، دعم بلاده لليمن خاصة في الجوانب التنموية والإنسانية بهدف التخفيف من حدة تداعيات الأوضاع الإنسانية الصعبة جراء الصراع الدامي وما تبعه من معاناة جائحة كورونا التي عصفت بالأوضاع الصحية للشعب اليمني.

وجدد الوزير الصباح، تأييد بلاده للنداء الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ 25 مارس 2020 ودعوته لجميع الأطراف في اليمن لوقف الأعمال القتالية على الفور والتركيز على التوصل إلى تسوية سياسية عن طريق التفاوض وبذل كل جهد ممكن لمواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) .

وقال: "نقدر جهود تحالف دعم الشرعية في اليمن لتقريب وجهات النظر المتباعدة والوصول إلى حلول سلمية دائمة لإنهاء الأوضاع السياسية في اليمن وفقا للمرجعات الثلاث المتفق عليها والمتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرار رقم (2216) وذلك لتجاوز الأوضاع الإنسانية المتدهورة في اليمن والذي شهد ظروفا عصيبة في الآونة الأخيرة وفقا لتقارير العديد من المنظمات الأممية المتخصصة" .

دعم جهود السلام

وفي السياق، قالت وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي في الإمارات ريم الهاشمي: " إن بلادها تدعم وتقف إلى صف من يقدمون المساعدة من أجل السلام في اليمن..مشيرة إلى أن الإمارات لا تتأخر في تقديم المساعدات الإنسانية والمواد الطبية لمواجهة الجائحة بالتعاون مع المؤسسات الدولية.

وأضافت الوزيرة الهاشمي في كلمتها التي ألقتها خلال مؤتمر المانحين الافتراضي: "بدأنا منذ مارس حتى يونيو بـ 100 مليون دولار، و107 أطنان من المساعدات الإنسانية، و7 أطنان عبر طائرات وصلت الى اليمن في السادس والعاشر والحادي عشر قبل أسابيع، وبالتالي فإن الوضع تغير بشكل كبير، والتغير تجاه المساعدات الإنسانية هو أمر ملح , وبالتالي نحن بحاجة الى آليات جديدة وتوجهات مبتكرة لنتمكن من الرد بفعالية على أزمة العالم".

وفي نفس السياق، أعرب وزير خارجية البحرين الدكتور عبداللطيف الزياني، عن تقدير ودعم مملكة البحرين للجهود المتواصلة التي تقوم بها الأمم المتحدة لإحلال الأمن والسلم في اليمن ومنها الدعوة المخلصة التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة لوقف عالمي فوري لإطلاق النار وتسخير الجهود الدولية لمواجهة فيروس كورونا التي لقيت استجابة فورية من تحالف دعم الشرعية في اليمن بإعلانه عن وقف إطلاق النار شامل في اليمن.

وأوضح الوزير الزياني، أن الحوثيين لم يبدو أي استجابة تجاه هذه الدعوة الكريمة بل واصلوا اعتداءاتهم وانتهاكاتهم لوقف إطلاق النار ورفضوا التعاون والتجاوب مع الجهود الدولية الإنسانية لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

وثمن وزير خارجية البحرين، جهود السعودية لمساعدة اليمن لاستعادة سلطتها الشرعية لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام، وما تقوم به من جهود مخلصة لتقديم مختلف أشكال الدعم والمساعدات الإنسانية من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وأكد أن هذه المبادرة الكريمة لعقد هذا المؤتمر الدولي المهم هو دليل ناصع على دعم المملكة المستمر لليمن.

دعم اليمن لمواجهة كورونا

من جانبه ، أشاد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف العثيمين، بالمؤتمر الأفتراضي للمانحين لليمن الذي نظمته السعودية بالشراكة مع الأمم المتحدة. وثمن العثيمين الدعم السخي الذي قدمته السعودية لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن وإعلانها تقديم مبلغ 500 مليون وتخصيص 25 مليون دولار للمساعدة في جهود مواجهة جائحة كورونا المستجد كوفيد ـــ 19.. مشيداً بإسهامات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والذي نفذ العديد من المشاريع الإنسانية والتنموية في اليمن. وناشد العثيمين، المجتمع الدولي بتقديم الدعم لليمن الذي يعاني في ظل جائحة كورونا، مجدداً التزام منظمة التعاون الإسلامي بدعم الجهود الدولية للحل السلمي للأزمة اليمنية.

نظام رصد لحماية التبرعات المالية

وعقب اختتام أعمال المؤتمر أكد المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله الربيعة، خلال مؤتمر صحفي افتراضي وبمشاركة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، استمرار دعم المملكة العربية السعودية والأمم المتحدة للشعب اليمني.

وأوضح الدكتور الربيعة، أن المنح المالية التي أعلن عنها خلال المؤتمر سيُنفذ من خلالها العديد من المشاريع من قبل وكالة الأمم المتحدة ووكالات دولية وفق خطط العمل المسبقة.. وتطرق إلى المساعدات المالية المقدمة من جانب المملكة لليمن واليمنيين، لافتا إلى استمرار دعم المملكة لليمن بمكافحة فيروس كورونا، وتقديم المستلزمات الطبية، وأجهزة التنفس الاصطناعية, إلى جانب دعم العديد من المراكز الصحية والمستشفيات في اليمن من خلال تقديم المستلزمات التي نُقلت من المملكة إلى اليمن لدعم النظام الصحي والأمر ذاته يتعلق بالمواد الغذائية.

ودعا الربيعة، الأمم المتحدة والدول المانحة إلى الالتزام بتعهداتهم المالية لليمن الذي يحتاج من الجميع الدعم والرعاية، معربا عن سعادته باستضافة المملكة أول مؤتمر افتراضي لجمع التعهدات المالية بهذا الحجم بمشاركة الأمم المتحدة.. مؤكدا أن التبرعات المالية لليمن ستحمي لضمان عدم وصولها للمليشيا الحوثية من خلال نظام رصد من قبل طرف ثالث، وقال : "سنكون صريحين في التعبير عن هذه الانتهاكات إن وجدت، وسيطلع المجتمع الدولي على الأمر".

وأكد أن المتحدثين أجمعوا على أهمية الوصول إلى حل سياسي للأزمة اليمنية، إلى جانب العمل على تنسيق الجهود لمساعدة اليمن في مواجهة جائحة كورونا والوصول إلى مستقبل أفضل مع العمل على تفعيل المرجعيات الثلاث (المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216).

من جانبه استعرض وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، طبيعة عمل الأمم المتحدة في اليمن ..مؤكدا التزامهم بإيصال المساعدات للمستحقين باستقلالية وحيادية، حاثا الداعمين على الإيفاء بالتزاماتهم كي لا تغلق المنظمات بعض برامجها لعدم كفاية المال.

الاتحاد الأوروبي يمول اليمن بـ 70 مليون يورو لمواجهة ومنع انتشار فيروس كورونا

اعتمدت مفوضية الاتحاد الأوروبي، تمويلاً جديداً لليمن بمبلغ 70 مليون يورو، وتخصيص أكثر من 40 مليون يورو لمواجهة منع انتشار فيروس كورونا في اليمن.

وأشار مفوض إدارة الأزمات بالاتحاد الأوروبي يانيز لينارشيش، إلى أن الاتحاد الأوروبي يواصل الوقوف إلى جانب اليمن، ويقدم مساعدات حيوية كالغذاء والتغذية والمياه والمأوى وأدوات العناية الشخصية إلى ملايين اليمنيين المتأثرين بالأزمة.. مؤكداً أنه لضمان وصول المساعدات إلى أكبر عدد من الأشخاص، يجب رفع كافة القيود والتدخلات التي تنتهك المبادئ الإنسانية.

من جانبها قالت مفوضة الشراكات الدولية جوتا أوربيلاينن: "إن الاتحاد الأوروبي يقف متضامنا مع الشعب اليمني، وقام بحشد جميع أدوات التنمية المتاحة له لدعم النظام الصحي لتخفيف هذه الأزمة الجديدة، وسنواصل دعم المؤسسات المحلية في تقديم المساعدات التي تحتاجها بشدة المجموعات السكانية في مختلف أنحاء البلاد".

وأضافت"ولأجل الحماية من أثر جائحة فيروس كورونا، تنفذ المنظمات الشريكة للاتحاد الأوروبي خطط طوارئ وتدابير للمكافحة للحد من تمدد الفيروس، كما ستدعم مساعدات الاتحاد الأوروبي معالجة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الشديد".

لدعم قطاعات الصحة والزراعة ومصايد الأسماك مجموعة البنك الإسلامي تعلن عن تقديم معونة إنمائية تبلغ ١٠٠ مليون دولار لليمن

أكد رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الدكتور بندر حجار، عزم البنك على مواصلة دعم الجمهورية اليمنية للتغلب على الصعوبات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية التي تهدد جهود تخفيف حدة الفقر والسيطرة على الأمراض.

وقال حجار في بيان صفحي:"إن مجموعة البنك ستقدم لليمن معونة إنمائية تبلغ 100 مليون دولار على مدى السنوات الأربع المقبلة 2023-2020، منها 36.6 مليون دولار أمريكي لدعم جهود الحكومة لمكافحة فيروس كورونا المستجد(كوفيد 19)".

وأضاف : "أن فرق البنك الإسلامي للتنمية تعمل حالياً مع المسؤولين في الحكومة اليمنية للانتهاء من تحديد مكونات حزمة الدعم الذي سيقدمه البنك لقطاعات الصحة والزراعة ومصايد الأسماك، التي تحتاج إلى دعم عاجل حسب طلب الحكومة اليمنية".

وأشار حجار الى أن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية منذ تأسيسها قدمت أكثر من مليار دولار أمريكي لتمويل اليمن..مبيناً أن المحفظة النشطة للبنك في اليمن تتكون حالياً من 17 عملية تبلغ قيمتها 214 مليون دولار أمريكي، ويجري تنفيذ تلك المشروعات على الرغم من الظروف الصعبة على أرض الواقع.

وجدد التزام البنك الإسلامي للتنمية بدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للجمهورية اليمنية، وهي من الأعضاء المؤسسين للبنك..مؤكداً أن البنك على استعداد للتعاون مع المجتمع الدولي وشركاء التنمية متعددي الأطراف والثنائيين ووكالات الأمم المتحدة لدعم الجمهورية اليمنية.

وأشاد الدكتور حجار، بمؤتمر المانحين الافتراضي لليمن 2020، الذي نظمته المملكة بالشراكة مع الأمم المتحدة، وبجهود وزارة الخارجية والأمين العام للأمم المتحدة لتنظيمهما اللقاء لمناقشة أفضل السبل لحماية الأرواح وتحسين سبل العيش للشعب اليمني.

26 سبتمبر
العدد «1931» السبت 14 شوال 1441هـ الموافق 6 يونيو 2020م

دعا المانحين إلى مد يد العون السريع للشعب اليمني والضغط على مليشيا الحوثي للتعاطي مع مبادرات الحكومة لمواجهة مشتركة لـ«كورونا»

رئيس الوزراء: نقف على عتبات كارثة إنسانية تفوق قدرة الحكومة وتستدعي دعما عاجلا لإنقاذ الشعب

استمرار الحوثيين في تسييس ورفض مبادرات الحكومة وغياب الشفافية في ظل مخاطر تفشي الوباء وتهالك النظام الصحي خطيئة كبرى

دعا رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، الدول المانحة، والأمم المتحـــدة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمات الأخرى، إلى مد يد العون السريع والعاجل للحكومة وللشعب اليمني؛ لمواجهة كارثة انتشار مرض كورونا، والمساندة في تقديم الحماية والدعم اللازم للعامليـــن في القطاع الصحي، الذين يمثلون خط الدفاع الأول للبلد.

كما دعا المجتمع الدولي للضغط على المليشـــيا الحوثية للتعاطي مع المبادرات والدعوات المقدمة من قبل الحكومة، لمواجهة مشتركة لهذه الجائحة التي تتهدد الشعب اليمني بفاجعة غير مسبوقة.

وعبر رئيس الوزراء، في كلمته التي ألقاها أمام مؤتمر المانحين الإفتراضي لليمن 2020 الذي تنظمه المملكـــة العربية الســـعودية بالشراكة مع الأمم المتحدة، الثلاثاء الماضي، عن تقدير الحكومة اليمنية للمشاركين في هذا المؤتمر المهم، مقدما الشكر لقيادة المملكة العربية السعودية على احتضانها ورعايتها للمؤتمر، وعلى ما بذلته من جهود كبيرة في التحضير له، والعمل على ضمان نجاحه، وحشد الموارد المالية للمســـاهمة في مواجهة التحديات الإنسانية التي يواجهها الشعب اليمني، والتخفيف من معاناته، وإعلانها تخصيص (500 مليـــون دولار)؛ لدعم الخطة الإنسانية هذا العام، و25 مليون دولار لجهود مكافحة كورونا في اليمن.

وأضاف "كما أود أن أشـــكر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية؛ لدوره الرائد في اليمن خلال الأعـــوام الماضيـــة، وكل الدول الشـــقيقة والصديقة التي أوفـــت بتعهداتها لتغطية خطة الاستجابة الإنسانية لمساندة اليمن في محنته خلال الأعوام الماضية".

تخفيف حدة الأزمة الإنسانية

وأشار الدكتور معين عبدالملك، إلى أن هذا المؤتمر لدعم الشـــعب اليمني، ينعقد من أجل دعم جهود التخفيف من حدة الأزمة الإنســـانية التي كانت النتيجة المباشرة للانقـــلاب والحرب التي فجرتها المليشيا الحوثية منذ عام 2014، وفي ظرف استثنائي خطير تواجه فيه البشرية خطراً مشـــتركاً يتهدد الإنســـان في كل مكان على وجـــه الأرض، ويضع منجزات الحضارة الإنســـانية وقيمهـــا وبناها السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مهب أزمة غير مسبوقة.

وقال : "والحقيقـــة أننا في اليمن نعاني الوضع الأصعب على مستوى العالم، بفعل الإنقلاب والحرب والنزاعات، ونهب مقدرات الدولة من قبل الحوثيين في المناطق التـــي يحتلونها، وفرضهـــم لجبايات هائلة تثقل كاهل المواطنين وتســـخيرها للحرب، وبفعل تزامن جائحة كورونا مع أنواع خطيرة من الأمراض والحميات التي تضرب مدن وقرى اليمن، وتهدد شعبنا بالموت والفناء؛ في ظل نظام صحي متهالك، وبفعل الأوضاع الاقتصادية التي تزداد سوءً؛ بسبب الحرب، وانخفاض أسعار النفط العالمية التي قلصت المورد الشحيح من التصدير، وبفعل الأوضاع المضطربة في العاصمة المؤقتة عدن".

وأضـــاف " أن كل ما ســـبق يهـــدد ما تحقق خلال السنوات الماضية، وما تم عمله طوال العام الماضي منـــذ انعقد مؤتمر الإســـتجابة في جنيف، والذي حققنا فيه قدراً يسيراً من التعافي باستعادة نشاط مؤسسات الدولة، وانتظام حركة الاقتصاد والتجارة، ودفع الرواتب والأجور، وإضافة قرابة مائة وعشرون ألف مســـتحق جديد، بين موظف ومتقاعد في الدولة على المستوىً الوطني، وخفض معدل التضخم، وإصلاحات المالية العامة التي بدأت بتحقيق تحسن ملموس في العام المالي 2019".

وأكد رئيس الوزراء ان الحكومة عملت الحكومة، وبتوجيهات مباشرة من فخامة رئيس الجمهورية على تسخير جل مواردها ومقدراتها لتخفيف حدة الأزمة الإنســـانية في البلاد، من خلال دفع الرواتب، والتوســـع في دفعها تدريجياً في القطاع المدني على مســـتوى البلاد، ومن خلال دعم أســـعار السلع الأساســـية، وضمان وصولها بأســـعار معقولة للمواطنين في كل مناطـــق اليمن، ومن خلال العمل على إيقاف تدهور ســـعر العملة، وخفض متوسط التضخم، وتفعيل منظومة مكافحة الفساد، وانتهاج الشـــفافية والمســـاءلة، ومن خلال رفع مستوى الإيرادات غير النفطية، وتحســـين البنية التحتية لرفع مستوى الإيرادات النفطية، ومن خلال التعاون الواســـع مع القطاع الخاص، وتقديم التسهيلات المطلوبة له.. موجها الشـــكر الجزيل للأشـــقاء في المملكة العربية الســـعودية، الذيـــن كان لعطائهم السخي والصادق من خلال الوديعة السعودية ودعم البنك المركزي اليمني الأثر الأكبر في إنجاح سياسات الحكومة، والأثر الإنســـاني الكبير على المســـتوى الوطني، والتي يحدونا الرجـــاء أن يتم تجديدها، ونعلق على هذا التجديد الكثير من الآمال للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين، وتوفر السلع الأساسية، واستقرار الاقتصاد في هذا الظرف الصعب.

نهب المليشيا للإغاثة

وأوضح رئيـــس الـــوزراء أن الحكومة بادرت بالتعاون مع مبعوث الأمـــين العام للأمم المتحدة مارتن جريفيث على وضع خطة لتغطية المتبقي من رواتب القطاع المدني في المناطق التي يســـيطر عليهـــا الحوثيون، من خلال تخصيـــص العوائد الضريبية والجمركية للمشتقات النفطية في ميناء الحديدة؛ لدفع الرواتب عبر حساب خاص في فرع البنك المركزي لمدينة الحديدة، وتحت إشراف مكتب مبعوث الأمين العام إلى اليمن، وقال: "لكننا فوجئنا بنهب الحوثيين للمبالغ التـــي تم تجميعها والتي تتجاوز (35 مليار ريـــال يمني)، وما زالنا ننتظر موقفاً حازماً حيال هذا الخرق الفاضح للتفاهمات التي ترعاها الأمم المتحدة، والاستخفاف الذي يبديه الحوثيون بالمجتمع الدولي، وبمعاناة المواطنين".

وتطرق الدكتور معين عبدالملك، إلى حجم التلاعب والفساد الواسعين الذي مارسته المليشيا الحوثية على جهود الإغاثـــة والدعم الإنســـاني، ونهبها المســـتمر لمواد الإغاثة، وما ترتب على ذلك من أثر إنساني مُهلك على المحتاجين الحقيقيين من أبناء الشـــعب في المناطق المختلفة، إضافة لمحاولاتهم المتكررة للاستفادة من أموال وهبات الدول المانحة، والمنظمات الدولية بطرق غير مشروعة.. لافتا إلى ما فرضته مليشيا الحوثي من قيود تعسفية على نشاط المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني، وتطال انتهاكاتهم وتهديداتهم بشكل يومي العاملين في تلك المنظمات، وهو الأمر الذي وضعها وطواقمها تحت ضغوط ومعاناة دائمة. وتابع "لقد أكدنا مراراً على خطورة هذه الممارسات".

وأوضح الدكتـــور معين عبدالملـــك، أن معركة اليمنيين الأساسية اليوم هي معركة البقاء، فمن بين كل ثلاثة يمنيين يجد اثنان منهم أنهم بحاجة للعون لتوفير الغذاء اللازم للاســـتمرار في الحياة، ومن بين هؤلاء الاثنين واحد منهم حاجته ماسة، في وقت نواجه فيه أقسى جائحة ضربت العالم بأقل مستوى جاهزية للقطاع الطبي، ووضع اقتصادي حرج للغاية".

خطة مشتركة

وشـــدد رئيس الوزراء على أن الأزمة الإنسانية في اليمن في حاجة ملحة لمقاربة جديدة، سواءً على مستوى التوجهات، أو الآليات المتبعة، أو الشفافية، داعيا في ظل هذه الظروف الصعبة وبصورة عاجلة إلى إعطاء أولوية لتغطية العجز في المرتبات، لما لذلك من أثر مباشر على تخفيف معاناة شريحة واسعة من المواطنين، وتخفيف حدة الأزمة الإنســـانية، ومساعدتهم في اتخاذ التدابير الوقائية في مواجهة كارثة كورونا.

كما جدد الدعوة للدول المانحة والمنظمات الدولية للوصول مع الحكومة اليمنية إلى خطة مشتركة، وتبني سياسات مناسبة، وإنجاز رؤية متكاملة، لتوظيف المنح والمساعدات بطريقة فعالة تخفف من معاناة الناس، وتحسِّن من شروط الحياة في ظل الانقلاب والحرب، فقد أثبتت التجارب أن مساندة المؤسسات لاســـتعادة دورها في تقديم الخدمات هو الأكثـــر نجاعة، ويحقق اســـتدامة ويضمن استمراريتها.

وأضاف رئيس الـــوزراء "لقد وجهت الحكومة نداءات علنية متكـــررة للحوثيين من أجل توحيد الجهود لمواجهة جائحة كورونا، وتبني سياســـة صحية موحدة، وتسخير كافة الامكانيات لمواجهة هذه الجائحة، وأعلنت من أجل ذلك مع تحالف دعم الشرعية وقف إطلاق نار من طرف واحد".

وأشار إلى ان كل هذه المبادرات لم تلقَ إلا التجاهل والرفض من قبل الحوثيين، بل ذهبوا في حالة إنكار لوجود المرض، وأسدلوا ستاراً من العتمة والتعتيم حول الوضع الصحي في المناطـــق التي يحتلونها، وأخضعوا الطواقم الطبية للترهيب، ومارسوا ترويعاً للمجتمع وأعمالاً لاإنسانية بحق المشتبهين بالإصابة وبحق عائلاتهم.



كارثة إنسانية كبيرة

وأكد رئيس الوزراء، أن اســـتمرار الحوثيين في تســـييس ورفض المبادرات المقدمة من الحكومة، وغياب الشفافية في الوقت الذي نواجه فيه مخاطر انتشار واســـع للمرض، مع وجود شحة في أدوات الفحص والعلاج، وتهالك النظام الصحي، وتفشى المجاعة هو خطيئة كبرى.

وقال: "إننا نواجه كوفيد19 بأقل نسبة اختبار لعدد الســـكان، أقل من 100 فحـــص لكل مليون مواطن حتى الآن، ويوجد لدينا في حدود 150 جهاز تنفس، و500 سرير عناية مركزة فقط على المستوى الوطني، وقرابة 20% من مديريات اليمن الـــ 333 ليس لديها طبيب واحد يغطي احتياجاتها".

وتابع: "فبالإضافـــة لخطورة الوبـــاء زادت الفيضانات الأخيرة مع ضعف نظام الإصحاح البيئي من مخاطر عودة تفـــشي الكوليرا والملاريا وحمى الضنك وغيرها من الأوبئة، في بلد يفتقر 80% من سكانه إلى المياه الصالحة للشرب، مما يجعل حالات كثيرة معرضة للموت نتيجـــة انعدام فرص تلقي الرعاية اللازمة، مع تضاعف الأعباء وبشكل خاص لدى شريحة النازحين، التي تعاني من أوضاع بالغة الصعوبة، بعد أن وصل عـــدد النازحين داخلياً إلى (ثلاثة مليون وستمائة ألف) نازح".

وعبر رئيس الـــوزراء عن أمل كل يمني أن يأتي العام القادم وقد عم الســـلام؛ لتتحول المساعدات الإنســـانية إلى تعهدات تنموية تنهض وترتقي بمســـتوى معيشـــة اليمنيين وبناهم التحتية، وبالخدمات اللائقة في الصحة والتعليم وغيرها من الخدمات الأساسية، وقال " لكن حتى ذلك الحين تحدق باليمن كارثة إنســـانية كبيرة، ونقف على عتبات فاجعة مأساوية، خصوصاً على المستويين الاقتصادي والصحي.. كارثة تفوق قدرة الحكومة اليمنية، وتهدد قدرات القطاع الخاص المنهكة أساساً على الصمود، وتستدعي دعماً كريماً وعاجلاً من الدول المانحة والمجتمع الدولي، لإنقاذ الشرائح الأكبر من الشعب من الآثار المدمرة لجائحة كورونا، ومن مخاطر السقوط في المجاعة".

ولفت إلى المســـؤولية الكبيرة التـــي تقع على الحكومة والمجتمع الدولي والدول المانحة والداعمة.. مؤكداً أن الدعم في الســـنوات السابقة كان له دور رئيساً في مساعدة الشعب اليمني، وتخفيف حدة الأزمة الإنسانية.

واختتم رئيس الوزراء كلمته بالقول "كنتم عوناً لنا في أحلك الظـــروف، ودعمكم اليوم موضع آمال كبيرة".

خلال اتصالات هاتفية بالأمين العام للأمم المتحدة ووزير الدولة للشؤون الخارجية الألماني ووزيرة التعاون التنموي الهولندية

رئيس الوزراء يطالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتحديد الطرف المعرقل للسلام

شدد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك ، على دور الحكومة في وضع الخطط والاحتياجات وفق الأولويات الملحة بما يســـاعد المنظمات الأممية والدولية على تحسين تدخلاتها في القطاعات التي تمس بشكل مباشر حياة ومعيشة المواطنين، بما في ذلك مواجهة وباء كورونا، وإعطاء الأولوية لتغطيـــة العجز في المرتبات والأثر المباشر لذلك في تخفيف حدة الأزمة الإنسانية.. معربا عن تقديره لتفاعل أمين عام الأمم المتحدة مع ما طرحته الحكومة من نقاط حول تحسين التدخلات الإنســـانية والإغاثية، من أجل الوصول إلى الغاية والهدف المشترك لمســـاعدة الشعب اليمني في هذه الظروف الصعبة.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، مـــع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ناقش مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية في مختلف الجوانب، ومنها ما يتصل بالجهود الأممية والدولية لإحلال السلام وتوحيد الجهود لمواجهة وباء كورونا، وكذا النتائج المحققة في مؤتمر المانحين الافتراضي لليمن 2020م الذي نظمته المملكة العربية السعودية بالشراكة مع الأمم المتحدة.

وتناول رئيس الوزراء، مع أمين عام الأمم المتحدة، تداعيات أزمة كورونا التي تجتاح العالم بأسره على اليمـــن، وتأثيراتها الكارثية، واستمرار مليشيا الحوثي الانقلابية في رفض كل المبادرات والدعوات الحكومية والأممية والدولية لتوحيد المواجهة المشتركة لهذه الجائحة وسياسة التكتم التي تنتهجها دون أدنى اعتبار لمعاناة المواطنين، والدور الأممي المطلوب في هذا الجانب، إضافة إلى الكارثة البيئة الوشيكة جراء استمرار الحوثيين في منع فرق الرقابة الأممية من صيانة خزان صافر.

وجرى خلال الاتصال، تداول الرؤى والأفكار حول آليات التنسيق بين الحكومة والأمم المتحدة لإيجاد خطة مشـــتركة، وتبني سياســـات مناسبة، لتوظيف المنح والمساعدات بطريقة فعالة تخفف من معاناة الشعب اليمني وتضمن إيصال الإغاثة إلى مستحقيها، وضمان عدم نهبها أو مصادرتها من قبل مليشيا الحوثي.

وأثنى الدكتور معين عبدالملك على الدعم السخي والتنظيم الجيد والناجح للأشقاء في المملكة العربية السعودية لمؤتمر المانحين لليمن، بالشراكة مع الأمم المتحدة، وما يبديه الأشقاء والأصدقاء من تعاطف لإسناد الشعب اليمني رغم الظروف الاستثنائية الراهنة..مؤكدا أن ما طرحه في كلمته أمام المؤتمر حول وضع خطة مشـــتركة بين الحكومة والأمم المتحدة والمنظمات الدولية لتوظيف المســـاعدات وإيجاد مقاربة جديدة، سواءً على مستوى التوجهات، أو الآليات المتبعة، أو الشفافية، تفرضها طبيعة التحديات القائمة، بما فيها الحد من تلاعب وفساد الحوثيين التي تؤثر على جهود الإغاثة والدعم الإنســـاني. وتطرق الدكتور معين عبدالملك، إلى موافقة الحكومة وبتوجيهات من فخامة رئيـــس الجمهورية على مبادرة المبعوث الأممي استجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة، وإعلان تحالف دعم الشرعية والحكومة وقف إطلاق النار من جانب واحد، واستمرار رفضها من قبل الحوثيين.. مشيرا إلى أن ذلك الرفض ليس مستغربا بل هو دليل إضافي على عدم رغبتهم في السلام ولا يكترثون لمعاناة اليمنيين، ما يحتم على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي تحديد الطرف المعرقل للسلام بوضوح ودون مواربه.

واســـتعرض رئيس الوزراء، تطورات الأوضـــاع الاقتصادية والإنسانية والصحية، وما تبذله الحكومة رغم كل التحديات القائمة من جهود للتعامل معها وفق الإمكانات المتاحة وجوانب الإسناد المطلوبة من الأشقاء والأصدقاء.. معربا عن ثقته أن العالم لن يترك اليمن وحيدا في مواجهة هذه الازمات المركبة وسيساعده على الخروج منها إلى بر الأمان.



بدوره، أكد أمين عام الأمم المتحدة، أن الأفكار التي طرحها رئيس الوزراء ســـتكون موضع اهتمام بما يساعد على تخفيف معاناة الشـــعب اليمني والوقوف إلى جانب المحتاجـــين في هذه الظروف الاستثنائية وفي المقدمة مواجهة وباء كورونا.. مشيرا إلى أن الأمم المتحدة ســـتواصل جهودها لتحقيق السلام في اليمن، بالاستفادة من الدعم والتوجه الدولي لتحقيق ذلك. وأشاد غوتيريش بالتعاطي الإيجابي للحكومة وفخامة الرئيـــس عبدربه منصور هادي مع المبادرات الأممية والحرص على إحلال السلام.

استغلال الموارد وتعهدات المانحين

إلى ذلك، أكد رئيس الوزراء على ضرورة أن يضغط المجتمع الدولي على مليشيا الحوثي الانقلابية للســـماح للفريق الأممي بصيانة الخزان النفطي صافـــر في أقرب وقت ممكن، حيث يتدهور وضع الخزان بشـــكل سريع، وإذا لم يتم معالجة وضعه سنجد أنفسنا أمام كارثة بيئية هي الأكبر تاريخيا، مطالبا المانيا والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بالتحرك السريع في هذا الجانب.

جاء ذلك أثناء تلقيه، اتصالا هاتفياً، من وزير الدولة للشؤون الخارجية الألماني نيلز انان، جرى خلاله مناقشـــة نتائج المؤتمر الافتراضي للمانحين لليمن 2020م، والذي نظمته المملكة العربية الســـعودية بالشراكة مع الأمم المتحدة، لدعم خطة الاســـتجابة الإنسانية في اليمن.

وعبر رئيس الوزراء، عن تقدير الحكومة للأصدقاء الالمان على إسنادهم المستمر للحكومة والشـــعب اليمني، ودعمهم للعملية السياسية ومساهماتها في جهود الإغاثة في اليمن، خاصة ما أعلنته من تعهدات، بدعم جهود الإغاثة بـ 126 مليون يورو.. مؤكدا أن ذلك يعكس متانة العلاقات الوثيقة والتاريخية المتميزة بين البلدين والشعبين الصديقين.

وأشـــار الدكتور معين عبدالملك، إلى أن التحديات التي تواجهها اليمن اليوم أكثر من أي وقت مضى، وإدراكا من الحكومة لهذا الأمر كانت حريصة على الاســـتجابة السريعة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف اطلاق النار، والعمل بشكل مشترك من أجل مواجهة المخاطر المترتبة عن تفشي وباء كورونا المســـتجد، ووافقت على الرؤية المقدمة من المبعوث الأممي مارتن غريفيثس. وقال: " لكن للأسف كافة المبادرات هذه قوبلت بتعنت ورفض مليشيا الحوثي الانقلابية واســـتمرارها في التصعيد العسكري وتجاهلها المستمر للجانب الإنساني الكارثي الذي تســـببت به منذ اشعالها للحرب عقب انقلابها على السلطة الشرعية". ولفت إلى أن التحديات القائمة تتطلب استغلال الموارد والتعهدات التي أطلقها العالم، بشكل كفء بحيث تساهم بشكل حقيقي برفع معاناة المواطنين، ومن المهم أن لا يقبل المجتمع الدولي بأي تجاوزات أو تغيير لمسار هذه المساعدات ويقف بحزم أمام عرقلة ونهب مليشيا الحوثي للمساعدات.

من جانبه جدد وزير الدولة للشـــؤون الخارجية الألماني، دعم بلاده للحكومة اليمنية، وجهود الحل السياسي التي يقودها المبعوث الأممي إلى اليمن.. مؤكداً بأن المانيا تتابع الأوضاع عن كثب في اليمن، وحريصة على تحقيق السلام في أسرع وقت ممكن، ولذا ستعمل مع المجتمع الدولي والأمم المتحدة لدعم تلك الجهود.

وأوضح أن الحل في آخر المطاف بيد اليمنيين، ولا يمكن أن تكون المساعدات الإنسانية بديل عن استعادة الدولة والاقتصاد والحياة الطبيعية في اليمن.

إعادة النظر في أولويات الدعم

وفي السياق، أشاد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، بعلاقات الصداقة بين اليمن وهولندا، والدعم التنموي والإنساني الذي تقدمه هولندا لليمن منذ عقود، وأكد بأن تعهد هولندا بدعم خطة الاستجابة الإنسانية ب 18 مليون دولار هو استمرار لجهود هولندا الحاضرة في وجدان الشعب اليمني.

جاء ذلك أثناء إجرائه اتصالا هاتفيا، بوزيرة التجارة الخارجية والتعاون التنموي الهولندية ســـيجريد كاخ. وبحث معها نتائج مؤتمر المانحين لدعم خطة الاستجابة الإنسانية لليمن الذي نظمته، افتراضيا المملكة العربية السعودية بالشراكة مع الأمم المتحدة، وكذا تطورات الوضع السياسي والإنساني والصحي في اليمن.

وأكد رئيس الوزراء، أن الحكومة على استعداد للتعاون لتحديد الأولويات والعمل المشـــترك وبما يحقق سرعة وصول المساعدات وضمان عدم استغلالها أو إهدارها بسبب الفساد، وأضاف بأنه وفي ظل تفشي جائحة كورونا هناك حاجة لإعادة النظر في أولويات الدعم المقدم من المجتمع الدولي، وتخصيصه وفقا لآليات واضحة. مشددا على أهمية أن يتم استغلال المبالغ التي تعهد بها المانحون، بطريقة منظمة وفاعلة لتخفيف معاناة الشعب اليمني.

وأشار الدكتور معين عبدالملك، الى أن ما يحتاجه الشعب اليمني في هذا الوقت الصعب خاصة مع تفشي وباء كورونا المستجد هو السلام، وقال "لقد وافقت الحكومة على وقف اطلاق النار الذي دعا له الأمين العـــام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص الى اليمـــن، و أبدت الحكومة مرونة كبيرة ووافقت على المبادرة المقدمة من المبعوث الأممي بما فيها التعاون المشترك على المستوى الوطني لمواجهة جائحة كورونا، لكن للأسف رفضت مليشيا الحوثي الانقلابية كل هذه المبادرات وتستمر في تصعيدها في مختلف الجبهـــات، كما أنها تخفي حالات الإصابات في المناطق الخاضعة لسـيطرتها وتمارس الترهيـــب بحق الأطباء والمواطنين، وهو ما يعرض حياة الملايين من المواطنين للخطر".

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة أن يتحرك المجتمع الدولي للضغط على مليشيا الحوثي والتي تستخف بحياة المواطنين لصالح مشروع ايران في المنطقة.

من جانبها أشارت الوزيرة الهولندية الى أن الوضع الإنساني والسياسي في اليمن يحظى باهتمام خاص لـــدى الحكومة الهولندية، وبالأخص تحقيق الســـلام في اليمن، وضمان الالتزام بالقانون الإنســـاني الدولي وقانون حقوق الإنسان، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، وتوفير سبل العيش للمواطنين اليمنيين وتقديم الدعم الفني وبناء القدرات.

وأكدت أن هولندا ستعمل في مختلف المحافل الدولية لدعم اليمن في هذا الجانب. كما أبدت استعداد بلادها للعمل مع الحكومة اليمنية لتحديد جوانب الاحتياج ودور المجتمع الدولي لدعم مؤسسات الدولة

أشاد بالمستوى العالي لتنظيم مؤتمر المانحين لليمن في السعودية

العوج يؤكد حرص الحكومة على تعزيز التنسيق مع منسقية الشؤون الإنسانية لتنفيذ المشاريع وتقليص النفقات التشغيلية للمنظمات

أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نجيب العوج، ســـعي الحكومة لتعزيز التنسيق مع منسقية الشؤون الإنسانية وبعض المنظمات الكبرى العاملة في المجالين الإنساني والتنموي لتنفيذ المشاريع المختلفة ومعالجة الصعوبات وتجاوزها، مع الحرص على مراعاة تقليص النفقات التشغيلية للمنظمات، لافتا إلى تحقيق الحكومة النجاح الكبير مع الـــشركاء في البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والجهات الأخرى.

وأوضح وزير التخطيط، أن الحكومة ستقوم عقب مؤتمر المانحين 2020 إلى تقديم رؤيتها بشأن تقليص النفقات التشـــغيلية للمنظمات وإيصال المساعدات للمستفيدين بالشكل المناسب، مع ضمان عدم ذهابها إلى تمويل المليشيا بالصراع الداخلي، وكذا تقديم الحكومة رؤيتها لإيجاد آلية رقابة وتدقيق من طرف ثالث لضبط أي اختلالات في أنشطة المنظمات الدولية.

وأشـــاد بالمســـتوى العالي لتنظيم المملكة العربية السعودية الشقيقة بالشراكة مع الأمم المتحدة مؤتمر المانحين لدعم خطة الاستجابة الإنســـانية في اليمن، بمشاركة دولية كبيرة جدا.

وأعرب الوزير العوج، عن تفاؤله بما بعد المؤتمر من حيث وجود آلية تنفيذية بين الحكومة اليمنية والمانحين، ومن ثم بين أذرع الأمم المتحدة التي تذهب إليها الأموال لكي تتم عملية توزيع المواد الغذائية والدوائية والإنسانية على المواطن اليمني بكل أرجاء الجمهورية بدون استثناء.

وأكد أهمية افتتاح العديد من المنظمات مكاتبها في العاصمة المؤقتة عدن ومحافظة حضرموت في تقديم الحكومة التسهيلات اللازمة لمســـاعدة تلك المنظمات بتنفيذ برامجها ومشاريعها المختلفة بالشكل المطلوب وعلى أكمل وجه.

ونوه بالالتفاف الكبير للمجتمع الدولي ومســـاندته للشعب اليمني في ظل الظروف الصعبة الراهنة نتيجة انتشار جائحة كورونا وأثرها السلبي على حياة المواطن اليمني ..وتطرق إلى الجهود الحكومية بالتعاون والتنسيق مع الشركاء الدوليين في مواجهة جائحة كورونا وآثارها على مختلف المجالات الحيوية.

وجدد التأكيد أن أكبر المانحـــين لليمن هي المملكة العربية السعودية والتي أعلنت عن تقديم 500 مليون دولار لصالح الملف الإنساني في اليمن عام 2020م ..مشيرا إلى حذو بقية المانحين حذو المملكة بنسب متفاوتة.

ولفت إلى أن العلاقة الجيدة بين الحكومة والمانحين شجعتهم على المبادرة وتقديم الدعم للحكومة، وأعرب عن أمله بأن يكون الدعم خلال المرحلة القادمة بشكل مباشر عبر مؤسسات الدولة التي لها خبرة كبيرة على المستوى الدولي ومتواجدة بكافة محافظات الجمهورية.

أكد أن السعودية تحشـــد العالم لدعم اليمن وإيران ترسل الأسلحة والخبراء لقتل اليمنيين

الإرياني: أفضل طريق لمساعدة اليمن لتجاوز محنته هي إسناده في معركة استعادة الدولة وإسقاط الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، وقـــال وزير الاعلام معمر الإريانـــي: "إن افضل طريق لمســـاعدة اليمن لتجاوز محنته هي إسناده في معركة استعادة الدولة وإسقاط الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، لأن وجود الدولة هو الضامن لإرساء الأمن والاستقرار وتوفير الحياة الكريمة التي يستحقها الشعب اليمني وحماية الأمن الإقليمي والدولي".

وأشاد وزير الإعلام في تصريح لوكالة (سبأ) بالدور الذي لعبته المملكة العربية السعودية في التنظيم والحشد لإنجاح أعمال مؤتمـــر المانحين لليمن 2020 بالشراكة مع الامم المتحدة.. مشيراً إلى أنه وفي أوج انشغال العالم بمشاكله الداخلية والتحديات السياسية والاقتصادية والإنسانية التي خلفها فيروس كورنا المستجد (كوفيد-19) لم ينس الأشقاء بالمملكة العربية السعودية المأساة الإنسانية الأكبر عالميا باليمن جراء الحرب التي فجرها الانقلاب الحوثي المدعوم ايرانيا فنظمت ورعت مؤتمر المانحين 2020 بالتعاون مع الأمم المتحدة.

وأكد الإرياني، أن المملكة العربية السعودية الشقيقة تتصدر المشهد دولياً في دعم وإسناد الشعب اليمني في محنته التي خلفها الحوثي والتعريف بحجم الأزمة عالمياً وحشد الدعم لليمن.. مشيراً إلى غياب عن المشهد الكثير من الدول التي طالما واتخذت من معاناة ومأساة اليمنيين مادة للمزايدة السياسية والإعلامية والعزف على جراح اليمنيين.

وعن الدور الايراني في اليمن، قال الإرياني" لم نرى من النظام الايراني سوى دعم المليشيا الإرهابية وشحنات الأسلحة والصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وخبراء الألغام والعبوات الناسفة التي قتلت وشردت وتسببت بإعاقة الآلاف من اليمنيين، واستمراره في إذكاء نار الحرب تنفيذا لمخططاته في إقلاق الأمن والسلم بالمنطقة والعالم".

وثمن الإريانـــي، دور الأشـــقاء في المملكة العربية السعودية الأخوي والصادق والنبيل في دعم اليمن من خلال الدعم اللامحدود الذي قدمته خلال 5 سنوات من الازمة والتزامها بـ 500 مليون دولار من التعهدات في مؤتمر المانحين.. معبراً عن شـــكره للأمم المتحدة وكل الدول الشقيقة والصديقة التي شاركت بفعالية في مؤتمر المانحين لليمن 2020.

مدير مستشفى خليفة في التربة لـ«26 سبتمبر»:

الوضع الصحي كارثي وغياب الإمكانيات سبب الكارثة ذاتها

إدارة مستشفى خليفة تتحمل فوق طاقتها والحميات زادت الوضع سوءاً

التقاه: عارف المقطري





أطلق مدير مستشفى خليفة العام بمدينة التربة -محافظة تعز- الدكتور عبدالرحمن الصبري نداء استغاثة للجهات الرسمية الحكومية ولدول التحالف العربي ولمنظمة الصحة العالمية، والمنظمات الدولية الأخرى العاملة في محافظتي عدن وتعز بسرعة التدخل ورفد المستشفى بالتجهيزات اللازمة والإمكانات المطلوبة لمواجهة جائحة فيروس كورونا التي تنتشر في أوساط المواطنين بشكل مقلق، إلى جانب انتشار الحميات التي لا تقل خطراً عن فيروس كوفيد19.

وقال مدير مستشفى خليفة في استغاثته: "في الوقت الذي تفتك الأمراض والأوبئة باليمنيين فإننا للأسف نجد المستشفيات الحكومية تفتقر لأبسط الإمكانيات التي تمكنها من تقديم خدماتها الصحية والطبية للمواطنين، وهو أمر مؤسف ومحزن حين يقف الطبيب مشلولا غير قادر على تقديم الإسعافات الأولية للمريض، ولا يجد ما يقدمه له من خدمة.. فهذا مؤسف ومؤلم حقاً".

مستشفى الشيخ خليفة العام بالتربة يفتقر لكل متطلبات وإمكانات استقبال ومعالجة حالات الإصابة المؤكدة، أو حتى معرفة حالات الاشتباه بإصابتهم بفيروس كورونا أو غيره من الحميات التي لا تقل خطورة عن فيروس كوفيد19 ما جعل الوضع الصحي لمئات المواطنين مخيفاً ومقلقاً وقد يصبح في المستقبل القريب كارثياً كما تشير إحصائيات لجان الاستجابة الطارئة في المديرية وأعداد من يصلون المستشفى يومياً..

الدكتور عبدالرحمن الصبري أكد لـ"26سبتمبر": أن منفذ (هيجة العبد) -المنفذ الرئيس للتربة ومحافظة تعز-ما يزال مفتوحاً أمام حركة المسافرين، ولم يتم إغلاقه بحسب ما أتفق عليه. وبالرغم من القرارات والتوجيهات الصادرة من السلطة المحلية في المحافظة منذ بداية تفشي الوباء لكل الجهات الأمنية والمدنية ذات العلاقة وفق خطة احترازية تم إعدادها مسابقا الأمر الذي شكل ضغطاً كبيراً على إدارة المستشفى التي تستقبل العديد من المرضى بحكم وقوع مدينة التربة في الخط الحدودي مع محافظتي عدن ولحج وبقية المحافظات الجنوبية.. وقال: "هذا الموقع جعل التربة مستقبلة لمئات المسافرين القادمين عبر منافذ حدودية كثيرة ودون أي رقابة أو إخضاع لأي فحص أو إجراء طبي في وقت أعلن فيه تلك مناطق موبوءة وهو ما يجعل العبء يقع على عاتقنا في إدارة مستشفى خليفة تستقبل الحالات المشتبهة والمصابة بالفيروس والحالات المرضية الأخرى قياماً بواجبها الإنساني والطبي وهو ما يجعل من مسؤولي إدارة المستشفى تتجاوز إمكانياتها البسيطة إن لم نقل المعدمة خاصة والمستشفى يقدم خدماته لثمان مديريات ذات تعداد سكاني كبير؛ خمس من محافظة تعز وثلاث من محافظة لحج، بالإضافة إلى العدد المتزايد للنازحين إلى مديرية الشمايتين ومدينة التربة خاصة".

مرفق ومحجر صحي

وأشار الدكتور عبدالرحمن الصبري إلى أن مستشفى خليفة ومدينة التربة يفتقر أيضا إلى مرفق خاص بالحجر الصحي وأجهزة المختبرات الخاصة بإجراء الفحوصات الدقيقة لاكتشاف الفيروس من عدمه وقال: غياب المحجر الصحي زاد من تفاقم المشكلة وأصبح الخوف من العدوى يلازم زوار المشفى والكادر الطبي والصحي، وقد اقترحنا تخصيص واجهة من المستشفى لاستقبال حالات الاشتباه بفيروس كوفيد19 ببوابة مستقلة عن العيادات الخارجية وأقسام الطوارئ، ولكن إلى الآن لم نجد غير الوعود من المنظمات الإنسانية ولم يتحقق شيء على أرض الواقع فيما الوباء يفتك بالمواطنين دون رحمة ولا انتظار!

خط الدفاع الأول

ويؤكد مدير مستشفى خليفة العام أن انعدام الحماية الوقائية للكادر الصحي العامل بالمستشفى يجعلهم مهددين بالإصابة بالفيروس كونهم خط الدفاع الأول، ووحدهم من يخاطر بحياتهم من أجل إنقاذ حياة المصابين فإننا وبجهود مكتب الصحة بالمحافظة وإمكانات المستشفى الذاتية قمنا بتوفير بدلات وقائية وغيرها من مستلزمات الوقاية للكادر الطبي والصحي والإداري، وكذا الالتزام برش المعقمات على مكونات ومرافق وفناء المستشفى بشكل مستمر، وقد أصيب عدد من الكادر الطبي والصحي بالحميات إلا أنهم بفضل الله تجاوزوا إصاباتهم وتعافوا تماما وعادوا إلى تقديم خدماتهم للمرضى.

حالات مؤكدة ووفيات

وفيما يخص حالات الإصابة بفيروس كوفيد19 الواصلة لمستشفى خليفة بين الدكتور عبدالرحمن أن المستشفى استقبل ما يقارب 18 حالة اشتباه بالإصابة بالفيروس خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، توفي منها 4 حالات واحدة منها مؤكدة بالإصابة بفيروس كورونا، ناهيك عن حالات كثيرة للمصابين بالحميات الخطيرة كـ(المكرفس) والذين يصلون المنطقة من محافظة عدن ومن دول القرن الإفريقي دون إخضاعهم لأي فحوصات في المنافذ البرية أو إبقائهم في محجر صحي للفترة المحددة التي لا تتجاوز 14 يوماً وهو ما أدى إلى أن يصبح المواطن السليم ضحية سهلة للإصابة والوفاة لا قدر الله.

علامات وأعراض

وعن أداء الكادر الطبي في المستشفى وما يشاع من أنه يرفض استقبال المرضى وحالات الاشتباه بكورونا بين مدير المستشفى أنه يسبق أن رفضت أية حالة سواء أكانت إصابتها بفيروس كورونا أو غيره من الحالات المرضية كون تقديم الإسعافات الأولية والعلاجية للمواطن مهمة إنسانية وأخلاقية وقبل ذلك دينية فمن غير الممكن رفض أية حالة تقصد المستشفى ومن يسلك هذا السلوك وفي هذه الظروف فإنه لا شك عديم الإنسانية والضمير ومحاسب أمام الله والقوانين المنظمة للمهنة.

وفيما يخص الكيفية التي يعتمد عليها في كشف حالات الاشتباه بفيروس كورونا المستجد بين الدكتور الصبري أن الكادر الطبي في المستشفى يعتمد في تشخيصيه على العلامات والأعراض التي يجدها عند المريض ويقوم عبر فريق الاستجابة الطارئة بأخذ مسحة ممن يقبلون الاخذ منهم، وإرسالها إلى المختبر المركزي في مدينة تعز لعمل الفحص للعينات، مع العلم أن المختبر المركزي في تعز يعيش نقصاً حاداً في المحاليل وهذا يجعلنا نحتار في اتخاذ القرار النهائي للتعاطي مع التشخيص النهائي للحالة المشتبهة وهو ما يجعل من كفاءة الأطباء وقدرتهم على التشخيص هي المعيار الأساس في التشخيص النهائي.

توعية مبكرة

وعن مساهمة المجتمع ووعيه في مواجهة هذه الجائحة أشار الدكتور عبدالرحمن الصبري إلى أن الناس بدأوا مؤخرا بتطبيق النصائح والإرشادات الاحترازية وكان لمستشفى خليفة دوره المبكر في توعية المواطن من فيروس كورونا حيث دشنت إدارة المستشفى مع فريق مكافحة العدوي، وذلك في المستشفى بمدينة التربة مطلع إبريل الماضي البرنامج التوعوي استعداداً لمواجهة فيروس كورونا المستجد الذي هدف لتطبيق معيار الجودة في الاتصال والتواصل للإجراءات الوقائية والاحترازية إلى الشريحة العظمى من المواطنين المترددين على المستشفى والكادر العامل، كما هدف إلى نقل تجارب الدول الأخرى في كيفية تطبيق المعايير للتعامل مع مكافحة هذا الوباء وتوزيع ولصق المنشورات التوعوية عبر تركيب وتشغيل شاشات عرض تلفزيونية في صالات أقسام الرقود المختلفة وأماكن انتظار المرضى في العيادات الخارجية والاستقبال والطوارئ والأقسام التشخيصية، كما قامت اللجنة الفنية بتشكيل فرق طوارئ لمواجهة أي انتشار محتمل لهذا الفيروس، ويتكون الفريق من أطباء وممرضين وفنيين، تم تدريبهم على تلك الوسائل والإجراءات لتلك المعايير لما هو معمول به دولياً ومحلياً.

ثقافة سلبية

ومع ذلك قامت إدارة المستشفى بتخصيص غرفة فرز حالات الحميات في قسم الطوارئ وتحديد غرفتي عزل للحالات المشتبه بها وعمل الإجراءات الوقائية والعلاجية.

وأضاف مدير مستشفى خليفة قائلاً: لا أخفيك أننا نعاني ثقافة سلبية من بعض أفراد المجتمع الذين لا يفصحون عن الأعراض المرضية التي يعانون منها، بل يتركوننا نجتهد بحجة الخوف وأحيانا شعورهم، بالعيب الذي يدفع المريض ومرافقه إلى الجزم بخلو الحالة من الإصابة بأعراض فيروس كورونا رغم أن العالم يئن ويصرخ من تفشي هذا الوباء وتعمل حكومات الدول والمجتمعات إلى أخذ كامل الاحتياطات والإجراءات الوقائية والتشخيصية والعلاجية للحد من كارثة الجائحة فيما مجتمعنا للأسف الشديد لا يزال غير مستوعب للكارثة نتيجة غياب الوعي وغياب الجهات الرسمية التي تتحمل اليوم تبعات تفاقم هذا الوباء الخطير الذي يعصف بالمواطن اليمني المسكون بأوجاع الحرب والآم الفقر وفتك الأمراض والأوبئة ناهيك عن غياب الإطار الإنساني والأخلاقي والقانوني الذي يحميه.

في الختام

وناشد الدكتور عبدالرحمن الصبري في ختام حديثه المنظمات الدولية العاملة في عدن وتعز ودول التحالف العربي لدعم الشرعية وأهل الخير من التجار ورجال المال إلى دعم المستشفى والاحتياجات والمتطلبات التي تمكنها من إنقاذ المواطنين طبياً وخدماتياً والمساهمة في تجاوز هذه الجائحة - بل الكارثة - التي تعيشها اليمن وهي مسؤولية وطنية ودينية وإنسانية على الجميع تحملها .

طالبنا بمحجر صحي للمصابين بكورونا وغياب المنظمات أمر غريب

منفذ «هيجة العبد».. تدفق مستمر لكل الأجناس واللامبالاة هي السائدة

باتت تصحو وتنام على أصوات مشيعي الموتى

«كورونا» ومليشيا الحوثي يحولان صنعاء إلى مقبرة كبيرة

تقرير / عارف الواقدي



يثير تزايد أرقام الوفيات في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران حالات الهلع والذعر بين السكان، في ظل إصرار المليشيا الحوثية على التكتم عن الوباء وانتشاره وأرقام الضحايا.

تؤكد مصادر محلية في العاصمة صنعاء (التي تشهد أكبر انتشار للوباء) أن العشرات من المواطنين يموتون يومياً بسبب تفشي فيروس كورونا، وسط عجز المستشفيات عن تقديم الرعاية للآلاف من المصابين، فيما تواصل المليشيا الحوثية المراوغة وإخفاء الحقائق المتعلقة بأعداد الضحايا من إصابات ووفيات.

وتكشف أرقام صادرة عن مركز العاصمة الإعلامي عن انفجار أعداد الحالات المصابة بفيروس كورونا في العاصمة صنعاء وسط استمرار تستر مليشيا الحوثي الانقلابية وإجراءاتهم التعسفية وتدهور النظام الصحي.

وأكد المركز في تقرير صادر تحت عنوان "صنعاء من الداخل.. كورونا ينفجر والحوثيون يتكتمون" أن عدد المصابين بالفيروس في صنعاء بلغ حتى 20 مايو / آيار الماضي أكثر من 2600 شخص، بينما دفن أكثر من 320 جثة من ضحايا الفيروس، وسط تكتم حوثي عن معلومات تفشي الوباء، في حين تؤكد مصادر محلية في العاصمة صنعاء لـ"26 سبتمبر" أن أرقام الوفيات والإصابات تضاعفت خلال الأيام العشرة الماضية.

خوف المواطنين

أفراح خالد، إحدى المواطنات في صنعاء، تقول إنها عانت من انفلونزا شديدة، حيث أن المرض يتزايد عليها يوماً بعد يوم لكنها لم تذهب لتلقي العلاج في المستشفى خوفاً من أن يتم تشخيصها بوباء كورونا وحقنها بإبرة الرحمة -كما تحدثت مصادر متطابقة عن استخدام المليشيا الحوثية هذه الحقنة مع المصابين بالفيروس- كغيرها من المرضى دون فحص مسبق وتأكد من نوع المرض.

وتضيف: "صرنا لا نقدر على الذهاب إلى المستشفيات، نخاف نروح بمرض خفيف ونرجع جثثاً هامدة، وليس غريباً بمثل هذه الأفعال أن تنتج عن مليشيا مهنتهم الوحيدة في هذه البلد القتل وإزهاق الأرواح".

وتتعامل مليشيا الحوثي الانقلابية مع وباء كورونا كعملية ابتزاز للمنظمات العالمية لرفد خزينتها بالكثير من الأموال، بحسب مراقبين أكدوا أيضا أن المليشيا تتعامل مع الوباء كملف أمني، حيث أصبح المواطنون يخشون من معرفة الحوثيين بأي حالة إصابة بكورونا أكثر من خوفهم من الوباء نفسه، إذ تقول الأنباء إن كثيراً من المصابين في صنعاء لقوا حتفهم خلال يوم أو يومين في ظروف غامضة.

وبات أهالي صنعاء يصرخون لنجدتهم وانتشالهم من بؤرة الوباء الجاثم عليهم، والحوثيون مصممون على إنكار الحقيقة، ويتكتمون على الجائحة التي باتت تضرب العاصمة، ولا يزالون كما تداولت وسائل الإعلام تصريحات لما يسمى بوزير الصحة لدى مليشيا الحوثي طه المتوكل، البدء في تحضيرات وأبحاث لعلاج فيروس كورونا، حيث أدعى "أن دواء فيروس كورونا سيكون من اليمن" مشيراً إلى أبحاث ودراسات بخصوص إيجاد الدواء.

ويقابل تلك التصريحات غير المسؤولة وغير المبالية لما يعيشه المواطنين غضب واستياء كبيراً يظهره مواطنو العاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية، متسائلين عن كيف سيتم إيجاد الدواء في ظل تدني المستوى الصحي في البلد وهروب نوابغ الأطباء من صنعاء نتيجه عدم وجود مرتبات للكادر اليمني، وانتهاكات المليشيا الحوثية، وغياب شبه تام للكادر الأجنبي بسبب الحرب، حيث يقول أحد المواطنين موضحاً، "إن أبسط الأمور الوقائية ليست متوفرة بشكل تام للمحافظة، فكيف سيتم إيجاد الدواء؟".

فشل

وزير الإعلام معمر الإرياني علق على تصريحات القيادي الحوثي المتوكل قائلاً: "ادعاء طه المتوكل اكتشاف الحوثيين لعلاج خاص بفيروس كورونا فيما مختبرات العالم لم تتمكن حتى الآن من التوصل للقاح، لا يستقيم وتذرع المتوكل في نفس التصريحات إخفاء الأرقام الدقيقة للإصابات بعدم كفاءة الفحوصات المقدمة من منظمة الصحة العالمية.. فمن فشل في تشخيص المرض، كيف سيطور العلاج!!".

ووجه الإرياني في منشور آخر له محذراً من استمرار المليشيا الحوثية في التلاعب بملف فيروس كورونا، مؤكداً أن "ذلك يعرقل جهود مواجهة واحتواء هذه الجائحة العالمية، ويضع الملايين من اليمنيين في دائرة الخطر"، مضيفاً: "إن التقارير الواردة من العاصمة المحتلة صنعاء ومناطق سيطرة المليشيا الحوثية عن عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا، تنبأ بكارثة تحدق بملايين المواطنين في ظل إخفاء المليشيا لحقيقة الأوضاع وإدارتها السياسية للملف وعجز القطاع الصحي عن تقديم الرعاية الطبية للمصابين في الموجة الأولى".

ويردف: "التقارير التي حصلنا عليها من مستشفيات وأطباء تكشف خطورة الوضع الوبائي لفيروس كورونا في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية، وتدحض مزاعمها تسجيل إصابة واحدة فقط"، داعيا الأمم المتحدة للتدخل العاجل والضغط على المليشيا لمشاركة البيانات والإعلان بشفافية مطلقة عن الأرقام الحقيقية لحالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا.

اعتراف وتنصل

مليشيا الحوثي الانقلابية اعترفت للمرة الأولى من خلال بيان صادر عن ما تسميه وزارة الصحة التابعة لها، بانتشار فيروس كورونا في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرتها، دون أن تفصح عن أعداد الإصابات.

المليشيا الحوثية قالت في بيانها إن "حالات الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد 19) ظهرت في عدة مناطق ومحافظات مختلفة في بلادنا ومنها أمانة العاصمة"، دون أن تفصح عن تفاصيل واضحة لأعداد الإصابات بالوباء، مركزة على سرد جملة من المبررات على تفشي الوباء وسط تكتمها المستمر منذ شهر ونصف عن الوباء ودون إجراءات فعلية للحد من انتشاره، كما تتنصل المليشيا في مضمون البيان من المسؤولية تجاه المصابين.

وأرجعت مليشيا الحوثي الانقلابية عدم نشرها لمعلومات تفشي كورونا وأعداد المصابين إلى أن كثيراً من دول العالم تعاملت مع حالات الإصابة كأرقام وإحصاءات مما أثر سلباً على الحالة النفسية والمناعية للمجتمعات".

تبرير مليشيا الحوثي الانقلابية في تكتمها عن الوباء دفع الكثير من الناشطين والصحفيين والإعلاميين وسياسيين للسخرية باعتبار ذلك لا يعني حماية معنويات الناس بقدر ما يكون تضليلاً للرأي العام وتخديرا للمواطنين من الشعور بجدية الوضع واتخاذ إجراءات السلامة مبكراً.

وفي بيانها تذرعت المليشيا الحوثية بعدم دقة وكفاءة المحاليل والمسحات المرسلة من منظمة الصحة العالمية، الأمر الذي دفع المنظمة الأممية إلى الرد على المليشيا الثلاثاء الماضي الموافق 2 يونيو / حزيران من خلال بيان قالت فيه إن "7 آلاف محلول (بي سي آر) اختبار فيروس كورونا المقدمة من الصحة العالمية لليمن، هي نفس محاليل اختبار مقدمة لأكثر من 120 دولة"، موضحة أنها قدمت أكثر من 6 ملايين مجموعة اختبار "بي سي آر" لدول العالم، بينها ما يقدر بنحو 2 مليون من قبل شركة طبية تتخذ من ألمانيا مقرا لها.

وأردفت أنه "تم التأكيد من استيفاء الشركة الألمانية لمعايير الجودة العالمية ISO، إضافة إلى اختبار المحاليل الطبية من قبل ثلاثة مختبرات خارجية للتأكد من سلامتها، مؤكدة أن محاليل اختبار "بي سي آر" التي تسلمها اليمن مصنعة من قبل الشركة الألمانية، وأن "الصحة العالمية" تتبع معايير صارمة لإعتماد أي اختبار للاستخدام والتوزيع الواسع على الدول الأعضاء.

واعتبر مراقبون البيان الحوثي بشأن انتشار كورونا، صورة فاضحة جديدة لتعامل المليشيا مع الوباء وفشلها في القيام بأي مسؤوليات تجاه المناطق التي تسيطر عليها، موضحين أن البيان جاء بعد فشلها في استمرار التستر على انتشار الوباء خاصة مع التداول الواسع لأخبار الموت ومعلومات الإصابات على وسائل التواصل الاجتماعي.

إغلاق المقابر

مكتب أوقاف العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية وجراء تفشي وباء كورونا في العاصمة بشكل كبير واستمرار المليشيا الحوثية في التكتم، أعلن عن امتلاء مقبرة خزيمة، كبرى المقابر في العاصمة، بحجة أمتلائها وذلك بعد استقبالها لمئات المتوفين بفيروس كورونا المستجد خلال الأيام الماضية.

ودعا إعلان وُضِع على مدخل المقبرة أهالي المتوفين لتوجيه الجنائز إلى مقابر بديلة، مثل مقبرة عطان ومقبرة الأحمر، في مؤشر يبين الوضع الذي باتت عليه صنعاء وتصاعد أرقام الوفيات بالفيروس بشكل غير متوقع.

وتداول على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام فيديو صوِّر في مقبرة خزيمة، أظهر تشييع أكثر من 10 جنائز في وقت واحد إلى داخل المقبرة التي امتلأت بالموتى، تؤكد من خلالها امتلاء مقبرة خزيمة الشهيرة، الأمر الذي أعتبره آلاف المتابعين للوضع الإنساني في صنعاء ترجمة للوضع المأساوي الذي آلت إليه العاصمة وتحولها إلى بؤرة

تواصل مليشيا الحوثي إخفاء عدد الإصابات، ولا تتخذ أي إجراءات احترازية لحماية المدنيين

حقنة الرحمة.. وسيلة المليشيا للتخلص من مصابي كورونا والخوف منها يمنع المواطنين من الذهاب إلى المستشفيات

26 سبتمبر

العدد «1931» السبت 14 شوال 1441هـ الموافق 6 يونيو 2020م

مهام وطنية جسيمة ونشاط دؤوب وخطط مستقبلية مدروسة

هيئات ودوائر وزارة الدفاع.. إنجازات متتالية في عامها الخامس



تسارعت خطوات تأسيس القوات المسلحة اليمنية منذ بداية إطلاقتها في منتصف العام ٢٠١٥م على أيدي نخبة عظيمة من القيادات والضباط الشرفاء، واقتضت طبيعة المرحلة حينها البدء بتأسيس الوحدات والمناطق والمحاور العسكرية، والانتقال إلى تأسيس هيئات ودوائر ومؤسسات وزارة الدفاع كونها تمثل البنية الرئيسية لخدمة أبطال القوات المسلحة في ميادين التدريب والتأهيل والقتال والحماية، وبالفعل فقد مثل تشكيل هذه المؤسسات والبدء بتفعيل أعمالها وخططها وبرامجها وأنشطتها وربطها بالمناطق والوحدات المختلفة نقلة نوعية ووصلة فاصلة لصالح المؤسسة العسكرية، فمن خلالها وجدت أرضية صلبة لتسهيل وصول الاحتياجات والخدمات المختلفة للمقاتلين في شتى جبهات القتال ولمنتسبي القوات المسلحة على امتداد تواجدهم في كافة المناطق المحررة.

خاص

بمناسبة حلول الذكرى الخامسة لتأسيس القوات المسلحة، التقت صحيفة ٢٦ سبتمبر برؤساء ومدراء بعض الهيئات والدوائر التابعة لوزارة الدفاع للتحدث حول أبرز الإنجازات والمهام والأعمال التي اضطلعت بها هذه الهيئات والدوائر في سبيل خدمة القوات المسلحة وأبطالها الشجعان وإسناد توجهات البناء المؤسسي لها، فكانت هذه الخلاصة الواردة في هذا التقرير.

رئيس هيئة الإسناد اللوجستي لـ«26 سبتمبر»:

رئاسة الهيئة ومدراء الدوائر التابعة لها يعملون ليل نهار لخدمة أبطال الجيش منذ تأسيس الهيئة

مع حلول هذه الذكرى الخالدة في ذاكرة اليمنيين وهي الذكرى الخامسة لتأسيس القوات المسلحة يتحدث اللواء الركن أحمد محمد الولي رئيس هيئة الإسناد اللوجستي لـ"26سبتمبر" قائلا: "هيئة الإسناد والدوائر التابعة لها تم تأسيسها خدمة لأبطال الجيش الوطني وتقدم الدعم والإسناد للمقاتل بالغذاء والكساء والسلاح والذخيرة والنقل والإخلاء والخدمات الطبية وشق الطرقات وبناء المنشآت العسكرية المختلفة بما فيها المناطق الدفاعية وإجراء الصيانة لمختلف المعدات والأسلحة، كما تعنى كذلك بعملية التخطيط والتنفيذ والرقابة الفعالة لتدفق الأصناف والمواد والخدمات وإيصالها للمستفيدين، وهي المسؤولة أيضاً عن النقل والتخزين والإمداد بالسلع والخدمات وغيرها، وذلك من خلال طاقم رئاسة هيئة الإسناد اللوجستي ومدراء الدوائر الذين يعملون ليلاً ونهاراً خدمة للأبطال في الجبهات".

وتقدم اللواء الركن أحمد الولي بأسمى آيات التهاني والتبريكات للقيادة السياسية والعسكرية بمناسبة الذكرى الثلاثين للوحدة اليمنية المباركة والذكرى الخامسة لتأسيس الجيش الوطني، ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولنائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح الأحمر نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وللحكومة، وإلى وزير الدفاع الفريق الركن/ محمد علي المقدشي، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن/ صغير حمود بن عزيز، وجميع ضباط وأفراد الجيش الوطني المرابطين في جبهات الشرف والبطولة للدفاع عن حياض هذا الوطن، باذلين ارواحهم رخيصة لتحرير ما تبقى من أرض يمننا الحبيب من المليشيات الانقلابية.

وأضاف: "إننا في هيئة الإسناد اللوجستي نؤكد أننا سنظل مدافعين عن عقيدتنا ووطننا وكرامتنا، باذلين أقصى جهودنا لدعم وتعزيز وحدات الجيش الوطني بما يلبي احتياجاتهم من خلال مهامنا، وبحسب الإمكانات المتوفرة بالرغم من حجم الاحتياجات والتوسع المتسارع في انتشار مسرح العمليات وتصاعد في القوات العاملة على الأرض، وعلى الرغم من ذلك إلا أن الهيئة حققت إنجازات ونجاحات كبيرة في مختلف المجالات وعلى جميع الأصعدة، سواء في مجال البناء المؤسسي للهيئة ودوائرها، أو في تقديم الخدمات اللوجستية للمقاتلين في مختلف جبهات القتال، وستعمل على تطوير برامجها وخططها بما يلبي متطلبات المرحلة المقبلة وتحقيق النصر المنشود".

وثمّن اللواء الركن "الولي" وبالغ التقدير والامتنان الدعم المباشر والمستمر -للقوات المسلحة- الذي تقدمه قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، من الغذاء والوقود والسلاح والعديد من أوجه الدعم المختلفة، لنصرة إخوانهم في اليمن، ودعماً للشرعية ضد المشروع الفارسي الكهنوتي الخرافي البغيض، من منطلق واجب الأخوة والجوار، حيث إن اليمن هي فعلاً العمق الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية، وهذا ما أكده الواقع في هذه الحرب والذي يهدف إلى طمس هوية الأمة بالكامل.

وأضاف أيضا: "نقف إجلالاً وإكباراً لأبطال الجيش الميامين من كل أبناء الوطن الذين يقفون في قمم الجبال وبطون الأودية يدافعون عن الأرض والعرض، ويرسمون ملاحم الإباء والفداء، وينقشون ملامح التاريخ ويرقبون حلول فجر اليمن الجديد، سائلاً الله أن يتقبل شهداءنا؛ ويعافي جرحانا؛ ويفك أسرانا، وأن ينصرنا على من بغى علينا".



مدير دائرة الهندسة العسكرية لـ«26 سبتمبر»:

أسسنا مدرسة الهندسة العسكرية ودورها كبير في التدريب والتأهيل





قال العميد عبدالله سلام الحيدري مدير دائرة الهندسة العسكرية والوقاية الكيماوية لـ"26سبتمبر" في إطار حديثه عن الذكرى الخامسة لتأسيس القوات المسلحة: بأن دائرة الهندسة العسكرية والوقاية الكيماوية هي إحدى الدوائر المهمة في الجيش التي تشكلت ضمن دوائر وزارة الدفاع بعد الانقلاب الحوثي على اليمن وفقاً للمهام والأعمال الهندسية المختلفة للقوات المسلحة، وقد نفذت مهاماً عديدة وكثيرة في مختلف المناطق العسكرية والظروف وذلك في التجهيزات الهندسية التحصينية ورفع وإزالة الألغام التي زرعتها مليشيا الحوثي بشكل عشوائيٍ.

مضيفاً: تقوم دائرة الهندسة العسكرية والوقاية الكيماوية بتنفيذ مهام كبيرة وجسيمة على الأرض من تطهيرها من الألغام والعبوات الناسفة والمفخخات في مختلف الجبهات والطرق، وتعمل على تدريب كوادر هندسية متخصصة في المجال الهندسي للمناطق والوحدات العسكرية المرابطة في جميع الجبهات والإشراف على التأمين الهندسي والتحصينات والإخفاء والتمويه، وتقوم بواجباتها المناطة بها في هذا المجال الهندسي بالتنسيق مع رؤوساء الشعب الهندسية للمناطق وأركانات الهندسة للوحدات والمحاور، وتعمل على تفعيل دور التدريب والتأهيل, وتقديم المشورة الهندسية من أجل رفع مستوى التأهيل والكفاءة في وحدات الجيش برغم شحة الإمكانيات من أجل مواجهة آلة الدمار الحوثية من الألغام والعبوات الناسفة والأشراك الخداعية التي زرعتها هذه المليشيا الطرقات ومناطق الرعي والمناطق الزراعية.

وكشف العميد الحيدري عن قيام قيادة الدائرة بتأسيس مدرسة الهندسة العسكرية والوقاية الكيماوية بناء على توجيهات الأخ نائب رئيس الجمهورية حفظه الله، وأوامر معالي الأخ وزير الدفاع ورئاسة الأركان العامة في العام الماضي، وقد قامت المدرسة بالمهام المناطة بها في تأهيل وتدريب كوادر هندسية بطلب من المناطق والوحدات العسكرية في الجيش الوطني وقوات الأمن الخاصة في نفس العام تم تخريج خمس دورات هندسية متخصصة بكفاءة عالية.

وتعد دائرة الهندسة العسكرية مثل غيرها من الدوائر والوحدات في القوات المسلحة سجلت سبقاً في التصدي للمليشيا الحوثية، وقدمت كوكبة من خيرة مهندسيها في سبيل الدفاع عن الوطن.

مدير دائرة النقل العسكري لـ«26 سبتمبر»:

فخورون بما تحقق للقوات المسلحة من بناء مؤسسي خلال خمسة أعوام



قال مدير دائرة النقل العسكري العميد الركن/ أحمد صالح الحساني إن الوطن أصبح يمتلك مؤسسة دفاعية وطنية قوية قادرة على تحقيق النجاحات بكل كفاءة واقتدار في مختلف الظروف.

وأكد العميد الحساني في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" بمناسبه الذكرى الخامسة لتأسيس القوات المسلحة قائلاً: "بناء المؤسسة العسكرية حظيّ ومازال باهتمام كبير من القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح ووزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، وقد قطعت في ظرف زمني قصير شوطاً كبير في عمليه البناء والتأسيس".

وأشار إلى أن ما وصلت إليه القوات المسلحة اليوم من تطور ونجاح ما هو إلا نتيجة حتمية للجهود المخلصة التي بذلت من أجل تحقيق وبناء هذه المؤسسة لتكون قوة وطنية ولاؤها لله ثم للوطن والوحدة والشعب.

وفيما يخص دائرة النقل العسكري قال العميد الركن الحساني: "تعد دائرة النقل العسكري إحدى دوائر هيئة الإسناد اللوجستي، وهي دائرة أنشئت حديثاً وشكل إنشاؤها نقلة نوعية للقوات المسلحة، بدعم واهتمام من وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة ورئيس هيئة الإسناد اللوجستي"، موضحاً أن "الدائرة اليوم تمتلك أسطول نقل خفيف وكادر مؤهل قادر على أداء المهام والواجبات بكل كفاءة واقتدار".

وأوضح بالقول: "الدائرة تعمل حالياً على نقل احتياجات القوات المسلحة في ثلاث مناطق عسكرية وتغطيها بنسبة تصل إلى 90% وقادرة على نقل ثلاثة ألوية في آن واحد، وننجز عملية النقل اليومي والحفاظ على الجاهزية الفنية للمعدات العسكرية، والآن لدينا باصين نقل سياحي لنقل الوفود والشخصيات والجرحى، وكادر فني وسائقين يعملون على مدار الساعة ونعمل من أبين وسيئون والبيضاء والجوف وغيدها"، مضيفاً: "نحن فخورون بما وصلنا إليه في هذه الدائرة من نجاحات على مستوى الأداء والبناء الموسع ومازلنا نعمل على التطوير وفق ما هو متاح لنا، فطبيعة البناء المؤسسي تمر بمراحل متعددة لكننا حاولنا تجاوز كل الصعوبات لطبيعة المرحلة التي يمر بها الوطن".

وبين في سياق حديثه: "لدينا خطة سنعمل على تنفيذها في المستقبل القريب حسب توجيهات الأخ رئيس هيئة الأركان العامة خلال زيارته الأخيرة للدائرة بخصوص التعاون مع الجهات المعنية لرفع خطة لتوفير باصات نقل العسكريين من مساكنهم إلى مقرات عملهم والعكس، وخطة أخرى لتوفير معدات نقل ثقيل وذلك لتغطية نقل احتياجات المقاتلين الثقيلة".

وبمناسبه مرور خمسة أعوام على تأسيس القوات المسلحة قال العميد الحساني: "نجدد في هذه المناسبة العهد والولاء لقيادتنا العسكرية والسياسية وللشعب اليمني العظيم، ونؤكد لهم أننا سنواصل العمل بإخلاص وأمانة حتى استكمال بناء المؤسسة العسكرية وإنهاء الانقلاب ودحره واستعادة ما تبقى من مؤسسات الدولة تحت سيطرة المليشيا، ونتقدم بالشكر الجزيل لكل وطني غيور على وطنه ويعمل بمسؤولية وإخلاص من أجل ازدهار ورفعة الوطن".

تمسكوا بالشرف العسكري وقدموا أرواحهم فداء للوطن

قيادات القوات المسلحة.. نضالات كتبت أحرف البداية

يُسطِّر لنا التاريخ العديد من المواقف البطولية العظيمة لشخصيّاتٍ وأبطال كان لها أكبر الأثر في مواجهة الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، كما كان لهم بصمةٌ واضحةٌ في تأسيس الجيش وفي جميع ميادين العزة والشرف والبطولة، قادوا فيها أبطال الجيش من نصر إلى أخر على امتداد رقعة الجغرافيا اليمنية، وأذاقوا مليشيا التمرد والانقلاب علقم انقلابهم على وطن خلق من رحمه عظماء وأبطال كهؤلاء.

"مواقفهم المشرّفة والشجاعة الممتلئة بحب هذا الوطن الذي ضحوا من أجله بأرواحهم ودمائهم ستظل ماثلة في أذهان الجميع ولن تنسى"، هكذا سطر التأريخ لنا بطولات عملاقة لتضحيات أبطال في القوات المسلحة كانوا من أوائل المؤسسين للنواة الأولى لهذا الجيش ابتداء بالشهيد العميد محمد غالب الأبارة، ومروراً بالشهيد الفريق الركن عبدالرب الشدادي، والشهيد اللواء الركن أحمد سيف اليافعي، والشهيد الربية، ووصولاً إلى الشهيد اللواء عدنان الحمادي.

في يونيو/ حزيران من العام ٢٠١٥م أعلن العديد من ضباط الجيش المخلصين للوطن في منطقة العبر، بمحافظة حضرموت، تشكيل النواة الأولى للقوات المسلحة من منطلق المسؤولية الوطنية القتالية، وفي حرب بدأت غير متكافئة، استطاع الجيش الوطني أن يواجه مليشيا التمرد الحوثية المسنودة بعدد هائل مما يسمى بـ"الحرس الجمهوري" -سابقاً- وحقق الانتصارات الكبيرة على قوى الشر والعدوان الحوثية وحلفائها، وأثبت بأن هناك جيش وهناك دولة ونظاماً سياسياً قادراً على حماية سيادته الوطنية، وعلى أعدائه أن يضعوا له ألف حساب.

ومع حلول الذكرى الخامسة لبناء وتأسيس القوات المسلحة التي لا تزال تلقن مليشيا الكهنوت الحوثية دروسا قاسية على خيانتها، يتذكر اليمنيون في هذه المناسبة بكل فخر واعتزاز تلك التضحيات العظيمة التي قدمها مؤسسو الجيش الوطني وقادته العظماء الأبطال في سبيل بناء وتأسيس جيش وطني قوي بعقيدة وهوية يمنية خالصة يعول عليه تحرير اليمن من أحفاد الإمامة.

يقول وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي في سلسلة تغريدات نشرها على حسابه في "تويتر" بمناسبة الذكرى الخامسة لإعادة بناء الجيش: "قطعنا شوطاً كبيراً في سبيل إعادة بناء المؤسسة العسكرية وإعادة تشكيل المناطق والمحاور، وإعداد الوحدات المتخصصة، وإعادة بناء مؤسسات وهيئات ودوائر وزارة الدفاع، وإتاحة فرص القيادة والانتساب لكل أبناء الوطن، وقطعنا شوطا كبيرا جدا في تنفيذ قرارات دمج المقاومة في مؤسسة الجيش".



ويعتبر وزير الدفاع في تغريداته "أن ما تحقق إلى اليوم يمثل إنجازاً جوهريا يمكن البناء عليها في سبيل تحقيق حلم الشعب اليمني وحاجة البلاد لبناء جيش وطني وفق أسس صحيحة، بعيداً عن المحسوبية والمناطقية والولاءات الضيقة"، وهو بالفعل ما تم على يد أبطال الجيش الذين استطاعوا بناء جيش وطني قوي وموحد، عقيدته الهوية اليمنية الخالصة.

ويضيف وزير الدفاع الفريق الركن المقدشي في تغريداته بهذه المناسبة "كنت ومعي عدد من الضباط ممن شكلنا النواة الأولى للجيش في اللواء 23 ميكا في منطقة العبر، حضرموت، نستشعر المسؤولية الوطنية تجاه مصير المؤسسة الدفاعية والأمنية للبلد، ونحن نراها تتهاوى جراء الانقلاب الحوثي، فكان لابد لنا جميعا أن نعلن جيش البلد الوطني.

منذُ تأسيس نواة الجيش الوطني الأولى عقب تحرير العاصمة المؤقتة عدن من براثن الكهنوت الحوثي، انطلق هذا الجيش خلف قيادته العسكرية المؤسسة يحرر منطقة تليها أخرى من مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية، ويتخذ في ذات الوقت مسار بناء القوات المسلحة على أسس وطنية وقيم إنسانية، تتحلى بالإخلاص وحب التضحية والاستعداد القتالي العالي للذود عن حياض الوطن وحماية مكتسباته.

لم يتوان منتسبو هذا الجيش، أفراداً وضباطا وقادة في تقديم التضحيات بأرواحهم في سبيل حرية هذا الوطن من الخيانة الحوثية، وانطلقوا برفقة أسلحتهم يذيقون المليشيا الحوثية وجع خسائر متوالية، ويحررون منطقة وأعينهم تنطلق في الأفق تنشد العاصمة صنعاء، لتحريرها من مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية المدعومة إيرانياً.

خلال مرحلة قصيرة جداً من عمر إعادة تأسيس النشأة للجيش وتلقي المهارات

تقرير / عارف الواقدي

الأبارة.. عميد الشهداء

من هؤلاء القادة الأبطال الذين شاركوا في تأسيس الجيش وضحوا بأرواحهم فداء لهذا البلد، الشهيد العميد أحمد يحيى غالب الأبارة، أحد أوائل مؤسسي الجيش، والذي استشهد في السابع من شهر يوليو من العام 2015م، فقدت معه اليمن أحد أبنائها الأبطال الذين أحبوها حتى الثمالة، وتوج هذا الحب بقطرات دمه وروحه التي فاضت في سبيل هذا الوطن.



يقول محبو الشهيد الأبارة: إن اليمن باستشهاده فقدت وطنياً شجاعاً متجرداً، مدركاً لحقيقة الخطر الذي يواجه اليمن، وبطلا هو وطن بأكمله يسكن هذا الوطن الذي خسر فداحة باستشهاده.

الشهيد الأبارة، الذي ينتمي إلى محافظة ريمة -وفقا لما يقول مقربون منه- لبى واجبه الوطني في الدفاع عنه من مليشيا الكهنوت الحوثية، وذلك بعد سنوات من التقاعد من العمل العسكري، وتوجه إلى الميدان قائدا شجاعا ووطنيا غيورا على وطنه، حتى سقط شهيدا مدافعا عن وطنه.

- العميد أحمد يحيى غالب الأبارة من مواليد 26 مايو 1952، في قرية الحرف/ المصنعة، عزلة الأبارة، مديرية مزهر، محافظة ريمة.
- التحق بالقوات المسلحة وتنقل خلالها في العديد من المناصب العسكرية.
- يعد الشهيد من أوائل المحذرين من الخطر الإيراني في المنطقة العربية.
- كما أنه من أوائل من وضعوا النواة الأولى لتأسيس الجيش الوطني بعد انقلاب الحوثيين في العام 2015م.
- تمثل ثورة فبراير2011م، من أبرز المحطات التي جسدت شخصية "الأبارة" المرتفعة على المناصب والترقيات، وجسدت تمثله لأفكاره التي يعرفها الجميع عنه بما في ذلك الذين يختلفون معه.
- استشهد العميد الأبارة في السابع من يوليو 2015م وهو يؤدي واجبه الوطني في معسكر العبر بحضرموت.

اليافعي.. قائد عسكري أحب الوطن وأحبه وكان اسمه يثير الرعب في قلوب الأعداء



وتضاف إلى قائمة الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم من أجل هذا الوطن، نائب رئيس هيئة الأركان اللواء أحمد سيف اليافعي، الذي استشهد بقصف صاروخي للحوثيين استهدفه أثناء أداء واجبه الوطني في مواجهة مليشيا الدمار الحوثية في أطراف مدينة المخا الساحلية في الـ22 من فبراير من العام 2017م.

يتحدث الكثيرون عن الشهيد اليافعي، ويقولون: لقد كان عنوانا للشجاعة والوطنية، وفارسا مغوارا لا يخاف أعداءه بل كان أعداؤ هم من يخافونه، فصار مجرد سماع أعداء باسمه يثير الخوف في قلوبهم، وباستشهاده فقد الوطن قائداً عسكرياً من الطراز الأول في الوفاء والشجاعة والحب للوطن، وبمناسبة ذكرى تأسيس الجيش الخامسة تنشر صحيفة "26 سبتمبر" سيرته الذاتية:

- ولد الشهيد أحمد سيف اليافعي في مديرية رُصد بمحافظة أبين عام 1950.
- التحق بالسلك العسكري في عام 1966.
- عين في عام 1978 مديراً للاستخبارات العسكرية بوزارة الدفاع في الشطر الجنوبي آنذاك.
- في العام 1985 عين قائد للمحور الأوسط.
- في العام 1990 عين مديراً لدائرة العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع.
- في العام 2008 تولى منصب نائب قائد المنطقة الشرقية بالوادي والصحراء في محافظة حضرموت.
- في العام 2011 أعلن انضمامه لثورة الحادي عشر من فبراير.
- عين بعد ذلك قائداً للمنطقة العسكرية الثالثة (الوسطى).
- في نوفمبر من العام 2016 عين نائبا لرئيس الهيئة العامة لأركان الجيش.
- استشهد في هجوم بصاروخ حراري أطلقته الميلشيا قرب منطقة باب المندب في 22 فبراير من العام 2017م.

الشدادي.. شهيد عاش بطلاً صلبا وفارسا مغواراً



ما يكاد أن تذكر سيرة أبطال الجيش وتضحياتهم إلا وتكون سيرة الشهيد الفريق الركن عبدالرب الشدادي في الصدارة، تخليدا وقصة نضالية للشهيد الذي عاش بطلاً صلبا وفارساً مغواراً تهابه الجبال ولا يهابها، وتخافه المواقف الصعبة ولا يخافها.

لقد كان الشهيد الشدادي سارية العلم الجمهوري التي لم تسقط ولم تنتكس رايتها حين سقطت كل الرايات، حتى ارتقى شهيدا وهو في ميادين العزة والشرف والكرامة، وبمناسبة ذكرى تأسيس الجيش الخامسة تنشر صحيفة "26سبتمبر" السيرة الذاتية للشهيد:

- ولد الشهيد عبدالرب الشدادي في قرية الغول، بمديرية العبدية في محافظة مأرب، في العام 1963م.
- التحق بالسلك العسكري مطلع العام 1981م جنديا في معسكر خالد بن الوليد بمحافظة تعز، وتخرج عام 1982م من دورة سلاح المدرعات، ثم أخذ دورة في سلاح المشاة عام 1983م، رقي إثرها إلى صف ضابط في منتصف العام نفسه.
- في 1990م التحق بمدرسة المشاة وأخذ دورة في تأهيل الضباط وتخرج بتقدير ممتاز برتبة ملازم ثاني وتم ضم الضباط الخريجين من مدرسة المشاة على الدفعة السابعة والعشرين من خريجي الكلية الحربية.
- عين ركن تسليح الكتيبة الثالثة باللواء الأول مدرع حتى عام 1992م.
- رقي مطلع 1993م إلى رتبة نقيب وعين كاتباً مالياً للواء 310 مدرع من قوات الفرقة.
- في عام 1994م شارك في الدفاع عن الوحدة الوطنية.
- خلال الفترة من عام 1995م إلى 1997م اشترك في حروب ضد متمردين في قفلة عذر في محافظة عمران وأصيب فيها.
- أكمل دراسته العلمية وحصل على شهادة الثانوية العامة في 1998م.
- في 1/9/1998م التحق بمعهد الثلايا في عدن لدراسة دورة قيادة ألوية وتخرج من المعهد في العام التالي بدرجة امتياز.
- رقي إلى رتبة رائد عقب التخرج وعاد إلى عمله في اللواء 310 مدرع بمدينة عمران.
- حصل على درجة البكالوريوس في عام 2004م في التأريخ من كلية التربية بجامعة صنعاء فرع عمران.
- التحق بكلية القيادة والأركان في العام 2004م وحصل على شهادة الماجستير علوم عسكرية بدرجة جيد جدا في العام 2005م، رقي إثرها إلى رتبة مقدم مع حمل هيئة الأركان.
- عين قائداً للكتيبة الثالثة من اللواء 310 مدرع فور تخرجه من كلية القيادة والأركان، وظل في هذا المنصب من عام 2005م إلى عام 2008م شارك خلالها في الحرب الثالثة مع كتيبته في صعدة حتى أصيب في عام 2007م.
- عين في العام 2008م رئيس عمليات لواء المجد ليتم بعد ذلك ترقيته إلى رتبة عقيد وتعيينه أركان حرب اللواء 72 حرس جمهوري.
- في 2012م رقي إلى رتبة عميد وعين قائداً للواء 312مدرع بمديرية صرواح محافظة مأرب.
- في السابع من أبريل من العام 2015م صدر قرار جمهوري بتعيينه قائداً للمنطقة العسكرية الثالثة.
- قاد بنفسه العديد من المعارك البطولية في الدفاع عن محافظة مأرب حتى تم طرد المليشيا الحوثية من تخوم مدينة مأرب في 5 أكتوبر 2015م.
- استشهد في يوم الجمعة 7 اكتوبر 2016م بقصف حوثي أثناء أداء واجبه الوطني في جبهة صرواح بمارب.

الربية.. قائد عاش شامخا ورافضاً للظلم والاستبداد



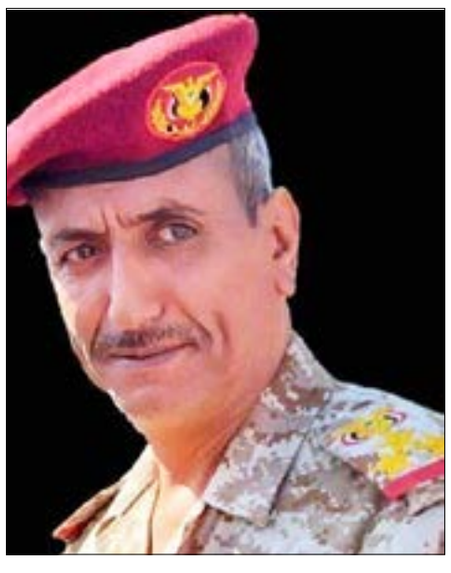
وتضاف إلى سيرة هؤلاء الأبطال في الجيش الوطني، الشخصية العسكرية الوطنية العقيد نصر الربيه قائد المقاومة الشعبية بمحور مريس -جبن دمت-بمحافظة الضالع، والذي استشهد في كمين غادر تعرض له في منطقة تابعة لمحافظة شبوة، وهو في طريقه لمحافظة مارب، في مهمة متابعة مستحقات ودعم جبهة القتال التي يقودها.

للعقيد الربية، حديث على ألسنة الجميع، يتفقون جميعا على نضاله في سبيل الوطن، ولقد عاش شامخا يرفض الظلم والاستبداد، حيث وهب الكثير في مسانده الحق والعدل، والذي يعد أهم رجالات المناطق الوسطى عموماً ومحافظته الضالع على وجه الخصوص والتي كانت آخر محطات نضاله ضد الانقلابيين.

- الشهيد العقيد نصر صالح عبدالله الربية قائد المقاومة في محور مريس دمت جبن بالضالع
- ولد الشهيد في قرية المعزوب الرياشية، في مديرية دمت، بمحافظة الضالع في العام 1967م.
- التحق بالقوات المسلحة في الثمانينيات ويحمل رتبة عقيد.
- عمل في مجال التعليم مدرسا ثم مديرا ثم موجها تعليميا.
- قاد المقاومة الشعبية في محور (دمت - مريس -جبن) بعد دخول مليشيا الحوثي الانقلابية إلى محافظة الضالع.
- قائد عملية تحرير وإسقاط معسكر الصدرين بمريس في الضالع من مليشيا الحوثي الانقلابية في الثامن من أغسطس من العام 2015م التي على إثرها تم تحرير محافظة الضالع.
- استشهد في الحادي عشر من شهر مايو من العام 2016م في كمين غادر في منطقة تقع بين محافظتي شبوة ومارب وهو في طريقه لمتابعة أوضاع المقاومة.

الحمادي.. بطل أعاد للبزة العسكرية شرفها وهيبتها

وفي مناسبة ذكرى تأسيس الجيش الخامسة، تسلط "26سبتمبر" الضوء على الشهيد العميد عدنان الحمادي، قائد اللواء 35 مدرعٍ في تعز، وتنشر سيرة الشهيد الذي أجمع الجميع على أنه كان رجلاً استثنائياً بكل المقاييس، وخسارة الوطن به فادحةٌ، وباستشهاده فقد الوطن مناضلا يعد مشروعاً وطنياً جامعاً بحجم الوطن والأمة والأرض والإنسان.



يصفه الجميع بأول رصاصة أطلقت ضد قوىً الانقلاب بدءاً بنضاله في الضالع لمنع المليشيا من اجتياح العاصمة المؤقتة عدن، ومن أوائل العسكريين المنتمين للشرعية، أعاد للبزة العسكرية شرفها وهيبتها واحترامها بعد اجتياح المليشيا الحوثية للبلد، فعاد للوطن كرامته وعزته ومنعته وعنفوانه، وكان أسطورته الملحمية في تأريخ الكفاح المسلح ضد قوى الانقلاب ومليشياته.

لقد كان العميد الحمادي -وفقا للكثير ممن وصفوه- وسيظل قائد معارك تحرير تعز، ومن اوائل مؤسسي نواة جيشنا الوطني، رجل عمل بصمت ووطنية وشرفٍ ونكرانٍ ذاتٍ منذُ أول يومٍ التزام للعسكرية في ثمانينيات القرن الماضي وحتى يوم استشهاده.

السيرة الذاتية للشهيد:

- العميد الركن عدنان الحمادي من مواليد عام 1968م في قرية يافق بني حماد مديرية المواسط محافظة تعز.
- التحق بالكلية الحربية عام 1984م وتخرج منها عام 1987م برتبة ملازم ثاني.
- حاصل على بكالوريوس علوم عسكرية، وكذا عدة شهادات تخصصية دروع، صاعقة، مضلات، شهادة قائد كتائب دروع، وقادة ألوية دروع من معهد الثلايا عدن.
- حاصل على شهادة ماجستير علوم عسكرية من الأكاديمية العسكرية العليا كلية القيادة والأركان صنعاء عام 2007.
- حاصل على عدة أنواط وأوسمة عسكرية.
- قائد سرية مشاة وقائد سرية دبابات إلى عام 1999م.
- رئيس عملية كتيبة دبابات حتى 2005، ثم نائب تدريب اللواء من 2007إلى 2009.
- عين مديراً للمركز التدريبي معسكر الحمزة إب إلى 2011، ثم مدير مكتب قائد اللواء 35 مدرع إلى 2012، ثم قائد كتيبة دبابات وقائد معسكر الشهيد لبوزة إلى شهر مارس 2015.
- في نهاية شهر مارس 2015 صدر قرار جمهوري من رئيس الجمهورية بتعيينه قائداً للواء 35 مدرع.

26 سبتمبر

العدد «1931» السبت 14 شوال 1441هـ الموافق 6 يونيو 2020م

عسكريون لـ«26 سبتمبر»:

بناء وتأسيس الجيش نقطة انطلاق لإعادة بناء الدولة واستعادة هيبتها

تزامناً مع ذكرى تأسيس الجيش الوطني، أكد عدد من رجال الجيش لـ"26سبتمبر" أن إعادة تشكيل وبناء المؤسسة العسكرية والأمنية وفق توجيهات وقرارات رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة كان لبنة وخطوة نحو بناء مؤسسات الدولة التي تم تدميرها ونهبها من قبل مليشيا الانقلاب الحوثي التي انقلبت على ما توافق عليه كل ابناء الشعب اليمني.

موضحين أن الوطن أصبح لديه مؤسسة دفاعية وأخرى أمنية استطاعت في ظرف زمني قياسي أن تحقق نجاحات كبيرة في مجالات شتى لاسيما في جانب الإعداد والتدريب والتأهيل، وخوض عملية التحرير واستعادة الأرض اليمنية وبسط نفوذ الدولة.

أركان حرب اللواء الثاني مشاة جبلي العقيد ناصر عيدروس أكد بالقول: "لقد مثل قرار فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن ودعوة نائبه الفريق الركن على محسن الأحمر بإعادة تشكيل وبناء القوات المسلحة وتأسيسها على أسس وطنية صحيحة وعلمية نقطة انطلاق نحو تأسيس مؤسسة دفاعية وأخرى أمنية هدفها وغايتها حماية الوطن ومكتسباته".

وأضاف: "هذا ايضاً جسد حقيقة إعادة الاعتبار لرمزية وهيبة المؤسسة العسكرية الدفاعية والأمنية، وكان انضمام الكثير من أحرار اليمن شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً امتثالا لتلكم القرارات الشجاعة، وكذا فتح معسكرات التدريب التي أنشئت بقرارات جمهوريه مثل معسكر العبر والضبيبي والرويك".







وأشار إلى أن أول المنضمين كانوا من منتسبي الدفاع والأمن سابقاً والذين رفضوا الانصياع والعبودية للمليشيا وهم عكس من تبقوا وقبلوا على أنفسهم الذل والمهانة.

موضحاً أن "الذكرى الخامسة لتأسيس الجيش أتت ونحن نقف بشموخ على مرحلة متقدمة من مسار بناء هذه المؤسسة العسكرية بمختلف تشكيلاتها وهياكلها وهي اليوم تؤدي مهامها الوطنية على الوجه المرسوم".. واضاف: "استطاع جيشنا أن يعمل على مسارين، مسار الإعداد والبناء والتأهيل، ومسار تحرير أرض الوطن من مليشيا الحوثي، وحقق انتصارات كبيرة بتحرير مناطق واسعة تصل إلى 80% من أرض الوطن ومازال اليوم يواصل مشوار التحرير ولن يتراجع عن هدفه المتمثل بتحرير كافة أراضي الوطن وإنهاء الانقلاب والتمرد".

الملازم أول /علي عبدالرحمن قردع توجيه شرطة الدوريات وأمن الطرق بمحافظة شبوة قال من جهته: "حقيقة كان اعادة بناء وتأسيس الجيش له أهمية كبيرة على المحافظة واستعادة هيبة الدولة وبسط نفوذها والمحافظة على أمن واستقرار المواطن".

وأوضح: "لقد لاحظتم مؤسسات الدولة ونظامها، حاضرون في شبوة وانعكس على مجريات الحياة إيجابياً وأصبحت المحافظة قبلة للاستقرار والنماء، وهي اليوم نموذج وولاؤها خالص للوطن، فإنما وجد الجيش والأمن المبنيان على أسس صحيحة وسليمة كانت الدولة قوية، وأما أي جيش يبنى على العنصرية والحزبية والسلالية والطائفية فلن يتمكن من تحقيق الأهداف المرسومة لديه؛ لأنه بنى بعيداً عن هوية الوطن".

وأضاف قردع: "ما أجمل أن تأت ذكرى تأسيس الجيش وقد استطاع تحقيق الكثير من أهدافه وفي مقدمة ذلك هيبة الدولة وبسط نفوذها وفرض الأمن والاستقرار وتطبيع الحياة، وما أجمل أن تأت ومنتسبي الجيش يعملون يدا واحدة في ميدان واحد من أجل أمن الوطن، يد تدافع ويد تحرس".

وأشار إلى أن ما تعيشه اليوم محافظة شبوة من استقرار وسكينة ونمو ما هو إلا ثمرة من ثمار وجود المؤسسة الحامية والحارسة للوطن.

في الذكرى الخامسة لتأسيس القوات المسلحة

عيبان صبر

لا شك أن الحديث عن كيفية إعادة تشكيل وحدات الجيش الوطني هو بمثابة كتابة تاريخية تتمفصل حول الهوية الوطنية الجامعة التي هي أحد ثمار خيارات الشعب في كل طور من مراحل التغيير، لاسيما إذا تكشف للوعي الجمعي الوطني فداحة العطب والتدجين الذي تم فيه قولبت جيش الثورة وحراس الوطن في كنتونات ضيقه تخدم مصالح عائلية وتخرج عن دائرة الخدمة الوطنية.

لذلك نحن هنا لسنا بصدد التأصيل التاريخي لبداية النشأة والتكوين التي تمخض عنها القوات المسلحة، بقدر ما نود استعادة بعض مشاهد لحظات التطور في عملية بنائه، وأول هذه المشاهد هي أن أولى لبنات مكونات الجيش هي عسكرية، أفراداً وصفاً وضباطاً وقادة ممن لم تتمكن قوى التمرد والانقلاب استمالتهم، سواء كانوا أفراداً أو قادة أو وحدات أو الوية ومحاور ومناطق، استطاعات القرارات العسكرية الرئاسية الناجحة في لحظات فارقة من تحصينها وترتيب أوضاعها لتشكل لبنات الطود العسكري، يلي ذلك المقاومة الشعبية التي هبت للانتصار لخيارات نضالها باعتبارها هي صاحبة ومانحة الشرعية.

فضلاً عن ذلك تم فتح باب التجنيد في أكثر من منطقة عسكرية وواكب ذلك قرارات دمج المقاومة بالجيش وإعادة تموضعها وفق أسلوب الحياة العسكرية، ليشكل مجمل هذا القوام العسكري أسماء خيارات ظروف الواقع الراهن لليمن منذ خمسة أعوام حتى اللحظة، خضع خلالها الجيش للتدريب والتأهيل والتجريب في مختلف مسارح العمليات القتالية، حرر الكثير من المحافظات، وشكل صمام أمان للمحافظات المحررة، قاوم قوى التمرد بحنكة وبسالة وترك في كل شبر من أرض الوطن بصمة، ومازال يمثل في كل الثغور والجبهات أرقى نماذج الجيوش العسكرية كتجسيد حي للدولة المنشودة ورافعة أمينة لخيارتها المستقبلية متشبعاً بروح الانتماء للقيم الوطنية الخالدة.

إن بطولات جيشنا الوطني ليست مقصورة على دحر الانقلاب والتمرد، وإن كانت تلك أولى مهامه ولا جدال في ذلك، ولكنه عين ساهرة لكل ما يعكر أمن وسلامة المواطن، سواء في موقع الدفاع المسلح او الضبط والربط، واستشعار أي مخاطر مقلقة للسكينة العامة، داخل المدن وخارجها.

بل ومنذ الإعلان عن انتشار وتفشي جائحة الكورونا برز دور وحدات الجيش الوطني في ترتيب وضعيات الاماكن العامة التي يقتني منها المواطنون حاجته وباشرت تلك الوحدات بالنزول الميداني للتنفيذ والإشراف والمراقبة، وكل ذلك في سبيل حماية وسلامة المواطن.

كثيرة هي مناقب الجيش الوطني، وكثيرة ايضا تضحياته، وبناء على ما سبق نجزم بالقول: إن الاحتفال بذكرى ولادة جيشنا الوطني هو احتفال بذكرى ولادتنا وبقائنا أحياء على ظهر أرضنا الحبيبة بعد أن كادت جائحة الانقلاب وكوفيد التمرد الحوثي أن تلوث كل قيم المواطنة والحياة الإنسانية لشعب يمني أبي وحر، يؤمن بالتعايش ويرفض احتشاد النزعات الطفيلية ويناهض الاستبداد والاستعباد تحت أي راية أو شعار.

قوات مسلحة نشأت وترعرعت وسط الحرب

القوات المسلحة.. صمّام أمان الوطن والضامن لدحر الانقلاب ومكافحة الإرهاب والتطرف



خمس سنوات على تأسيس الجيش الوطني اكتسب خلالها خبرة قتالية عالية، واستطاع أن يحرر مساحة واسعة من جغرافيا الوطن من سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، ولا يزال يخوض تلك الملاحم بكل بسالة وشجاعة حتى استعادة الدولة والأمن والاستقرار والسلام.

في يونيو 2015 قاد مجموعة من الضباط والقيادات العسكرية التي انحازت للشرعية مهمة إعادة تأسيس وبناء الجيش الوطني، وكانت البداية كما يرويها وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، والذي كان من هؤلاء القادة، من مقر اللواء 23 ميكا بمنطقة العبر بمحافظة حضرموت.

إنجازات جوهرية

ومنذ تلك اللحظة وحتى اليوم، تحققت "إنجازات جوهرية يمكن البناء عليها في سبيل تحقيق حلم الشعب اليمني وحاجة اليمن لبناء جيش وطني وفق أسس وطنية وعلمية صحيحة بعيدا عن المحسوبية والمناطقية والولاءات الضيقة" بحسب تصريحات سابقة لوزير الدفاع.

وبات الجيش اليوم موزعا على مناطق ومحاور عسكرية، تخضع لوزارة الدفاع التي أعيد بناء مؤسساتها وهيئاتها ودوائرها بشكل أتاح "فرص القيادة والانتساب لكل أبناء الوطن" كما يقول المقدشي، ناهيك عن دمج المقاومة الشعبية في مؤسسة الجيش.

ووفقاً لوزير الدفاع فإن "المؤسسة العسكرية ستظل صمّام الأمان للوطن والضامنة لاستكمال استعادته، ودحر الانقلاب الحوثي ومكافحة الإرهاب والتطرف وضمان أمن واستقرار اليمن ودول الجوار والمنطقة وأمن الملاحة الدولية".

استكمال البناء وفق مخرجات الحوار

وفي هذا السياق، يقول الخبير العسكري، الدكتور علي الذهب: إنه يجب استكمال بناء القوات المسلحة وفقاً لوثيقة مخرجات الحوار الوطني الشامل التي توافقت عليها القوى اليمنية في حوار استمر لتسعة أشهر، وأصبحت من ضمن مرجعيات التسوية في اليمن، والتي يؤكد عليها مجلس الأمن والأمم المتحدة.

وتنص تلك الوثيقة على "أن القوات المسلحة ملك الشعب، مهمتها حماية البلاد، والحفاظ على أمنها، ووحدة وسلامة أراضيها، وسيادتها، ونظامها الجمهوري، والدولة وحدها هي التي تنشئ هذه القوات، ويحظر على أي فرد أو هيئة أو حزب أو جهة أو جماعة أو تنظيم أو قبيلة إنشاء أي تشكيلات أو فرق أو تنظيمات عسكرية أو شبه عسكرية تحت أي مسمى".

ويؤكد الذهب في تصريحات لـ"26 سبتمبر" أن بناء القوات وفق هذه المخرجات سيؤدي إلى قطع شوط كبير في إعادة بنائها على أسس مهنية وطنية بعيدة عن الحزبية والولاءات الضيقة المناطقية والمذهبية وغيرها.

اكتساب الخبرة القتالية

وفي مناسبة التأسيس، يرى الخبير العسكري علي الذهب أن "ما يمز هذا الجيش أنه نشا وترعرع في الميدان، واكتسب خبرات قتالية، وتعامل مع مختلف الأسلحة بحكم الدعم الذي حصل عليه من التحالف العربي والذي سلاحه وعقيدته العسكرية غربية".

ويضيف: "ما يتطلبه اليوم هو إعادة تأهيله تأهيلاً علمياً، وهذا يتطلب تصحيح وضع الرتب العسكرية للضباط بحيث تتماشى مع القوانين واللوائح العسكرية، وإعادة تفعيل الكليات والمعاهد العسكرية، ورفع مدة الدراسة في الكليات البحرية والجوية والحربية إلى أربع سنوات أسوة بجميع الدول العربية، لأن الطالب اليمني الذي يتخرج من هذه الكليات ولم يدرس إلا عامين يواجه مصاعب للالتحاق بالكليات العربية التي تعادل بكالوريوس الخريج منها بشهادة أقل مثل الدبلوم، مشدداً على أن التأخر سنة في الدراسة لن تضر الطالب بقدر ما ستكون لصالحه ومصلحة التأهيل العلمي".

وشدد على ضرورة اعتماد تسمية "القوات المسلحة" بدلاً من الجيش الوطني بما يتماشى مع تعبير الاصطلاح الذي كان سائداً في تاريخ الجيش اليمني، مشيراً إلى أن تعبير الجيش اصطلاح غير واسع في الأدبيات العسكرية، وهو توصيف لتشكيل معين من الجيش بعد الفيالق، وهذا ما لم يكن موجوداً في السابق ولا حالياً.

وكان وزير الدفاع قد أصدر خلال الفترة الماضية تعميماً يقضي باعتماد تسمية "القوات المسلحة" بدلاً من "الجيش الوطني، وبدأ الالتزام بذلك في تغطية المركز الإعلامي للقوات المسلحة، وتبقى المسؤولية على عاتق الإعلام الرسمي للالتزام المستمر بذلك.

الدور الاجتماعي والضبط العسكري

ويلفت الذهب الانتباه إلى ضرورة اضطلاع القوات المسلحة بما يسميه "الدور الاجتماعي، والذي يعني خلق علاقة حميمة بين الوحدات العسكرية وبين المجتمع الذي توجد فيها بأي مكان، بحيث يكون هناك التفات من جانب هذه الوحدات إلى السكان في محيطها الاجتماعي، ويشمل ذلك رعايتهم ما أمكن من قبيل تزويدهم بالمياه من المعسكرات كون سكان مثل هذه المناطق من الفقراء عادة، والغذاء خاصة الكدم في حال كان هناك فائض، بالإضافة إلى تقديم الرعاية الصحية ودعم شق الطرق ومواجهة الكوارث الطبيعية، كون هؤلاء السكان هم سند هذه القوات في حال حصلت فوضى ويُعوّل عليهم مساعدتها في استباب الأمن والاستقرار وقمع أي محاولات للتخريب.

ومن النصائح التي أسداها الخبير العسكري، أن يكون هناك تدريب بـ"لغة السلاح الروسية والإنجليزية في الكليات العسكرية"، وتفعيل التدوير الوظيفي والتطبيق العادل لقوانين التقاعد، وكذلك "الضبط والربط العسكري الذي هو أساس استقامة بنية الجيش عن طريق الشرطة العسكرية وضمناء المجندين"، لافتاً إلى أن هذا الجانب "كان سببا رئيسا في تحلل وتفكك القوات المسلحة أثناء اقتحام الحوثيين لعمران وصنعاء وما بعدهما".

في الذكرى الخامسة لانطلاق التأسيس بمعايير علمية ووطنية

محطات في البناء المؤسسي للقوات المسلحة

بنيت القوات المسلحة على أسس علمية ووطنية خالصة وعقيدة عسكرية مستمدة من دستور اليمن الجديد

منذ تأسيسها في السادس من يونيو 2015م، خاضت القوات المسلحة اليمنية خمس سنين دأبا في النضال الوطني ومواجهة حركات التمرد والانقلاب والإرهاب، وفي استكمال البناء المؤسسي الشامل لوحداتها وأجهزتها المختلفة بالاستناد إلى معايير علمية ومؤسسية ورؤى وطنية خالصة بعيداً عن المناطقية والحزبية والعنصرية والطائفية، ولم يكن من السهل أن تضطلع القوات المسلحة بمهمة البناء المؤسسي المتكامل في ظل شحة الإمكانيات المتاحة والضغوط المتزايدة عليها التي ترتبت على مواجهتها لمليشيا الحوثي الانقلابية ومليشيات التمرد والإرهاب الساعية إلى تقويض الدولة وخلخلة الأمن والاستقرار والسكينة العامة، لكن الإرادة الصلبة للقيادات العسكرية ومنتسبي القوات المسلحة استطاعت أن تغالب الصعاب وتتجاوز العقبات الكبيرة لتبذل جهوداً استثنائية ومشهودة في عمليات استكمال بناء المؤسسة العسكرية اليمنية باحترافية عالية وبالاستفادة من دروس وتجارب الماضي وقواعد وأسس بناء الجيش الواردة في مخرجات الحوار الوطني الشامل والمتوافق عليها يمنياً من كافة الأطراف.





أحمد عفيف

سيسجل التاريخ حتما وفي أبهى صفحاته وأنصعها هذه النضالات الفريدة لأبناء القوات المسلحة خلال هذه السنوات الخمس، فما كان لجيش أن يمضي بكل هذه المسارات في آن واحد وبإنجاز كبير متحدياً كل التعرجات والعواصف التي اعترضته إلا أن يكون جيشاً عظيماً ونوعياً يؤمن كامل الإيمان بقضايا وطنه وشعبه وقيمه الخالدة الراسخة التي لا تقبل التذبذب والمساومة، وما كان لقيادات أن تحمل هذا العبء الثقيل وتقدم خيارات شعبها ومستقبل وطنها إلا أن تكون قيادات حقيقية تشربت حب الوطن والإنسان، وتجردت من كل الأطماع والخيارات السهلة مقابل حماية بلدها من المهددات وتوفير حياة كريمة للأجيال.

انهيار المنظومة

تفككت منظومة الجيش الوطني السابق، واستحوذت مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من أطراف خارجية طامعة على مؤسسات الدولة ومفاصلها ومواردها، وتبعا لأجندة مموليها ذهبت للتحشيد العسكري طمعا في الاستيلاء على كامل الأرض اليمنية، لكن قيادات عسكرية وضباط وأفراد شرفاء من الجيش اليمني السابق انحازوا لوطنهم وأرضهم، واختاروا الوقوف إلى جانب القيادة السياسية الشرعية للبلاد ممثلاً بفخامة المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وبموقفهم الكبير والمشرف إلى جانب الموقف للمقاومة الشعبية تغيرت المعادلة لصالح الوطن وتبخر حلم إيران والدول الراعية للمليشيا، ومن هنا بدأت مرحلة جديدة من مراحل اليمن الجديد تمثلت في البدء بتأسيس القوات المسلحة اليمنية على أسس علمية وطنية ولاؤها لله والوطن لا لأسرة أو حزب أو قبيلة أو منطقة.

خطوة البداية

كانت خطوة البداية في تأسيس القوات المسلحة من اللواء 23 ميكا بمنطقة العبر التابعة لمحافظة حضرموت، حيث شكل عدد من الضباط يتقدمهم الفريق الركن علي محمد المقدشي وزير الدفاع النواة الأولى للجيش من خلال إعادة بناء الوحدات العسكرية، وشهدت هذه المرحلة ظروفاً بالغة التعقيد والصعوبة، لكن الإرادة الصادقة غلبت كل الظروف وتحدت كل العراقيل، ليبدأ مسار البناء الجديد لمؤسسة الجيش ، وكان للشهيد اللواء الركن عبد الرب الشدادي دور كبير في عملية البناء، فقد أسهم في استقبال المنضمين وإعادة تشكيلهم وعمل على حماية مأرب وما حولها من المليشيا، الأمر الذي وفر أرضا آمنة للتدريب والتأهيل والبناء المؤسسي لوحدات الجيش، وأسهمت هذه الجهود مجتمعة في إعادة بناء وتشكيل وحدات الجيش في عموم المحافظات المحررة.

أسس وطنية

حرص المؤسسون الأوائل للقوات المسلحة على اعتماد معايير وطنية خالصة في بناء الجيش، وأسهمت هذه المعايير في البناء المؤسسي الحقيقي، فكلما ابتعدت القوات المسلحة عن الولاءات والانتماءات الضيقة والصغيرة والمحدودة كانت أكثر مؤسسية وتنظيماً وقوة ووطنية، وأبرز الأسس الوطنية التي اتبعها المؤسسون الأوائل في بناء القوات المسلحة:

- اتباع معايير مهنية عالية بعيداً عن الولاءات الشخصية أو القبلية أو المناطقية.
- الولاء لله ثم للوطن وللشعب وليس للقيادات العسكرية.
- التجرد للوطن والابتعاد عن التجاذبات السياسية والحزبية، وتجريم انخراط المنتسبين في العمل الحزبي والسياسي.
- استقبال وتأهيل كافة أبناء الوطن الراغبين في الانتساب للمؤسسة العسكرية دون تحيز أو تمييز أو تفضيل.
- معيارية مهنية خالصة في الترقيات وتولي المهام والمناصب القيادية.
- تجريم أي نشاط لصالح حزب سياسي أو جماعة سياسية أو تنظيم سياسي في أوساط القوات المسلحة.
- حظر تسخير القوات المسلحة والمخابرات لصالح حزب أو جماعة أو فرد.

ولا تزال هذه المعايير الوطنية سارية في المؤسسة العسكرية وستظل كونها أعلى قيم المؤسسية والبناء الوطني، وبهذه القيم استطاعت المؤسسة العسكرية أن تقطع أشواطا ومسافات كبيرة في عملية البناء من مرحلة الصفر التي كانت قبل خمس سنوات إلى مراحل متقدمة جدا، وهي فترة وجيزة بالنسبة لبناء مؤسسة عسكرية متكاملة بإمكانيات تكاد تكون منعدمة.

عقيدة عسكرية

في مسار البناء المؤسسي للجيش تعد العقيدة العسكرية أحد أهم اللبنات التي يجب بناؤها ورسمها رسماً صحيحاً، فبها تتحدد توجهات الجيش ورؤيتهم، وهي أيضاً خارطة الطريق وبرنامج العمل وبوصلة السير، وقد أدرك المؤسسون أهمية العقيدة العسكرية في بناء جيش مهني فاستمدوها من مبادئ الدستور اليمني الجديد والقيم الوطنية، وتم وضع المحددات لهذه العقيدة والتي تمثلت في:

- الولاء لله والوطن.
- حماية البلاد والحفاظ على أمنها ووحدة وسلامة أراضيها وسيادتها ونظامها الجمهوري.
- احترام حقوق وحريات الإنسان والمواثيق والاتفاقيات الدولية التي لا تمس بالسيادة الوطنية وفقا للدستور.
- الدفاع عن المكتسبات الوطنية ومواجهة كافة الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون.
- تجريم تجنيد الأطفال دون سن الثامنة عشرة أو الزج بهم في الاشتباكات المباشرة.
- التصدي للأفكار المتطرفة والجماعات والعناصر الإرهابية بكافة أشكالها وصورها.
- التمسك بالهوية اليمنية الخالصة وتجنب الاستقطابات ذات الأهداف الخطرة.
- التحلي بأخلاقيات القتال عند الاشتباكات المباشرة مع العدو وفي مقدمتها حماية المدنيين وممتلكاتهم وتجنب استهداف المناطق الآهلة والمنشآت وحسن التعامل مع أسرى الحرب.
- تشديد الحرص على سلامة المنافذ والحدود البرية والبحرية لليمن وحماية مصالح وأمن دول الجوار والملاحة الدولية.

وتقوم دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة منذ خمس سنوات على غرس قيم هذه العقيدة لدى كافة المنتسبين لهيئات ودوائر وألوية ووحدات القوات المسلحة في مختلف المحاور والمناطق عبر فرقها الميدانية الدائمة المعنية بالتوجيه المعنوي حتى أصبحت هذه العقيدة راسخة.

بناء إداري

عملية بناء المؤسسة العسكرية قطعت شوطا كبيرا في إعادة تشكيل المناطق والمحاور وإعداد الوحدات المتخصصة وإعادة بناء مؤسسات وهيئات ودوائر وزارة الدفاع بنظم مؤسسية بحتة، وأتى قرار دمج المقاومة الشعبية في الجيش مكملاً لهذه العملية حيث أسهمت في استكمال البناء التنظيمي الشامل للقوات المسلحة، وأتاحت وزارة الدفاع فرص القيادة والانتساب للجيش لكل أبناء الوطن دون تمييز، ومهدت هذه الجهود مجتمعة للبدء برفع القدرات المؤسسية من خلال بناء الهياكل الإدارية والنظم واللوائح وخطط العمل على أسس علمية على

> **قطعت المؤسسة العسكرية شوطاً كبيراً في إعادة بناء مؤسسات وهيئات ودوائر وزارة الدفاع بمعايير مؤسسية بحتة**
>
> **تضمنت برامج التدريب والتأهيل الإعداد الجسدي والقتالي والمعنوي والثقافي**





أيدي خبراء متخصصين، وبناء شبكات تنظيم البيانات والمعلومات وتفعيل آليات المتابعة والمراقبة والتقييم المستمر والاستفادة من هذه الآليات في إصلاح الاختلالات وتفادي الأخطاء وتقديم المعالجات والبدائل بشكل آلي، الأمر الذي أفضى إلى فاعلية كافة المؤسسات وإدراكها لكافة المهام الموكلة إليها.

ولا تزال عملية البناء الإداري مستمرة في كافة الوحدات والمؤسسات والهيئات متخذة أشكالاً متقدمة من البناء المؤسسي يتمثل في التدريب والتأهيل وتطوير النظم والهياكل والخطط واستقطاب الكفاءات والخبرات في الاختصاصات المختلفة ذات الصلة، وبما أن مسألة البناء المؤسسي في هذه المرحلة بحاجة أكثر إلى الدعم المالي والفني والتقني والمهني، تأتي أهمية تظافر كافة الجهود والقدرات والموارد والإمكانات الحكومية لضمان الدفع بهذه العملية إلى الأمام وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

تدريب وتأهيل

رافقت مرحلة تأسيس القوات المسلحة برامج التأهيل والتدريب التي لم تتوقف مستهدفة المنتسبين الجدد والمنضمين قيادات وضباطاً وصفاً ضباطاً وأفراداً، ثم تأسست هيئة التدريب لتقوم بمهامها في هذا الإطار، وأنشأت العديد من المراكز التدريبية في كل المحافظات المحررة، كما قامت وتقوم بابتعاث العديد من منتسبي القوات المسلحة للدراسة في الخارج في تخصصات دراسية متخصصة ونادرة، ومن الإسهامات البارزة والكبيرة في هذا المجال برامج التأهيل والتدريب المتخصصة في المجالات العسكرية والتقنية واللوجستية التي قدمها التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن والتي خصصت لمنتسبي القوات المسلحة، وأثمرت هذه الإسهامات في صناعة خبرات متخصصة في مجالات عديدة كانت تمثل أولوية احتياج.

وقدمت هيئة التدريب خلال السنوات السابقة عبر مراكزها العديد من الدورات التدريبية للضباط والأفراد كما نظمت معسكرات الاستقبال دورات التدريب للمنتسبين الجدد، وتنوعت البرامج والدورات التدريبية والتأهيل لتشمل الدورة الأولية للتأهيل في الخدمة العسكرية والتقاليد العسكرية والدورات التنشيطية وبرامج تدريبية متخصصة في استخدام وصيانة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والاستطلاع والهجوم وغيرها.

وتتطلع وزارة الدفاع وهيئة التدريب إلى تطوير وتحسين إمكانات المراكز والبرامج التدريبية، ولديها الخطط المستقبلية المتعلقة بإنشاء المراكز الجديدة وتوسيع خطة الابتعاث وإنشاء الكليات الحربية والمعاهد العسكرية ويرتبط تنفيذ هذه الخطط والتطلعات بتوفر الإمكانات اللازمة.

الإعداد المعنوي

إلى جانب الإعداد البدني والقتالي تبذل دائرة التوجيه المعنوي جهودا حثيثة في الإعداد المعنوي والنفسي والفكري والسياسي من خلال خططها السنوية وفرق العمل المتخصصة التابعة لها، وفي إطار الموجهات والمحددات المستمدة من الأسس الوطنية والعقيدة العسكرية تنطلق برامجها مستهدفة كافة المحاور والمناطق، واستطاعت هذه البرامج صناعة شخصية عسكرية متزنة ولاؤها لله ثم الوطن، حريصة على أمن وسلامة وسيادة ووحدة اليمن وعلى مصالح وأمن دور الجوار والإقليم والعالم مبادرة في التصدي للإرهاب والتمرد والجماعات المسلحة، ويمكن أن نلخص الأدوار الكبيرة التي اضطلعت بها دائرة التوجيه منذ تأسيسها في :

- إعادة إصدار صحيفة 26 سبتمبر وإطلاق موقعها الإلكتروني من خلال نخبة صحفية متخصصة، والاستمرار في توزيع نسخ الصحيفة بشكل مجاني لمنتسبي الجيش في كافة المحاور والمناطق، وتتضمن الصحيفة موضوعات متنوعة في الجوانب الفكرية والسياسية والحقوقية والإنسانية والقضايا الوطنية المختلفة بالإضافة إلى الموضوعات العسكرية، ويشكل هذا إسهاماً في البناء الفكري والمعرفي لمنتسبي الجيش.
- توثيق ورصد الأحداث والمعارك والبطولات للقوات المسلحة ونقل مستجدات الأحداث عبر موقع 26 سبتمبر.
- تسيير فرق التوعية والتثقيف والإرشاد إلى كافة المناطق والمحاور بما في ذلك جبهات وخطوط القتال المتقدمة.
- إنتاج الأفلام الوثائقية لأحداث المعارك وبطولات الجيش.
- تبني إصدارات الكتب الثقافية والعسكرية وتوزيعها على منتسبي الجيش.
- إعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية.
- رصد ومواجهة الإشاعات والحروب النفسية التي تستهدف الجيش.

وكغيرها من مؤسسات ووحدات ودوائر وزارة الدفاع تمتلك دائرة التوجيه المعنوي حزمة من الخطط والدراسات الرامية إلى تطوير وتوسيع مجالات عملها واختصاصاتها كمؤسسة ذات أهمية كبيرة للقوات المسلحة.

تكامل مؤسسي

بعد استكمال البناء المؤسسي لكافة المؤسسات والهيئات والوحدات والدوائر التابعة لوزارة الدفاع تكاملت أعمالها في تقديم الخدمات الصحية واللوجستية والتنظيمية والهندسية والمعلوماتية والمادية للقوات المسلحة بطريقة آلية، وبدأت في توسيع وتطوير أنشطتها في مراكزها الرئيسية وفروعها بالمحافظات ، وأصبحت بنيتها المؤسسية قادرة على إدارة هذه الخدمات بكفاءة عالية ، لتصبح القوات المسلحة متفرغة كل التفرغ لمهامها في القتال وحماية المناطق المحررة والتصدي لنزعات وحركات التمرد والإرهاب والجماعات المسلحة الخارجة عن القانون ، وإن كانت الإمكانات المتوفرة لهذه المؤسسات لا تزال شحيحة ودون المستوى المطلوب إلا أن الأهم في الأمر أنها أصبحت قادرة على إدارة هذه الإمكانات متى ما توفرت لها كونها جاهزة بطواقمها وهياكلها وأجهزتها وفروعها المختلفة.

الأهمية

اقتحمت مليشيا الحوثي صنعاء وسيطرت على عدد من المحافظات المحيطة بها، لتبدأ بعملية استقطاب واسعة من خلال التجنيد وتقديم المغريات والأطماع لمنتسبي الجيش في النظام السابق للانضمام إليها، وكان هدف داعميها الإيرانيين وغيرهم من هذه الخطوة إحداث تفكيك شامل لما تبقى من الجيش اليمني سابقاً وبناء قوات جديدة على أسس مذهبية وعنصرية تحمل أفكارا متطرفة وعدوانية وإرهابية ستقوم باستخدامها لفرض مشاريعها في المنطقة التي تستهدف الأمن والاستقرار وسيادة البلاد ، كما تستهدف أمن واستقرار دول الخليج والمنطقة العربية ، وتعزز من قدرتها على التحكم بممر الملاحة الدولية في البحر الأحمر لممارسة أنواع الابتزاز على دول العالم، لكن أبطال اليمن الشرفاء وبمساندة دول التحالف العربي دفنوا هذا المشروع وإلى الأبد بإعادة تأسيس القوات المسلحة على أسس وطنية خالصة تفضي إلى إعلاء دستور اليمن الجديد وبناء دولته الاتحادية وتخليص اليمنيين من شرور الإرهاب والتطرف والكهنوت، وإقامة علاقات متينة مع دول الجوار والإقليم والعالم يسودها الاحترام المتبادل والتعاون المشترك وفقا للقوانين والعهود والاتفاقيات الدولية.

وقد أسهمت إعادة في بناء المؤسسة العسكرية في تنظيم جهود ومساعي القضاء على المليشيات المتمردة وما تنطوي عليه من مشاريع الأطماع والتخريب المستهدفة للمنطقة بأسرها، واستطاع الجيش في زمن قياسي تحرير ما 85% من الأراضي اليمنية متجاوزاً الظروف العصيبة ومكائد الحاقدين والمتربصين، وأصبح الآن أكثر قدرة وصلابة على مواجهة كل المشاريع الفوضى والإرهاب، وصار بإمكانه مواصلة معركته الوطنية المقدسة لتحرير ما تبقى من أراضي الوطن وإرغام المليشيا على التراجع وتسليم سلاحها للدولة.

وفي حين أن الآلة الإعلامية لدول الأطماع والمشاريع الفوضوية المتربصة باليمن ودول الجوار تحاول النيل من القوات المسلحة اليمنية بالمكايدات الإعلامية والسياسية المفبركة تستمر القوات المسلحة في أداء مهامها الوطنية الجسيمة بحماية المكتسبات الوطنية واستكمال البناء المؤسسي الصحيح، وبدعم وإسناد التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية سيتحقق النصر الشامل والمؤزر وستذهب مشاريع الفوضى والدمار كسراب بقيعة.

26 سبتمبر
العدد «1931» السبت 14 شوال 1441هـ الموافق 6 يونيو 2020م

تمكنوا من إفشال محاولات المليشيا التسللية، واستعادوا مواقع مهمة

أبطال الجيش في الجوف: عيدنا استكمال التحرير



خـــلال أيام عيد الفطـــر المبارك، واصل أبطال القوات المسلحة رباطهم في المواقع والخطوط الأماميـــة، في مختلف جبهات وميادين القتـــال في محافظـــة الجوف، وأعينهم صوب مركز المحافظة لتحريره، وبقية المناطـــق والمحافظات التي ما تزال خاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الإمامية، وسطر أبطالنا البواسل أروع معاني الصبر والإخـــلاص والتضحية والفـــداء بصمود فولاذي لا ينكـــسر، وعزيمة صلبة لا تلين ومعنويات عالية تعانق السحاب.

رفيق السامعي

يؤكد أبطال القوات المســلحة في مختلف جبهات وميادين القتال بمحافظة الجوف ويثبتـــون قدراتهم، ومهاراتهـــم القتالية والعســـكرية في كيفيـــة إدارة المعركة رغم المحـــاولات الحوثية المتواصلة للتســـلل إلى مواقعهم.

متفائلون بتحقيق النصر

قائد اللواء التاسع العميد جاد الدقيمي، التقيناه في مقدمة الصفوف الأمامية بجبهة الجدافر شرق مركز محافظة الجوف وقائلاً لـ"26سبتمبر": "نؤكد لقيادتنا السياسية والعســـكرية أننا ثابتون، ومســـتمرون في مواقعنا، وأن المليشيا الانقلابية تدفع الثمن باهظاً كل يوم أمام ضربات أبطال القوات المسلحة".

ويضيف قائد اللواء التاسع: "كما ترون بأم أعينكم أبطالنا البواسل سطروا ملاحم بطولية كبيرة خـــلال أيام إجازة عيد الفطر المبـــارك، بكل شـــجاعة وبســـالة وإقدام، ويقفون على مسافة قريبة من النصر المبين الذي ينتظره اليوم أبناء الشعب اليمني بفارغ الصبر".

تضحيات وبطولات

مؤكداً: "نحن واثقـــون بربنا ومتوكلون عليه، وبقيادتنا السياســـية والعســـكرية، وأبطالنا البواسل في ميادين الشرف والبطولة، وبتضحياتهـــم وانتصاراتهم التي تتوالى كل يـــوم في مختلف جبهات ومياديـــن القتال، يقابلها خسائر تلو الخسائر، وهزائم ساحقة تتكبدها المليشيا الانقلابية في عدتها وعتادها العسكري".

واختتم قائد اللواء التاسع حديثه بالقول: "المليشـــيا الانقلابية لا تعترف بالهدن ولا بالعهود والمواثيق، وليس لها مبدأ أو ضمير إنســـاني وأخلاقي، ولا تؤمن بالتعايش ولا بالسلام وشعارها المعهود كما يسمعها العالم كله دائما هو الموت، ولكننا نقول لها: الموت الذي تنادي به ستحصده وستتجرعه هي قبل غيرها في الأيام القليلة القادمة بإذن الله".

ثبات وصمود

وفي جبهـــة الجدافـــر ذات الأهميـــة الاستراتيجية شرق مركز محافظة الجوف، تمكنت القوات المسلحة مسنودة بالمقاومة الشـــعبية الباســـلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني من إفشال محاولة تسلل للمليشـــيا الانقلابية مطلع الأسبوع، وكبدتها خســـائر بشرية ومادية كبـــيرة في العتاد والأرواح.

وفي جبهـــة المهاشـــمة التابعـــة لمديريـــة خـــب الشـــعف، أفشـــلت قوات الجيش الوطني محاولات تسلل للمليشيا الانقلابية، وكبدتها خســـائر بشرية ومادية كبـــيرة في العتاد والأرواح، مخلفة العشرات من قتلى وجرحى عناصر تلك العصابة الإجرامية التي تقود مقاتليها إلى محارق الموت.

أجواء عيدية حافلة بالانتصارات

ونحن نتنقل من مترس إلى آخر في جبهات وميادين القتال التابعـــة لمحافظة الجوف، ونعيش هذه الأجواء العيديـــة مع الأبطال البواسل بنكهة خاصة يعيشها أبطال القوات المســـلحة ومعهم رجال القبائل المســـاندة للجيش الوطني المرابطين في ميادين الشرف والبطولة، وهم يقارعون مشروع مليشـــيا الحوثي الانقلابية، يعيشـــون أجواء عيدية وأصابعهم على الزناد، ويســـتمتعون بهذه المناسبة الدينية بســـعادة غامرة وكبيرة لا تجدها مع أحد سواهم، مفضلين متارسهم ومواقعهم الأمامية عـــلى البقاء في منازلهم التي تحولت إلى واحة غناء في جبهات العزة والكـــرامـــة، والمرابطة في الثغـــور والمواقع الأمامية.

هزائم ساحقة تلقتها المليشيا

قائد اللواء 122 العميد محمد الركن، أكد أن مليشـــيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران تلقت هزائم كبيرة وقاسية وضربات موجعة خلال الفترة الماضية من قبل أبطال القوات المسلحة في جبهة الجدافر شرق مركز محافظة الجوف أثناء محاولتها الفاشـــلة التسلل إلى مواقع الجيش.

وقال العميد محمد الركن: "مليشيا الحوثي الانقلابية تكبدت أثناء تلك المحاولة الفاشلة خســـائر بشرية ومادية كبيرة خلال الأيام الماضية في جبهات الجدافر، وكافة الجبهات الواقعة شرق محافظة الجوف".

خسائر بشرية ومادية للمليشيا

وأوضح قائد اللواء 122 أن العشرات من جثث مليشـــيا الحوثي المتمـــردة المدعومة إيرانيا ماتزال مرمية في صحراء ورمال وجبال ووديان جبهة الجدافر شرق محافظة الجوف بعد خســـائرها الكبيرة التي تلقتها خلال المعارك الأخيرة، ســـواء خســـائر بشرية في الأرواح، أو في المعدات والآليات القتالية.

وأشار إلى إن المليشيا الانقلابية حاولت أكثر من مرة اســـتعادة المواقع التي خسرتها في الهجوم الأخير بجبهة الجدافر، لكن هجماتها تلك تنتهي بالفشـــل دائماً نتيجة استبسال وصمود أبطال الجيش الوطني.

مضيفا: "القوات المســـلحة تؤدي مهمة وطنية مقدسة لا تهاون فيها وهي الدفاع عن تراب الوطن، وأهداف الثورة والجمهورية والثوابت الوطنية، وســـتظل الدرع الواقي والحصن الأمين لليمن الاتحادي الذي تتكسر وتنهد عليه كل المؤامرات الخبيثة الداخلية منها والخارجية".

عدم الانجرار لإشاعات المليشيا

العقيد عمـــار الصغير قائد فرع الشرطة العســـكرية في محافظة ريمة الذي يشارك مع منتســـبي الشرطة العسكرية في معارك التحرير في محافظة الجوف والذي التقيناه في إحدى المواقع العسكرية بجبهة الجدافر شرق مركز محافظة الجـــوف، من جانبه دعا أبناء الشـــعب اليمني إلى عدم الانجرار وراء الشائعات الكاذبة التي تروج لها الآلة الإعلامية التابعة لمليشيا الحوثي الانقلابية، ومن يتعاون معهم في محاولة بائسة منها للنيل من تقدم وثبات أبطال القوات المسلحة التي تحقـــق اليوم انتصـــارات وتقدمات ميدانية كبيرة، ســـواء في جبهـــة الجدافر شرق محافظة الجوف أو في مختلف جبهات وميادين العزة والكرامة.

وأكد العقيد الصغير أن جبهات محافظة الجوف تشـــهد كل يوم المزيد مـــن التقدم الميداني على مختلف المواقع وجبهات القتال، في ظل المساندة الكبيرة التي تٌوليها القيادة السياســـية والعســـكرية لأبطال الجيش الوطني.

وقال: "إن منتســـبي القوات المسلحة، لم يعد يهمهم الوضع في محافظة الجوف أو في محافظة مأرب وحسب، فهو مستقر ومبشر بالخير إن شاء الله، بل همهم الكبير ينصب على التفكير في اســـتعادة صنعاء كعاصمة للجمهوريـــة اليمنية، وعـــودة اليمن منبع العروبة إلى حاضنته العربية، وتطهير وطنهم من وكلاء وعملاء فارس مليشـــيا الحوثي الكهنوتية".

الجبهات محمية بأبطالها

وأكد العقيد عمار الصغـــير، أن جبهات وميادين القتال ستظل كما عهدتها القيادة السياسية والعسكرية والحكومة، وتحالف دعم الشرعية والشـــعب اليمنـــي محمية بأبطالهـــا الشرفاء ورجالهـــا الميامين من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة والعيون الساهرة من رجال الأمن المتواجدين مع إخوانهم من أبطال القوات المســـلحة في جبهات الشرف والبطولة.

دور فعال للقبائل والمقاومة

وأضاف قائد فرع الشرطة العســـكرية بريمة أن "أبناء قبائل الجوف ومأرب هبوا هبة واحدة لمساندة الجيش الوطني في جبهات الجوف المختلفة، وجبهة الجدافر على وجه الخصوص التي تم تحرير أجزاء واسعة منها شرق مركز محافظة الجوف".

قائد اللواء التاسع: عازمون على تحرير كامل الوطن، وقطع أذرع إيران في اليمن

قائـــد اللـــواء 122: المليشـــيا تلقـــت هزائم قاســـية وضربات موجعة خلال الأيام الماضية



فريق من دائرة التوجيه المعنوي ينفذ زيارة عيدية إلى محوري عتق وأبين

قام فريق من دائرة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني بزيارة توجيهية وتوعوية تزامنا مع حلول ذكرى عيد الوحدة اليمنية الـ30 للوحدة اليمنية وحلول عيد الفطر المبارك إلى محوري عتق وأبين.

وتشكل الفريق من العقيد الدكتور/ عبدالفتاح البصراوي نائب رئيس شـــعبة الإفتـــاء بالدائرة والمقدم الدكتور/ ياســـين الشرجبي رئيس شعبة الإرشـــاد الديني بالدائرة والمـــلازم أول / عادل الضبيبي عضو شعبة التوجيه بالمنطقة العسكرية السابعة والمصور عماد الصبري.

وفور وصول الفريق إلى محور أبين التقى بقيادة القوات المشتركة بقيادة العميد الركن/ سند الرهوة وقيادة محور عتق بقيـــادة العميد الركن/ عزيز العتيقي وقيادة الوحدات العســـكرية المرابطة في مسرح العمليات العسكرية.

كما زار الفريق قيادة اللواء الأول حماية رئاسية واللواء الثالث حماية رئاسية وقيادة اللواء 21ميكا وقيادة اللواء 39 مشـــاة بقيـــادة العميد الركن/ عبدالله الصبيحي وقوات الأمـــن الخاصة فرع شـــبوة المشـــاركة هناك بقيادة العميد/ عبدربه لعكب وقيادة اللواء 163 مشـــاة بقيادة العميد/ سالم محيفران.

وقد زار الفريق التوجيهي اللواء الركن/ فيصل





قايد حسن قائد المنطقة العسكرية الثالثة سابقا وأحد القيادات العســـكرية الميدانية ذوي الخبرة والتجربة ومعه عدد من القوات العسكرية المرابطة في المحور.

كما زار الفريق التوجيهي يرافقه قيادة التوجيه المعنوي لمحور أبين وشـــبوة الخطـــوط الأمامية لمسرح العمليات القتالية في كل من القلب والميمنة والميسرة لجبهة أبين وحثوا المقاتلين على الرباط وأهمية مواجهة العابثين والخارجين على الدولة والنظام والقانون من مليشيا ما يسمى بالمجلس الانتقالي وغيرهم مـــن العابثين والمتآمرين للعبث باليمن ومؤسساتها وجزرها وموانئها وخيراتها وارتضوا لأنفســـهم ليكونوا أداة هـــدم لبلدهم وشعبهم وأمتهم.

كما زار الفريق التوجيهي المكلف قوات النجدة وقوات الأمـــن الخاصة المرابطـــة في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة وأشادوا بدورهم في حفظ الأمن والاستقرار.

وهذا وقـــد زار الفريـــق العديد مـــن المواقع العســـكرية والأمنية المرابطة في محور عتق وما جاورهـــا من المناطـــق المحيطة وألقـــى عليهم العديد من المحاضرات والدروس الهادفة لتفعيل دورهم والقيام بمســـؤولياتهم الدينية والوطنية والتاريخية.

وقد تخلل هـــذه الزيارة العديد من الأنشـــطة التوعوية والإعلامية وتوزيع صحيفة 26سبتمبر على الوحدات العســـكرية والأمنيـــة المرابطة في جبهات العز والكرامة والمدافعين عن الدولة واليمن

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

اسبوعية.. سياسية.. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

العدد «1931» السبت 14 شوال 1441هـ الموافق 6 يونيو 2020م 26newspaper@26sepnews.net

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا
على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

وزير الثروة السمكية يدعو إريتريا لإطلاق سراح الصيادين اليمنيين والتوقف عن الاعتداءات عليهم

دعا وزير الثروة السمكية فهد كفاين، إريتريا لإطلاق سراح الصيادين اليمنيين، والتوقف عن الاعتداءات عليهم.

وقال الوزير كفاين، في منشور على صفحته في "فيس بوك" رصدته "26سبتمبر": " إن هناك اعتداءات متكررة من الجانب الإرتيري على الصيادين اليمنيين في المياه اليمنية واختطاف للعشرات منهم ومصادرة قواربهم".

وأضاف "إن آخر تلك الحوادث كانت قبل يومين حسب بلاغات من هيئة المصايد السمكية في البحر الأحمر والاتحاد التعاوني السمكي ومن الصيادين أنفسهم"، مؤكداً أن مثل هذه الممارسات غير مقبولة وينبغي أن تتوقف.

ودعا وزير الثروة السمكية، الجانب الإرتيري إلى التوقف عن هذه الممارسات وإطلاق سراح الصيادين الذين تم اختطافهم من المياه اليمنية وتسليم القوارب والمعدات التي تم الاستيلاء عليها".

وحدة النازحين: تضرر ١٠٢٤ أسرة نازحة جراء السيول التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن

أكدت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين، أن 1024 أسرة نازحة بعدن تضررت بسبب السيول التي شهدتها مديريات المحافظة، أول أمس الخميس، جراء الحالة المدارية التي شهدتها محافظات المهرة وحضرموت وشبوة وأجزاء من محافظة أبين.

وأشارت الوحدة التنفيذية في تقرير لها، إلى احتياج مخيمات النازحين في الفارسي والشعب، والحفرة، وعمران، وبئر أحمد، وقرو، ورأس عباس، وكبجن في مديرية البريقة، والصوامع في مديرية المعلا، وحوش المخيمات بمديرية خور مكسر لـ108 خيام، و533 طرابيل وخشب، للأضرار الجزئية، و1011 مواد إيوائية و1024 سلة غذائية، و1024 سلة صحية .



مروحية تابعة لقوات الجيش تنقذ مواطناً حاصرته السيول بمديرية القطن في محافظة حضرموت

تمكن الطيران العمودي التابع للمنطقة العسكرية الأولى من إنقاذ مواطن حاصرته السيول الجارفة بمنطقة هينن مديرية القطن بحضرموت.

وأوضح مصدر عسكري في تصريح لوكالة (سبأ)، أن عملية الإنقاذ جاءت بعد تلقي بلاغ من لجنة الطوارئ التي شكلتها السلطة المحلية بوادي وصحراء حضرموت بالتعاون مع قيادة المنطقة العسكرية الأولى والوحدات الأمنية لتنفيذ خطة الطوارئ العاجلة لمواجهة آثار المنخفض الجوي الذي ضرب محافظة حضرموت خلال اليومين الماضيين ومازال مستمرا.

حديث الأسبوع



علي الربيعي

صنعاء.. صرخة فزع

تنام وتصحو على وقع أحداث أليمة حيث تشير الأخبار القادمة من هناك انه لا يمر عليها ساعة إلا بضحية من ضحايا الأوبئة والأمراض تقريبا فيما تستثمر مليشيات الكهنوت هذا الألم المركب لصالح التكسب الخبيث بينما لا تعير اي اهتمام لما يحدث من معاناة للسكان.

عن العاصمة المنكوبة صنعاء أتحدث.

يعيش العالم حياة أخرى في ظل تفشي وباء كورونا المميت بمن فيهم تلك الدول التي تعتبر نفسها دول العالم الأول حيث عجزت عن التحكم بهذا الفيروس القاتل الأمر الذي اضطرها إلى اتخاذ خطوات أكثر جدية ومن هذه الخطوات إعلان الحجر المنزلي الكلي على جميع المواطنين في جميع مدن العالم وإيقاف العمل في كافة الشركات والمؤسسات الخاصة والعامة فحققت تلك الدول نجاحا باهرا في الوقاية من تفشي هذه العدوى.

فقط في صنعاء أعلنت المقابر إغلاق أبوابها وعدم قدرتها على استيعاب كل ما يصل إليها من جثامين الضحايا، كل هذا يحدث في ظل تحكم عصابات الكهنوت الظلامية وتعاملها الحقير مع ما هو حاصل على أرض الواقع ما يشير إشارة واضحة إلى الاستهتار بحياة المواطنين وعدم واسترخاص هموم وآلام الناس.

كل يوم تدوي صرخة فزع ومناشدات من صنعاء لانتشالها من هذا المستنقع الذي وقعت فيه جراء سيطرة قوى الإمامة عليها ، كل يوم تتوإلى التعازي في أرواح الضحايا الذين يموتون جراء الفيروس العابر للحدود في ظل تكتم من قبل سلطة الشر الحاكمة هناك حيث عجزت كل المنظمات المحلية منها والدولية عن حصر الحالات المصابة وتقديم الرعاية اللازمة للمصابين بل على العكس من ذلك حيث أشارت بعض المصادر إلى أن مليشيا الحوثي تجبر الأطباء والممرضين على مخالطة المرضى والمتوفين دون اتخاذ أدنى وسائل الوقاية من كمامات وقفازات ومعقمات وغيرها، الأمر الذي ينذر بكارثة كبرى قد تحدث إذا استمر الوضع بهذه الصورة الشنيعة.

وفي الوقت الذي رحبت فيه الحكومة الشرعية برئاسة رئيس الجمهورية المشير الركن عبد ربه منصور هادي بالدعوات إلى وقف إطلاق النار وتشكيل لجان مشتركة وتركيز الجهود على مكافحة فيروس كورونا، استمرت مليشيات الحوثي الظلامية في عملياتها التصعيدية في كل محاور القتال بما فيها تلك التي تقع في إطار اتفاق السويد مستغلة استجابة قوات جيش الوطني لدعوات التهدئة إلا أن قواتنا الباسلة لم تهادن لتسمح بتوسع العصابات الانقلابية وإنما هادنت لتسمح للمنظمات الإنسانية تقديم ما يمكن تقديمه من المساعدات والرعاية للمواطنين في جميع المحافظات بما فيها تلك التي تسيطر عليها فلول الإمامة فكانت بالمرصاد لقوى الشر والعدوان حيث لم تسمح لها بالتقدم شبر واحدا في جميع المحاور بل تصدت للمحاولات البائسة وحولت مسار المعارك من الدفاع والتصدي إلى الهجوم والتوغل ووصلت إلى أماكن لم تصلها من قبل لتثبت للعالم أجمع أن الصمت والاستجابة لدعوات التهدئة ليست من مصدر ضعف وإنما من باب المسؤولية تجاه هذا الشعب المكافح المغلوب على أمره.

وفي ظل هذه الصيحات والمناشدات هل سيجد شعبنا في صنعاء خاصة من يصغي لأناته؟ ويراعي صرخة الفزع التي تنطلق كل يوم للضغط على عصابات الكهنوت والتخفيف من المعاناة التي يلقاها؟ من هذه العصابة التي ضاعفت جرعات الوجع فأصبحت الكارثة مركبة ما بين تفشي الأمراض والأوبئة وقساوة العيش من جهة ووحشية المليشيات من جهة أخرى أم أن جيشنا ومقاومتنا هما وحدهما المتكفلان بتأديب الانقلاب وداعميه.

حفظ الله وطننا وشعبنا وجنبنا كل مكروه.

وصول الدفعة الثانية من العالقين في الأردن وأول رحلة بحرية للعالقين في جيبوتي



وصلت إلى مطار سيئون الدولي، الأربعاء، الرحلة الثانية لشركة الخطوط الجوية اليمنية وعلى متنها 150 مواطنا من العالقين في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، وذلك بعد إجراء فحص الـ (بي سي آر) لهم، والتأكد من عدم إصابتهم بفيروس كورونا.

وأخضعت سلطات مطار سيئون، العالقين الواصلين من الأردن للفحص الحراري عبر كاميرا الفحص الخاصة في صالة المطار، وذلك في إطار إجراءات البروتوكول التنظيمي الذي اعتمدته اللجنة الوطنية العليا للطوارئ لإعادة العالقين الذين تقطعت بهم السبل في الخارج. ودعا سفير بلادنا لدى الأردن الأستاذ علي العمراني، العالقين من أبناء الوطن الراغبين في العودة إلى أرض الوطن للإسراع بتأكيد حجوزاتهم لدى مكتب الخطوط اليمنية في عمّان.

كما وصلت إلى ساحل ذباب بمحافظة تعز، أول رحلة بحرية تقل 117 مواطناً من العالقين في جيبوتي، بعد إجراء فحص الـ (بي سي آر) وتأكيد خلوهم من فيروس كورونا.

ومن المقرر انطلاق الرحلة الثانية لإجلاء اليمنيين من جيبوتي، مطلع الأسبوع القادم، بعدما كانت مقررة أول أمس الخميس، وتم تأجيلها بسبب الحالة المدارية التي تشهدها المنطقة.

ويأتي ذلك بإشراف السفارة اليمنية في جيبوتي، ووفقاً للبروتوكولات الصحية اللازمة المعتمدة من جانب اللجنة الوطنية العليا للطوارئ، لإعادة العالقين من المواطنين اليمنيين الذي تقطعت بهم السبل في الخارج.

ابن عديو يطالب البنوك التجارية وشركات الصرافة بالالتزام التام بالنظام المالي

ناقش محافظ شبوة محمد بن عديو، الخميس، مع مدراء البنوك التجارية وشركات الصرافة، الوضع المالي والمصرفي في شبوة وسبل وآليات التنسيق والتعاون المشترك بين كافة البنوك والشركات العاملة في المجال المصرفي والمالي لما فيه خدمة التنمية والمواطن في المحافظة.

وحث المحافظ الجميع على تحمل مسؤولياتهم وواجباتهم الوطنية تجاه أبناء المحافظة وذلك بالالتزام التام بالنظام المالي المعمول به وبتعليمات البنك المركزي لتسيير العملية المالية بالمحافظة بالصورة المنشودة والحفاظ على الاستقرار المالي فيها، وتوفير السيولة المالية اللازمة لمواجهة الطلب عليها والتصدي لأي أعمال قد تخل بذلك.. مؤكدا أن قيادة المحافظة والجهات المختصة فيها لن تتوانى في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه أي مخالفات قد تضر بمصلحة المواطن في هذا الجانب، من جانبهم أكد مدراء البنوك التجارية وشركات الصرافة بالمحافظة استعدادهم الكامل للتعاون اللازم مع السلطة المحلية من أجل الحفاظ على الاستقرار المالي بالمحافظة والتواصل المستمر والتنسيق المتبادل لما فيه من المصلحة العامة للمحافظة والمواطنين فيها.



أحمد ردمان

القضايا المحسومة

يختلف الكثير من البشر حول الكثير من القضايا بفعل اختلاف القناعات، ويعود الخلاف إلى الأرضية الأيدلوجية أو السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها، ومن هنا نشأت فكرة الحوار لتحقيق التقارب المبني على أرضية التنازل من كل طرف عن البعض من قناعاته للوصول إلى مساحة مشتركة تحقق النفع للأطراف المعنية.

وكشرط للحوار لا بد أن يكون الجميع مهيّأون للتعاطي الإيجابي معه، والتعامل مع كل القضايا على أنها قابلة للنقاش.

أما نحن في اليمن فلنا مع السلالة شأن آخر في القضايا المختلف عليها إذ أن ما نراه –كيمنيين– قابل للنقاش هو لدى السلاليين محسوم سلفا منذ قرون عديدة.

فالقضية السياسية التي هي مدعاة للاختلاف في الكثير من دول العالم ويتم الحوار حول جزئياتها للوصول إلى حلول مرضية لكل الأطراف.. إلا أنها لدى السلالة قد حُسمت بفرية الولاية التي يجددون العهد لها كل عام في مناسبتهم المسماة بعيد الغدير، وما قبولهم للحوار حولها مع اليمنيين إلا تسويق للوهم وكسب للوقت.. وهنا يسقط مفهوم الحوار بمعناه الإيجابي معهم وبما يحتم على الشرعية الانتقال إلى التعامل معه على أسس لا علاقة لها بمضمونه.

إن الغباء عن مسلّمات السلالة مشكلة، والتغابي السلبي مشكلة أكبر يحصد نتائجها المتغابون حين يرون السلالة قد استثمرت الوقت للانقضاض على كل طاولة؛ وأعدت عدتها للقفز على كل حوار.

مطلوبون للعدالة

تعلن النيابة الجزائية المتخصصة/ عدن، بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة الجزائية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2/4/ 2020م بأن على المتهمين التالية أسماؤهم أدناه، الحضور إلى مقر المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن/ خور مكسر، بتاريخ 1/6/ 2020م، الموافق 6/ شوال/ 1441هـ، للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة الجزائية رقم (165) لعام 2018 ج.ج، ما لم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من العدالة استناداً إلى نصوص المواد (285-288) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (13) لعام 1994م.

وهم:

1- عبد الملك بدر الدين أمير الدين بن حسين الحوثي
2- محمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي
3- عبد الله يحيى الحاكم الملقب أبو علي الحاكم
4- مهدي صالح المشاط
5- عبد الخالق بدر الدين أمير الدين الحوثي
6- عبد الكريم أمير الدين الحوثي
7- يحيى محمد الشامي
8- زكريا يحيى محمد الشامي
9- محسن صالح الحمزي
10- محمد ناصر العاطفي
11- يوسف عبد الله حسين الفيشي
12- عبد القادر قاسم أحمد الشامي
13- عبد الرب صالح أحمد جرفان
14- صالح مسفر الشاعر
15- طه أحمد المتوكل
16- يحيى بدر الدين أمير الدين الحوثي
17- محمد عبد الكريم الغماري
18- نايف أبو خرفشة
19- عبد الإله محمد حجر
20- حسين حمود العزي
21- أحمد محمد يحيى حامد
22- سليم محمد نعمان المغلس
23- عبد الكريم هاشم الخيواني
24- عبد العزيز محمد أحمد الحمزي
25- مبارك المشن الزايدي
26- علي علي القحوم
27- ضيف الله قاسم الشامي
28- محمد ناصر البخيتي
29- يوسف حسن إسماعيل المداني
30- حسين عبد الله المقبولي
31- محمود عبد القادر الجنيد
32- عبد العزيز صالح بن حبتور

